01_Mise en page 1 11/04/2025 19:48 Page1

عطاف يدشن لوحة تذكارية بقنصلية الجزائر بتونس

تخليد تضحيات "المالغ" من الشهداء والمجاهدين

■ مبادرة ضمن توجيهات الرئيس لصون الذاكرة ص03

قناعة بالتنسيق مع إيطاليا وتونس وليبيا..مراد:

الجزائر ملتزمة بمحاربة الهجرة السرية ضمن رؤية تضامنية

■ تبنّي مقاربة شاملة وفق تقاسم المسؤوليات والالتزامات ص03

"فيات" اتخذت إجراءات مهمة..وزير العدل:

حماية الاقتصاد والتّصدي للمضاربة في سوق السيارات

ص04

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

الموقف الأمريكي جنوح عن الشرعية الدولية..مجلس الأمة:

تغذية طموحات الاستعمار المخزني لن يغير حقائق التاريخ

ص03

ISSN 1111-0449 السبت 13 شوال 1446 هـ الموافق لـ 12 أفريل 2025م العدد: 19745 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

الحكومة تدرس عروضا ومشاريع قوانين حيوية تنفيذا لأوامر رئيس الجمهورية

التوزيع العادل للماء الشروب.. وإتمام "قانون تقاعد" الأساتذة

■ حشد الموارد المائية وإعادة تأهيل وتمديد شبكات ومحطات المياه ■ ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي لتحقيق مستويات عالية من الامتياز ص03

عار الجحود والتنكر يطارد الطغمة الانقلابية في مالي

الجزائر: صمام الأمان والسلام بالساحل

■ تاريخ الأمجاد وتضحيات الشجعان يهزم بهتان الزمرة غير الدستورية

■ جيش وطني جاهز وقوي..وشعب متلاحم في وجه المتربصين والمرتزقة

■ يستحيل تجاهل الدور الجزائري في تكريس أمن واستقرار المنطقة

■ أخطاء قاتلة تجر الانقلابيين في بماكو إلى نهاية الذل والخذلان

■ عض يد الجزائريين لن تنفع الخونة ولن تخفي المساعدات الإنسانية ووقفة الرجال

■ المخزن "يركب" طغمة بلهاء لتفخيخ أمن المنطقة إرضاء للصهاينة

ص02

تحت المجهر

تساهم بـ300 مليار دينار في الناتج المحلي الإجمالي..خبراء لـ"الشعب":

الصناعات التقليدية.. قوة ناعمة للاقتصاد الجديد

ص08-09

■ تشغيل 500 ألف حرفي ومؤسسة..وتوفير مليون ونصف مليون وظيفة

تتبنى استراتيجية تجارية بنتائج واعدة

الجوية الجزائرية..خطوات ثابتة نحو الريادة الإفريقية

ص07

عار الجحـــــود والتنكـــر يطارد الطغمـــة الانقلابيـــة فـــي مـــالي

الجزائر..صمام الأمان والسلام بالساحل

■ تاريخ الأمجـاد وتضحيـات الشجعـان يهزم بهتـــان الزمرة غـير الدستوريـــة

■ جيش وطنـي جاهـز وقـوي..وشعـب متلاحم في وجه المتربصـين والمرتزقـة

■ يستحيـل تجاهـل الدور الجزائـــري فـــي تكريس أمـن واستقرار المنطقـة

أثبتت الجزائر منذ استقلالها أنها راعي السلام والتنمية في منطقة الساحل، ذلك أنها تحمل مصالح دول وشعوب المنطقة جنبا إلى جنب مع مصالحها، إيمانا منها بالفضاء الجيوسياسي المشترك وحسن الجوار، وبإجماع نخب دول المنطقة، يستحيل تجاهل الدور الجزائري في الساحل الإفريقي، أو تشويه ما قامت به في سبيل تكريس السلم والاستقرار مثلما تحاول عبثا بعض الأبواق الحاقدة الترويج له.

آسيا قبلي

رغم أن وزارة الشؤون الخارجية، وفي بيانها الاثنين، أكدت أن اتهامات الطغمة الانقلابية في باماكو، للجزائر، لا تستحق إعارتها أدنى اهتمام، لكن «عار النكران والجحود» سيظل يطارد، عصبة الانقلابيين إلى الأبد.

لقد ارتكب مغتصبو السلطة في باماكو، أخطاء قاتلة مع الجزائر، أهمها اتهامهم لها بدعم الإرهاب، ومحاولة تزوير الحقائق بخصوص المسيرة التي تم إسقاطها، واستخدام مزايدات كلامية وضيعة لم يكن لها داع أو مبرر، ومحاولة تشويه الدور الجزائري وريادتها للوساطات التاريخية في منطقة الساحل الإفريقي.

وبدأ يتزايد الإجماع في منطقة الساحل الإفريقي، وداخل مالي نفسها، أن الطغمة الانقلابية لم تقم سوى بنكران الجميل وعض اليد الجزائرية التي امتدت للشعب المالي منذ ستينيات القرن الماضي، فالمواقف والأحداث، تؤكد على لحظات تضامن خاصة واجهت فيها الجزائر أعتى القوى الدولية، من أجل مصلحة شعوب الساحل.

ويحتفظ التاريخ، برفض الجزائر للتدخل العسكري في مالي عام 2013، وإغلاقها المجال الجوي في وجه المقاتلات الفرنسية، وأدرك الماليون بعد 10 سنوات، أن الموقف الجزائري هو الصائب وثاروا ضد القوات الفرنسية.

ويسجل التاريخ أيضا، رفض الجزائر فتح مجالها الجوي أمام الطائرات الفرنسية التي كانت تحضر لشن ضربة ضد المجلس العسكري في النيجر عام 2023، بعد الانقلاب على الرئيس بازوم، كما ضغط وبأشد قوة على مجموعة الإيكواس لترك الخيار العسكري جانبا ضد نيامي.

ولم يكن الدور الجزائري في الساحل الإفريقي، مدفوعا يوما بنزعة هيمنة أو نفوذ، بل نابع من امتداد طبيعي للجغرافيا والديمغرافية والتاريخ والمصير المشترك، في منطقة لطالما رسمت أفضل صور الكفاح ضد الاستعمار.

وفي الوقت ذاته، تعلي الجزائر مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها، وعبرت دوما عن استعدادها للمساهمة في تجاوز اللحظات الصعبة، بمقاربة تقوم على تفوق خيار التنمية الاقتصادية على جميع الخيارات المتاحة لمواجهة الأزمات الأمنية والسياسية في المنطقة.

وتقوم المقاربة الجزائرية على تغليب الحلول السلمية وتجنب استعمال القوة العسكرية إلا في الحالات القصوى التي تشكل خطرا مباشرا على أمنها الوطني، فهي دائما تؤكد أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية هي السبيل الأمثل لحل أزمات المنطقة، خاصة إذا علمنا أن ما تعيشه دول الجوار الجنوبي من اضطرابات ليس سوى خلاصة لتراكمات نتج عنها غياب التنمية وضعف مؤشر الحياة، وضعف أدوات الاستجابة لمتطلبات الشعوب.

الجزائر.. ضامن السلم والأمن

وفي مقابل هذا، أظهرت سياسة الجزائر تجاه دول الساحل، أن هدفها هو تحقيق التنمية المشتركة وتحقيق التكامل الإقليمي الذي سيعود على الجميع بالاستقرار والأمن دون أن يكون لها دافع مصلحي خاص.

ومثالا على مقاربة الجزائر التنموية، نذكر مختلف مشاريع خطوط السكك الحديدية والطريق العابر للصحراء لفك العزلة عن دول الجوار الحبيسة، وخط أنبوب الغاز «نيجال» العابر للصحراء ومختلف مظاهر التنمية على طول الخط، ناهيك عن الألياف البصرية، ومناطق التبادل الحر على الحدود، من منطلق أن التنمية تضمن للسكان عيشا أفضل، وبالتالي إبعاد خطر التهديدات الأمنية الجديدة.

أما بالنسبة لمالي التي تقود طغمتها العسكرية الانقلابية حملة مغالطة ضد الجزائر، ومند أول تمرد سنوات الستينيات، إلى غاية إلغاء التنصل من اتفاق الجزائر للسلام مطلع 2024، كانت الجزائر ضامنا دائما لوحدة التراب المالي، باعتبارها راعي السلام والوسيط الموثوق لدى كل الحكومات المتعاقبة، وكانت الوساطات واتفاقات السلام الجزائرية كفيلة بضمان فترات سلم طويلة الأمد، سمحت بالحفاظ على الحد الأدنى من الاستقرار، وصون الوحدة الوطنية والترابية لمالي.

ونذكر هنا اتفاقية الجزائر للسلام 1991 والتي تم التوقيع عليها نهائيا بين أطراف الأزمة في مالي العام 1996. ثم اتفاق 2006، بعد أن طلبت الحكومة في مالي من الجزائر التوسط لدى أزواد لإنهاء التوتر، وقادت الجزائر وساطة ناجحة قال عنها قادة حركات الشمال إنها خطوة نحو ترسيخ السلام الذي تسعى إليه جميع الأطراف.

وكذا اتفاق 2015 الذي تطلب جهود مضنية قادت فيها الجزائر وساطة دولية، لمدة 15 شهرا، استجابة لطلب الحكومة المركزية في باماكو، وأقنعت الفرقاء بالتوقيع على الاتفاق في ظروف إقليمية مغايرة وأكثر صعوبة، ما أنقذ مالي من انقسام حقيقي بفعل التدخل الفرنسي في مالي في عمليتي سيرفال وبرخان.

لكن الطغمة العسكرية الانقلابية الحالية، فضلت العودة للمواجهة العسكرية التي أثبتت في العالم أجمع أنها لا تؤتي ثمارها وحدها في النزاعات والحروب الداخلية، مادامت تقصي المطالب الاجتماعية والاقتصادية وحق الشمال في المشاركة السياسية، الأمر الذي يفرض على قادة الشمال حلولا قد تصل حد الانفصال بفعل تغول الجنوب. واستقوت العصبة الانقلابية بالمرتزقة الأجانب الذين تعوّدوا على جلب الخراب إلى إفريقيا، وهي بذلك لا تدفع بالمنطقة إلى فوهة البركان فقط، بل تضرب المبادئ الإفريقية عرض الحائط.

تنسيق وتضامن

وتعتمد الجزائر في علاقتها مع مالي على مقاربة شاملة مبنية، وحماية حدود الجزائر لمنع تنقل الجماعات الإرهابية وجماعات الجريمة المنظمة إلى التراب الجزائري وبالتالي محاصرتها، مع العمل بالتنسيق مع الحكومة المركزية هناك أمنيا وعسكريا في إطار لجنة الأركان العملياتية المشتركة، للتنسيق في عمليات عسكرية محتملة من داخل إقليمه، والتركيز على التنمية باعتبارها الرافد السياسي لحل أزمة مالي الممتدة، وهي أزمة ناجمة في الأساس عن تهميش الحكومات المركزية المتعاقبة على مالي سواء المدنية أو العسكرية الشمال ذي البيئة الصعبة، وحرمانه من التنمية والرد على المطالب الاجتماعية والاقتصادية للسكان بالقمع، واستعمال القوة العسكرية وقصف المدنيين العزل، كما تفعل الحكومة الانقلابية الحالية.

ولا يختلف الأمر بالنسبة لمالي عن دول اتحاد دول الساحل، فهي تمد يد العون في كل مرة لمن تعتبرهم أشقاء، من خلال المساعدات والتنسيق الأمني والوساطة مع مختلف الفواعل.

وبالمحصلة، ينفي التاريخ الناصع للجزائر عنها كل الادعاءات الباطلة من حكومة انقلابية وصلت إلى سدة حكم مالي بالقوة، وتتصلت من تعهداتها لشعب مالي بإرجاع الحكم المدني وسلطة الشعب، وأثبتت فشلا ذريعا داخل البلاد في تدهور غير مسبوق على جميع الأصعدة.

قال إن التخطيط جرى في دهاليز مملكة الحشيـــش.. اعلـــي سالم لـ«الشعب»

المخـزن «يركب» طغمـــة بلهـــاء لتفخيخ أمـــن المنطقـــة إرضاء للصهاينـــة

يواصل نظام المخزن المتهالك، داخلياً وخارجياً، تدبير المكائد ضد الجزائر من خلال إقحام بعض دول المنطقة وتوظيف أنظمتها حديثة العهد بالممارسة السياسية لضرب استقرار الجزائر، في خطوة تهدف إلى صرف أنظار الرأي العام المغربي عن الإخفاقات المتتالية على الصعيدين الداخلي والخارجي، حيث ومع كل خطوة عدائية تتخذها الرباط، يبدو أنها تحشر نفسها في الزاوية الضيقة وتزيد من تضييق الخناق حول نفسها.

علي عويش

لم يكن ظهور العلم المغربي، بيد بعض الماليين الذي دفعت بهم الطغمة الانقلابية في باماكو إلى التظاهر، قصد التستر على الفشل في إدارة الأزمة المستعصية في البلاد مفاجئا، لمن يتابع الأحداث في الساحل الإفريقي، وخاصة منذ وصول انقلابيين إلى السلطة في مالي، مستعدين للتحالف مع الشيطان من أجل البقاء في الحكم إلى ما لا نهاية.

ولا يختلف اثنان على أن شعور الحقد والنكاية في الجزائر، أصبح أفضل صناعة يمتهنها نظام المخزن، ويتقاسمها مع من يشتركون معه في لعبة الصفقات المشبوهة بعيدا عن المبادئ والمصالح العامة.

في هذا الإطار، يرى أستاذ القانون بالمركز الجامعي علي كافي بتندوف، الدكتور نورالدين اعلي سالم، أن لنظام المخزن المغربي يد خفية فيما يحدث بمنطقة الساحل من عربدة ومؤامرات تستهدف التنغيص على الجزائر.

ويشير اعلى سالم إلى أن المتتبع للأحداث المتسارعة في الآونة الأخيرة، يُدرك يقيناً أن سيناريو الطائرة بدون طيار المالية وانسحاب باماكو من اتفاق الجزائر، وقائع ذات تخطيط مسبق في دهاليز نظام مملكة الحشيش، ويعتبر أن إسقاط درون مسلّحة اخترقت المجال الجوي للبلاد ردّة فعل منطقية على مثل هذه الحوادث، وهي رسالة واضحة لمن تسوّل له نفسه التعدّي على الجزائر سواء من حدودنا الجنوبية أو الغربية.

الطغمـــة الانقلابيـــة في باماكو ونظام المخزن يلتقيان في بيع الأوهام

وأشار محدّثنا إلى أن ما أعقب الواقعة من أحداث واستفزازات مستمرة من طرف الطغمة الحاكمة في مالي، يُظهر أن هذه الأخيرة ليست سوى أداة بيد جهات أخرى تحاول جر الجزائر إلى مستنقع صراع إقليمي محتدم، حيث تأخّرت باماكو في إصدار بيانها حول إسقاط الطائرة بدون طيار، إلى حين التشاور مع من يقفون خلف الستار، عكس البيان الصادر عن وزارة الدفاع الجزائرية الذي جاء واضحاً وشجاعاً وشديد اللهجة لدرجة إحداثه لهزّات ارتدادية في بعض العواصم لا تقل قوة عن الحادثة نفسها.

وتساءل أستاذ القانون بجامعة تندوف عن الأسباب التي منعت الانقلابيين في مالي من إصدار بيان للرأي العام حول الحادثة وقت وقوعها، خاصة وأن الطغمة الحاكمة في مالي كانت تراهن على هذا السلاح كغيرها من حلفائها، مجدداً التأكيد على وجود أيادٍ خفية وأخرى علنية تحيك المؤامرات ضد الجزائر وتعيث فساداً في المنطقة برمّتها.

وكشف المتحدّث أن حفنة المراهقين التي تحكم مالي ومن يقف خلفهم من عملاء المخزن، غير قادرين على مجابهة الجزائر ولا الوقوف نداً للند معها، مؤكداً بأن كرة الثلج التي أطلقها نظام المخزن بدأت في التدحرج في منحدر ساخن، وما هي إلا أيام حتى يذوب الثلج وتتكشّف خيوط المؤامرة التي تديرها الرباط، وأن الأيام القادمة حبلى بالأحداث والمستجدات التي ستدفع حكام مالي والنيجر إلى العودة إلى الجزائر معتذرين.

وتلتقي الطغمة الانقلابية في باماكو مع نظام المخزن، في بيع الوهم للرأي العام عبر التضليل الإعلامي، مثل مبادرة الأطلسي، فمن لا يملك ثمن تعويض خيمة لمنكوب كارثة طبيعية، كيف له أن يتحدث عن مشاريع استراتيجية.

ومعروف أن رمال الساحل، دائما ما تبتلع المغامرين المتحمسين زيادة، لتحصيل مكاسب بطرق لا أخلاقية ومنافية للقانون الدولي على حساب تطلعات الشعوب.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية:الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

الحكومة تدرس عروض ومشاريع قوانين حيوية تنفيذا لأوامر رئيس الجمهورية

التوزيع العادل للمـاء الشروب.. وإتمام قانون تقاعد الأساتذة

■ حشد الموارد المائية وإعادة تأهيـل وتمديـد شبكـات ومحطات الميـاه
■ ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي لتحقيق مستويات عالية من الامتياز

ترأس الوزير الأول، نذير العرباوي، الخميس، اجتماعا للحكومة، خصص لمتابعة ملفات تتعلق بقطاعي المياه والتعليم العالي والبحث العلمي مع دراسة مشروعين تمهيديين لقانونين يخصان قطاعي التربية الوطنية والسياحة، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول، هذا نصه الكامل:

«ترأس الوزير الأول، نذير العرباوي، اليوم الخميس 10 أفريل 2025، اجتماعا للحكومة خصص لمتابعة التقدم الحاصل في تنفيذ البرنـامـج الاسـتـعـجـالي الـذي أقـره السيد رئيس الجمهورية، الخاص بالتزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة العديد من الولايات، لا سيـمـا مـن خـلال حشـد الموارد المائية وإعـادة تـأهـيـل وتمديـد شبكات ومحطات المياه والتحكم في التوزيع العادل».

كما استمعت الحكومة، في إطار متابعة تنفيذ توجيهات السيد رئيس الجمهورية الـهـادفـة لترقـيـة الجامـعـة الجزائـرية، إلى عـرض حـول ضـمـــان نـظـام الجودة في مؤسسات التعليم العالي من خلال مجموعة من الآليات والأنظمة الرامية إلى تمكين هذه المؤسسات الجامعية من تحقيق مستويات عالية من الامتياز وضمان امتثالها للمعايير الدولية من حيث الحوكمة والتكوين والبحث والابتكار. كـمـا واصلت الحكـومـة دراسـة مشروع تمهيدي لقانون يعدل القانون رقم 83 ـ 12 المؤرخ في 02 جويلية 1983، والمتعلق بـالـتـقـاعـد لـفـائدة معلـمي قطاع التربية الوطنية.

وأخيرا، تـدارست الحكـومـة مشـروعـا تمهيديا لقانون يعدل ويتمم القانون رقم 03 ـ 02 المؤرخ في 17 فيفري 2003 الذي يحدد الـقـواعـد الـعـامـة لـلاسـتـعـمـال والاسـتـغـلال الـسـيـاحـي لـلـشـواطـئ، وفـق مـعـايـيـر الجـودة والاحـتـرافـيـة مـع وضـع مـخـطـط الـتـهـيـئـة السـيـاحـيـة لـلـشـواطـئ يـحـدد مـواصـفـات وعناصر تنظيمها وتثمينها».

الموقف الأمريكي جنوح عن الشرعية الدولية..مجلس الأمة:

تغذية طموحات الاستعمار المخزني لن يغير حقائق التاريخ

أكد مجلس الأمة، برئاسة صالح ڤوجيل، في بيان أصدره الخميس، أن القضية الصحراوية لا يمكن أن تجد لها طريقا للتسوية الدائمة والعادلة، إلا من خلال استفتاء عادل وشفاف لتقرير المصير، تحت إشراف أممي.

وأوضح المصدر ذاته أن مجلس الأمة يجدد تأكيده الراسخ على أن قضية الصحراء الغربية «لا يمكن أن تجد لها طريقا للتسوية الدائمة والـعـادلـة، سـوى مـن خـلال تمكين الشـعـب الصحراوي الأبي، من ممارسة حقه في تقرير المصير في إطار استفتاء عادل وشفاف تحت إشراف ومسؤولية الأمم المتحدة».

وفي هـذا الإطـار، اعـتـبر مجلس الأمـة، أن تأكيد كتابة الدولة الأمريكية لموقف الولايات المتـحـدة الأمـريـكـيـة بـخـصـوص الـقـضـيـة الصـحـراويـة الـعـادلـة هـو «جنـوح عـن الشـرعـيـة الدولية التي يفترض احترامها من طرف عضو دائم في مجلس الأمن الدولي». ولفت إلى أن هذا الموقف «سيغذي طموحات الاستعمار المخزني المغربي بانتصارات وهمية، ليس بإمكانها تغيير حقائق التاريخ أو التحايل على حتميته التي تحتقر الاستعمار وتلفظه مهما طال أمده».

كما أنه «سيقوض الجهود الدولية الماضية قـدمـا نـحـو تـكـريس الحلـول الأممـيـة وتمكين الشعب الصحراوي من حقه المشروع في تقرير المصير والاسـتـقـلال، وفـق الإطـار الشـرعـي المتفق عليه والمتمثل في خطة التسوية الأممية لسنة 1991»، يضيف البيان.

واسـتـنـادا عـلـى مـوقـف الـدولـة الجزائـرية المعبر عـنـه في بـيـان وزارة الشـؤون الخارجـيـة والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، الصـادر يـوم الأربـعـاء 09 أفـريـل 2025، شـدد مجلس الأمة على أن القضية الصحراوية «ذات طبيعة قانونية حقة وحيدة وهي قضية تصفية استعمار وفق ما هو ثابت ضمن كل القرارات الدولية والإقليمية ذات الصلة، ومسجلة بذات الوصف القانوني ضمن أجندة اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة وقراراتها التي تكرس حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره».

عطاف يدشن لوحة تذكارية بقنصلية الجزائر بتونس

تخليد تضحيات "المالغ" من الشهداء والمجاهدين

■ مبادرة ضمن توجيهات الرئيس لصون الذاكرة

أشرف وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس الأول الخميس، على مراسم رفع الستار عن لوحة تذكارية بمقر القنصلية الجزائرية العامة بتونس الذي احتضن مكاتب وزارة التسليح والاتصالات العامة (المالغ) لدى الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وجاء في البيان : «في ختام الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى الجمهورية التونسية الشقيقة، أشـرف وزيـر الـدولـة، وزيـر الشـؤون الخارجـيـة والجـالـيـة الـوطـنـيـة بـالـخـارج والشـؤون الإفـريـقـيـة، أحمد عطاف، على مراسم رفع الستار عن لوحة تذكارية بمقر القنصلية الجزائرية العامة بتونس، الذي احتضن مكاتب وزارة التسليح والاتصالات العامة (المالغ) لدى الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية».

وتـنـدرج هـذه المبـادرة في إطـار تـنـفـيـذ التوجيهات السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، «القاضية بصون الذاكرة الوطنية، وترمي على وجه الخصوص إلى تخليد تضحيات مـنـتـسـبـي جـهـاز (المالـغ) مـن شـهـداء أبـرار ومجاهدين أخيار واستذكار ما بذلوه من جهود مضـنـيـة إبـان ثـورة الـتـحـريـر المظفـرة»، يوضح البيان.

وبهذه المناسبة، أجرى عطاف زيارة تفقدية لمصالح القنصلية العامة ووقف على الخدمات المقدمة لأفراد الجالية الوطنية المقيمين بتونس.

كما التقى بنواب بالمجلس الشعبي الوطني بـعـنـوان الجالية وبممثلين عن الحركة الجمعوية وبـحـث مـعـهـم أوضـاع وانشـغـالات المواطـنـين الجزائـريين المقـيـمين بـتـونس، يضـيـف ذات المصدر.

قناعة بالتنســـيق مع ايطاليا وتونـــس وليبـــيا..مراد:

الجـزائر ملتزمـة بمحاربـة الهجـرة السرية ضمن رؤيـة تضامنيـة

■ تبنّي مقاربة شاملة وفق تقاســـم المسؤوليـــات والالتزامـــات

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، ابراهيم مراد، أمس، بإيطاليا أن معالجة ظاهرة الهجرة غير النظامية تتطلب رؤية «شاملة ومندمجة»، منوها بالجهود التي تبذلها الجزائر ضمن المساعي الرامية إلى معالجة حالات الهجرة غير النظامية، حسب بيان للوزارة.

وحسب ذات المصدر، أوضح مراد في مداخلة له بمناسبة أشغال اللقاء التنسيقي الرباعي حول قضايا الهجرة غير النظامية المنعقدة بمدينة نابولي الايطالية «نلتقي بعد قرابة سنة من أول لقاء لنا بتاريخ 2 ماي 2024، ضمن هذه الآلية المستحدثة لتكثيف العمل المشترك الرباعي الأطراف، الهادف إلى تدعيم الشراكة وترقية الحوار رفيع المستوى وتبادل وجهات النظر حول المسائل المرتبطة بظاهرة الهجرة غير النظامية».

وأضاف في هذا الإطار أن اللقاء «لدليل ملموس على الإرادة التي تحذو بلداننا الأربعة للعمل على ديمومة هذا المسار المشترك والقناعة التي نتقاسمها جميعا بخصوص أهمية التنسيق بين الجزائر وإيطاليا وتونس وليبيا، كدول معنية بصفة مباشرة بالهجرة غير النظامية وتبعاتها».

وأبرز وزير الداخلية «الأهمية الخاصة» التي يكتسيها اللقاء، باعتباره «مناسبة ثمينة لتقييم مستوى تعاوننا الحالي، وفعالية الإجراءات المتخذة إلى الآن وفضاءً بناءً لتباحث سبل جديدة لمواجهة التحديات السلبية المشتركة لظاهرة الهجرة غير النظامية، بما يسمح – حسبه – بتبني مقاربة شاملة تقوم على تقاسم المسؤوليات والالتزامات المشتركة بين بلدان المصدر والعبور والاستقبال، وضمان إدارة فعالة لجميع الجوانب الإنسانية والأمنية المتصلة بهذه الظاهرة».

وتابع قائلا بأن اللقاء التشاوري الأول «ساهم بشكل كبير في تسجيل تقدم في مستوى التنسيق المشترك في مجال مكافحة ظاهرة الهجرة غير النظامية، ومكن من إضفاء الطابع العملياتي على وتيرته»، منوها بالجهود التي تبذلها الجزائر «ضمن المساعي الرامية إلى معالجة حالات الهجرة غير النظامية، من خلال الأعمال التي نقوم بها حاليا بالتعاون مع مكتب الجزائر للمنظمة الدولية للهجرة».

وأكد مراد على أن العلاقات الجزائرية مع كل من إيطاليا وتونس وليبيا « تشهد مستويات متميزة من التقدم والتعاون الوثيق والعمل المشترك الذي سجل حركية غير معهودة خلال الفترة الأخيرة، من خلال تعدد اللقاءات رفيعة المستوى ودوريتها والـتـي سـمـحـت بمجـابـهـة أحسـن لمختـلـف التحديات».

و قد مكنت مختلف لقاءات التشاور والتنسيق الجهوية، المنعقدة مع الشقيقتين تونس وليبيا – يضـيـف الـوزيـر – بـ»تـوحـيـد الـرؤى بـخـصـوص الإشـكـاليـات المرتـبـطـة بـظـاهـرة الـهـجـرة غـير النظامية، وكذا تكثيف التعاون العملياتي الميداني، والذي تكلل بنتائج جد إيجابية».

و ضمن ذات المساعي الرامية لضمان تحكم أكبر في التقنيات العملياتية لمجابهة هذه الظاهرة وتعزيز القدرات البشرية المتصلة بها وعصرنة المناهج العلمية والتقنية للتدخل والإستعلام، كشف مراد خلال هذا اللقاء عن احتضان الجزائر بحر الأسبوع المقبل لملتقى علمي حول «أساليب الـتـحري والمراقبة لشبكات تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر»، والمنظم بالتعاون مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب والمنظمة الدولية للهجرة.

وبخصوص اللقاء الثنائي الأخير الجزائري – الـتـونسـي الـذي تم عـقـده مـع وزيـر الـداخـلـيـة الـتـونسـي، خـالـد النـوري شهـر مـارس المنصرم، بحضور قادة الأجهزة الأمنية للبلدين، فقد اكد وزيـر الـداخـلـيـة انـه سـمـح بـ»تـقـيـيـم عـدد مـن الإجـراءات المرتبطة بمجابهة الجريمة العابرة للـحـدود والاتـفـاق عـلـى تـدابير تسمح بتحسين مستوى المجابهة والتكيف مع التحولات الأخيرة للظاهرة».

كـمـا أكـد أن الجزائـر «تـولي أهـمـيـة قصوى لمواصلة دعم التعاون والشراكة مع دولة إيطاليا لاسيما في إطار خطة ماتي ومسار روما، اللذين يهدفان إلى تعزيز التنمية المشتركة والمستدامة طـويـلـة الأمـد في الدول الإفريقية قصد تسريع عجلة التنمية بها».

وجـدد مـراد في خـتـام كلمـتـه الـتـذكـير بموقف الجزائر «القانع» بأن معالجة ظاهرة الهجرة غير الـنـظـامـيـة ذات الآثـار مـتـعـددة الأبـعـاد «لا يمكن تصورها ضمن تدابير ظرفية، وإنما يتطلب ذلك رؤية شاملة ومندمجة ومنسقة وتضامنية، تعنى أساسا بمعالجة الأسباب الجذرية للظاهرة، عبر توفير عوامل الأمن والاستقرار ودعم التنمية بدول المصدر».

كـمـا عبر عـن قـنـاعـتـه بـأن «عـملـنـا المشترك والحفاظ على مستوى مدعوم للتنسيق المتعدد الأطراف من شأنه المساهمة بصفة معتبرة في التحكم في التحديات الكبيرة في مجال الهجرة غير النظامية».

وكان مراد قد حل الخميس الفارط بايطاليا للمشاركة في الاجتماع الذي يخص أيضا كلا من إيـطـالـيـا وتونس وليبيا، بـهـدف «تـقـيـيـم مستوى التعاون الرباعي في المجالات المرتبطة بمجابهة الجرائـم الـعـابـرة لـلـحـدود، لا سـيـمـا الـهـجـرة غـير النظامية والاتجار بالبشر».

عطاف يلتقي نظراءه في منتدى أنطاليا الدبلوماسي

تعزيز التعاون مع الجزائر.. وتوافق حول دعم فلسطين

■ دعم الأمن العالمي.. وملاحقة مجرمي الكيان الصهيـــوني

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس، بمدينة أنطاليا التركية، محادثات ثنائية مع وزراء خارجية دول شقيقة وصديقة وكذا مع مسؤولي منظمات دولية، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وجـاء في الـبـيـان: «قـبـيـل انـطـلاق أشـغـال الطبعة الرابعة لـ»منتدى أنطاليا الدبلوماسي»، أجـرى وزيـر الـدولـة، وزيـر الشـؤون الخارجـيـة والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحـمـد عـطـاف، بمـديـنـة أنـطـالـيـا الـتـركـيـة، محادثـات ثـنـائـيـة مـع كـل مـن وزيـر الشـؤون الخارجـيـة والأوروبـيـة لجـمـهـوريـة كـرواتـيـا، غوردان غرليتش رادمان، ووزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية لجمهورية تشاد، عبد الله صابر فضل».

كما التقى عطاف «بكل من المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)، فيليب لازاريني، والمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم أحمد خان، وكذا مع الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، هانا سيروا تيتيه».

في هذا الصدد – يضيف البيان – «سمح لقاء وزير الدولة بنظيره الكرواتي باستعراض واقع علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وبحث سبل إضفاء المزيد من الزخم عليها، لاسيما في الميادين الاقتصادية، وذلك في أفق الاستحقاقات الثنائية المرتقبة خلال السنة الحالية». أما المحادثات مع وزير خارجية تشاد، فقد شكلت «فرصة لتقييم التعاون الثنائي بين البلدين ومناقشة آفاق تعزيزه في سياق الاستحقاقات الثنائية التي يعمل الطرفان على تجسيدها».

ومع المفوض العام لوكالة «الأونروا»، «بحث الـوزيـر أحـمـد عـطـاف الـوضـع الإنـسـانـي المأسـاوي في قـطـاع غـزة في ظـل مـواصـلـة الاحتلال الإسرائيلي لعدوانه الغاشم على الشعب الفلسطيني الشقيق واستمراره في سياسة التضييق على أنشطة «الأونروا» بصفة خاصة وعلى جهود الإغاثة الإنسانية بصفة عامة».

وفي سياق متصل، «ناقش وزير الدولة مع المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية الخطوات التي اتخذتها هذه المؤسسة القضائية العالمية في سبيل ملاحقة مسؤولي الاحتلال الإسرائيلي المتورطين في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بقطاع غزة». وفي الختام، «تبادل الوزير أحمد عطاف الرؤى والتحاليل مع الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا بخصوص مستجدات الأوضاع على الساحة الليبية وآفاق إنهاء الانقسام بهذا البلد الشقيق تحت رعاية المنظمة الأممية».

حل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الخميس بمدينة أنطاليا التركية لتمثيل الجزائر في أشغال الطبعة الرابعة لـ»منتدى أنطاليا الدبلوماسي» وذلك بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

خلال أشغال الدورة الخامسة من المشاورات السياسية

الساحل.. فلسطين والصحراء الغربية في قلب المباحثات الجزائرية.الروسية

ترأس الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الافريقية، لوناس مقرمان، الخميس، بالعاصمة الروسية موسكو مناصفة مع نائب وزير الشؤون الخارجية والممثل الخاص للرئيس الروسي لإفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، أشغال الدورة الخامسة من المشاورات السياسية الجزائرية – الروسية، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

و أوضح البيان أن هذه الدورة، التي تأتي في إطار مواصلة تنفيذ إعلان الشراكة الاستراتيجية المعمقة الموقع عليه من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ونظيره الروسي، السيد فلاديمير بوتين، بموسكو في جوان 2023، «شهدت مناقشة العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهـتـمـام المشترك، بما في ذلك آخـر المستجدات المسجلة على مستوى منطقة الساحل، وتطورات الأوضاع بمنطقة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية وكذا قضية الصحراء الغربية».

كما تم الاتفاق، بحسب البيان ذاته، على «مواصلة التنسيق الوثيق، ترقية للعلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، بما يستجيب لطموحات وتطلعات الشعبين الصديقين».

شايب يستقبل سفير المملكة

الجزائر - السعودية.. تقوية العمل القنصلي المشترك

استقبل كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، الخميس بمقر الوزارة، في إطار زيارة مجاملة، السفير المعتمد بالجزائر للمملكة العربية السعودية، عبد الله ناصر البصيري، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح البيان أن هذا اللقاء شكل «فرصة سانحة لاستعراض واقع التعاون الثنائي والتباحث حول سبل تعزيز العمل المشترك في المجال القنصلي لاسيما تبادل الخبرات في المسائل المتعلقة برقمنة الخدمات القنصلية وتحسينها، خدمة لمصالح جاليتنا الوطنية المقيمة بالخارج».

حقّقت إنجازات غير مسبوقة..وزير المجاهدين:

الذاكـرة الوطنيـة..حصـن الوحـدة ومرجعيـة الهويـة

■ استراتيجية رئيس الجمهورية تتأسّس على الوفاء لمن صنعوا تاريخ البلاد

أبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، الخميس، بالجزائر العاصمة، "القفزة النوعية" والانجازات التي تم تحقيقها خلال السنوات الأخيرة في مجال صون الذاكرة الوطنية باعتبارها "الحصن المنيع" للوحدة الوطنية.

وفي جلسة علنية للمجلس الشعبي الوطني خصّصت للأسئلة الشفوية، أكّد ربيقة، أنّ ميدان صون الذاكرة "حقّق انجازات وقفزة نوعية باعتبارها الحصن المنيع للوحدة الوطنية والمرجعية المثلى للحفاظ على الهوية الوطنية". وأكّد الوزير في ذات السياق أنّ "الرؤية الجديدة" التي أقرّها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، فيما يتعلّق بالذاكرة الوطنية هي رؤية "استراتيجية متعدّدة الأبعاد قوامها الوفاء لعقيدة من صنعوا تاريخ البلاد بتضحياتهم الجسام".

وبهذا الخصوص أكّد الوزير أنه انطلاقا من "القيمة الرمزية الكبيرة" للشهداء والمجاهدين، فإنّ الدستور ومختلف التشريعات الوطنية ذات الصلة تشدّد على "ضمان احترام رموز الثورة التحريرية من شهداء ومجاهدين"، مبرزا المجهودات التي يبذلها القطاع من أجل التعريف بمن صنعوا تاريخ الجزائر وذلك بتنظيم الملتقيات والندوات، وتسمية المؤسّسات والمباني والأماكن العمومية بأسماء الشهداء والمجاهدين، علاوة على إنجاز أفلام تاريخية تخلد مآثرهم. وفي رده على سؤال حول "معتقل الجرف"، الذي أقامه الاحتلال الفرنسي خلال الثورة التحريرية ببلدية أولاد دراج بولاية المسيلة، أكّد الوزير أنّ القطاع "خصّص 30 مليون دج خلال سنة 2024 من أجل مواصلة عملية ترميم هذا المعلم التاريخي"، علاوة على "إعادة تهيئة متحف العقيدين سي الحواس وعميروش، ببلدية سيدي محمد بذات الولاية". وفي ذات سياق جدّد الوزير التأكّد على الأهمية التي يوليها قطاع المجاهدين لـ "حماية مقابر الشهداء والمواقع التاريخية، من منطلق الحفاظ على أمانة الشهداء وتبليغ رسالتهم التاريخية" للأجيال الصاعدة، وذلك في ردّه على سؤال متعلّق بمقبرة الشهداء، باب البكوش بولاية تسمسيلت.

دعت إلى تعزيز دور المرأة..حملاوي:

الجزائريّات مطالبات بالإسهام في ترقية العمل الجمعوي

أكّدت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، إبتسام حملاوي، الخميس، من ولاية خنشلة، على "أهمية انخراط المرأة في مختلف الأنشطة الجمعوية والحياة السياسية".

ودعت حملاوي، خلال لقاء جمعها بفعاليات المجتمع المدني على مستوى قاعة المحاضرات بجامعة الشهيد عباس لغرور، المرأة الجزائرية إلى "تعزيز دورها في تأطير مختلف الجمعيات"، مبرزة بأنّ "النساء الجزائريات مطالبات اليوم أكثر من أي وقت مضى، بالمشاركة مع الرجل جنبا إلى جنب في الرقي بالعمل الجمعوي وجعله أكثر نجاعة".

وذكرت بأنّ المرصد الوطني للمجتمع المدني يعتزم إنشاء مندوبيات ولائية للمجتمع المدني مع نهاية سنة 2025، تتكون من ممثلين لمختلف الجمعيات وتكون مهمتها رصد المقترحات والانشغالات ورفعها للمركزية، بغية بلورة مختلف الأفكار وحل مختلف المشاكل.كما أفادت بأن هذه اللقاءات الجوارية، التي ينظمها المرصد عبر مختلف ولايات الوطن، تهدف "لتفعيل التواصل مع مختلف فعاليات المجتمع المدني على المستوى المحلي، بما يسمح بوضع مقاربة جديدة في هذا الخصوص باعتباره هيئة استشارية لدى رئاسة الجمهورية".

وبخصوص المستجدات السياسية الأخيرة التي تشهدها الجزائر، أبرزت حملاوي بأنّ "المجتمع المدني يساند القرارات الأخيرة للدولة الجزائرية، لا سيما ما تعلّق منها بالشأن الخارجي والدبلوماسي ويقف خلف مؤسّسة الجيش الوطني الشعبي، لا سيما في ظل التكالب الخارجي على الدولة الجزائرية".

وأوضحت ذات المتحدثة بأنّ "واجب المجتمع المدني اليوم كبير في ظل المستجدات التي تعيشها الجزائر والحملات، التي تتعرّض لها وهي التي ظلت وفية لمبادئها ودعمها لكل القضايا العادلة في العالم". كما عرف اللقاء إثراء النقاش بين المشاركين حول انشغالاتهم والصعوبات، التي تعترضهم أثناء ممارسة نشاطهم الجمعوي وتقديم تصوّرات وحلول ممكنة لبعض الإشكالات المطروحة، وأبرزوا كذلك أهمية التنسيق بين الجمعيات وتبادل النشاطات فيما بينها عبر مختلف مناطق الوطن.

اللقاءات مع المجتمع المدني فرصة لترقية الثقافة الحقوقية..زعلاني:

للجزائر مكانة راقية بمجلس حقوق الإنسان الأممي..

انشغالات المجتمع المدني تضمن في التقرير السنوي للمجلس الوطني

أبرز رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، عبد المجيد زعلاني، من ولاية المسيلة، بأنّ "اللقاءات الدورية لأعضاء المجلس مع فعاليات المجتمع المدني تشكّل فرصة لنشر ثقافة حقوق الإنسان وترقيتها ومن ثمة تعزيزها".

وأوضح زعلاني في الكلمة التي ألقاها خلال لقاء مع فعاليات المجتمع المدني المحلي، ضمن اليوم الثاني من زيارة عمل للولاية، بأنّ "هذه اللقاءات تهدف إلى التقرب من المجتمع المدني لنقل ورصد إهتماماته في مختلف المجالات ومناقشتها رفقة السلطات المحلية، وكذا توعية الحركة الجمعوية بمختلف الجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان سواء الإجتماعية أو الثقافية أو غيرها".

وأفاد بأنه ضمن مساعي تجسيد مهام المجلس تم أعداد برنامج لزيارة مختلف ولايات الوطن، حيث تخلّل الزيارات التي شملت لحد الساعة أكثر من 30 ولاية، تنظيم لقاءات مع النشطاء الجمعويّين، على أنّ تبقى متواصلة للاطلاع على انشغالات المجتمع المدني وإدراجها ضمن التقارير السنوية للمجلس. وأشاد المسؤول ذاته، بقوة طرح الفاعلين الجمعويّين، وهو ما يبرز، حسبه، مستوى الوعي الذي وصلت إليه الحركة الجمعوية بفضل مرافقة ودعم السلطات المركزية والمحلية. كما استمع زعلاني خلال اللقاء لمختلف الإنشغالات التي طرحها المتدخّلون في عديد المجالات، أهمها تحسين الرعاية الصحية والخدمات في بعض القطاعات، وترقية المرأة الريفية ومرافقتها.

وفي سياق آخر، اعتبر رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان مصادقة مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة، بالإجماع على مشروع القرار الذي قدّمته الجزائر حول "تأثير الألغام المضادة للأفراد على التمتع بجميع حقوق الإنسان"، بمثابة "تأكيد على قيمة ومكانة الجزائر على مستوى هذه الهيئة".

كما أبرز بأنّ جهود الجزائر في دعم وتطوير قطاع الصحة تتماشى مع توجّهات المنظمة العالمية للصحة التي أقرّت شعار "بداية صحية لمستقبل واعد"، للحملة المخصّصة للاحتفال باليوم العالمي للصحة المصادف لـ 7 أبريل من كل سنة، مبرزا بأنّ ما أقرّته الجزائر مؤخّرا بخصوص تمديد فترة الأمومة للنساء العاملات، "دليل على الرؤية الاستباقية والشاملة في مسعى الإهتمام بالمرأة الحامل ومرافقتها حتى بعد الولادة".

" فيات" اتخذت إجراءات مهمة..وزير العدل:

حمايـة الاقتصـــاد والتّصـــدي للمضاربـة في ســـوق السيـارات

أكّد وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، الخميس، أنه تم إسداء تعليمات صارمة من أجل التصدي لظاهرة المضاربة في سوق السيارات، حيث يرافق قطاع العدالة أجهزة الحكومة من أجل حماية الاقتصاد الوطني.

وفي ردّه على الأسئلة الشفهية لنواب المجلس الشعبي الوطني، أوضح بوجمعة أنه "تم توجيه مذكّرة للنواب العامين تتضمن تعليمات صارمة للتصدي للمضاربة التي يمارسها بعض السماسرة ووكلاء السيارات". وأكّد بهذا الخصوص أنّ قطاع العدالة "يرافق أجهزة الحكومة من أجل حماية الاقتصاد الوطني والمواطنين".

وحول سؤال آخر يتصل بالرقمنة، أبرز الوزير الخطوات التي قطعها قطاعه في هذا المجال، مذكّرا بأنّ رقمنة الملف القضائي كان قد شرع فيه سنة 2006، حيث تجري حاليا رقمنة كل الإجراءات القضائية، بدءا من الاستدعاء وإلى غاية صدور الحكم وتنفيذه". وعن مشروع تحويل سجن "سركاجي" إلى متحف وطني، في إطار الحفاظ على ذاكرة الأمة، أفاد بوجمعة بأنه تم الشروع، وبشكل استعجالي، في إصلاح وصيانة الأجزاء المتدهورة منه، بالتنسيق مع ولاية الجزائر.

فيات تنخرط

أعلنت شركة "فيات الجزائر" انخراطها "الكامل " في الجهود التي بادرت بها وزارة الصناعة لمكافحة المضاربة في مجال السيارات محلية الصنع، من خلال تبني جملة من الإجراءات العملية الرامية لحماية المستهلك من هذه الظاهرة، حسبما أفاد به الخميس بيان للوزارة.

وجاء الاعلان عن ذلك خلال اجتماع ترأسه وزير الصناعة، سيفي غريب، بمقر الوزارة، وشارك فيه ممثلو "فيات الجزائر"، لمناقشة سبل محاربة المضاربة والسمسرة في سوق المركبات المصنعة محليا. ومن أبرز الإجراءات التي أعلنت عنها الشركة، اعتماد "إقرار بالتزام" يوقّعه الزبون عند الشراء، ويتعهد من خلاله بعدم التورّط في أي شكل من أشكال المضاربة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، حسب المصدر ذاته. كما التزمت "فيات الجزائر" بتوفير كل المعطيات والمعلومات ذات الصلة للجهات المختصة بصفة يومية، من أجل محاربة هذه الظاهرة، وفقا لبيان الوزارة.

يذكر أنّ غريب، ترأس، الأربعاء، اجتماعا تنسيقيا خصّص لوضع اللمسات الأخيرة لإطلاق "منصة رقمية لمراقبة بيع السيارات المصنعة محليا"، بمشاركة ممثلي الهيئات ذات الصلة بهذا المشروع وهي وزارة الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم، وزارة العدل، وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، فضلا عن ممثلي قيادة الدرك الوطني.

13 شركة عالمية ترغب في التصنيع

وفي سياق آخر، كشف مستشار وزير الصناعة بلال لميطة، الخميس، أنّ 13 شركة عالمية أم لصناعة السيارات دخلت في مفاوضات مع وزارة الصناعة من أجل الإستثمار في تصنيع المركبات داخل الجزائر، ولمواكبة ذلك أعلن حاجة بلادنا لـ 500 شركة مختصة في تصنيع قطع الغيار فيما يتواجد حاليا 120 مصنعا.

وأكّد لميطة في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، أنّ من بين الشركات الراغبة في ولوج السوق الجزائرية للسيارات شركة "هيونداي"، التي أمضت على بروتوكول تفاهم مع وزارة الصناعة يقتضي مرافقة مصنعي قطع غيار السيارات منذ اليوم الأول. وفي السياق قال ضيف الصباح إنّ استراتيجية الدولة شجعت المستثمرين على ولوج مجال تصنيع قطع غيار السيارات الذي يعرف انتعاشا حاليا، إذ يتم تصنيع البطاريات والمكابح والفلاتر والكوابل وحتى بعض أدقّ المكونات. كما كشف مستشار وزير الصناعة عن وجود شراكة استراتيجية مع مؤسّسة إيطالية من أجل تصنيع اللواحق البلاستيكية للسيارات في الجزائر، بالموازاة مع إنشاء مخبر للمطابقة والإعتماد للواحق البلاستيكية. هذا وجدّد لميطة التأكيد على أنّ الإستراتيجية التي تسير عليها الدولة الجزائرية في ملف صناعة السيارات وقطع الغيار، تندرج ضمن قرار سياسي ثابت هدفه الذهاب نحو صناعة حقيقية وخلق قاعدة صناعية صلبة.

في ختام ورشة حول الإنابات القضائية الدولية

إشادة بالتعاون القضائي بين الجزائر وبريطانيا

اختتمت، الخميس بالجزائر العاصمة، أشغال ورشة عمل حول "الممارسات الفضلى في الإنابات القضائية الدولية والتعاون الدولي"، من تنظيم وزارة العدل بالتعاون مع سفارة المملكة المتحدة بالجزائر.

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح الأمين العام لوزارة العدل، محمد رقاز، أنّ هذه الورشة مثلت "منصة حوارية جمعت نخبة من الخبراء من الجانبين، وأسهمت في تعزيز أواصر التعاون بين البلدين الصديقين، من خلال المضامين العلمية الثرية التي تضمنتها". وأكّد في هذا الصدد أهمية مواصلة التعاون القضائي بين البلدين في إطار الشراكة الاستراتيجية التي تجمع بينهما، حيث لفت في هذا الصدد إلى أنّ "التطورات التكنولوجية الحديثة تفرض علينا العمل المشترك لدراسة إمكانية تحديث وتطوير الإطار الاتفاقي المتعلق بالتعاون القضائي، خاصة في المجال الجزائي وتسليم المجرمين بين حكومتي البلدين والموقع سنة 2006، بما يواكب مستجدات العصر الرقمي ويضمن فعالية أكبر في مجال التعاون القضائي الدولي وتبادل المساعدة القانونية". كما أعرب رقاز عن "استعداد قطاع العدالة لمواصلة العمل التشاركي"، وهذا بناء على "الشراكة المتميزة" التي تجمّع الطرفين.

من جهته، أثنى السفير البريطاني بالجزائر، جيمس داونر، على مخرجات هذه الورشة التي ترمي إلى "تحسين آليات المساعدة القضائية المتبادلة واسترداد الأصول والقضايا ذات الصلة"، مشيدا بـ "العلاقات الممتازة" التي تجمع الطرفين. وأكّد في السياق ذاته أنّ هذه الورشة مثلت "فرصة قيمة لتبادل أفضل الممارسات"، حيث "استفاد الجانب البريطاني من خبرة الجزائر الواسعة في مجال التعاون القضائي"، مثلما أوضح. ومن شأن هذا النوع من التعاون "تمكين الأنظمة القضائية من التصدي للجرائم منها مكافحة الإرهاب والجرائم العابرة للحدود، وجرائم الفساد، وذلك وفقا للالتزامات الدولية ومعايير حقوق الإنسان"، وفقا لما أشار إليه السفير البريطاني.

بو الزرد شارك في اجتماعات الهيئات المالية العربية بالكويت

تعزيز التكامل الإقليمي واستباق التحديات التنموية

● الأمن الطاقوي.. التحوّل الرقمي والجباية الدولية على أجندات وزراء المالية العرب

شارك وزير المالية عبد الكريم بو الزرد، الأربعاء، بالكويت على رأس وفد جزائري هام في أشغال الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

في هذا الإطار، شارك بو الزرد في أشغال الاجتماع 54 لمجلس محافظي الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وفي الاجتماع 48 لمجلس محافظي صندوق النقد العربي، وفي الاجتماع 49 لمجلس محافظي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا.

كما شارك وزير المالية في الاجتماع 49 لمجلس مساهمي الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، وفي الاجتماع 52 لمجلس مساهمي المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات.

وقد أشرف على افتتاح هذه الأشغال الوزير الأول بالنيابة لدولة الكويت، الشيخ فهد يوسف سعود الصباح، الذي أكّد بالمناسبة على "المسؤولية الجماعية التي تقع على عاتق الهيئات العربية، إزاء تعزيز التكامل الإقليمي والتصدي الاستباقي للتحديات التنموية في المنطقة".

وسمحت هذه اللقاءات بدراسة حصائل نشاطات السنة المالية المنصرمة واعتماد التقارير السنوية والبيانات المالية والميزانيات الإدارية، حسب ذات البيان.

إلى جانب مشاركته في جميع هذه اللقاءات، ترأس بو الزرد أيضا، اجتماع مجلس الإشراف لصندوق "بادر" لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما شارك الوزير في أشغال الدورة 16 لمجلس وزراء المالية العرب حيث سمحت "بالتطرق لعديد من قضايا الساعة والمتعلقة بالمالية العمومية في المنطقة العربية، لاسيما تسيير الديون والأمن الطاقوي والتحول الرقمي والتنمية الاقتصادية، وكذا الجباية الدولية".

وعلى هامش هذه الأشغال، عقد بو الزرد لقاءات ثنائية مع العديد من نظرائه، وكذا مسؤولين رفيعي المستوى من الهيئات المالية الإقليمية والدولية بهدف التطرّق إلى أولويات التعاون وتعزيز سبل الشراكة.

استخدام كاميرات حرارية بمركّب التمييع بوهران..

"سوناطراك" تطلق حملة لرصد تسرّبات غاز الميثان

أعلن مجمّع "سوناطراك"، الخميس في بيان له، عن إطلاق حملة ميدانية موسّعة لرصد تسرّبات غاز الميثان وإصلاحها على مستوى مركب تمييع الغاز الطبيعي "جي ال 2 زاد" بولاية وهران.

وتتضمّن هذه الحملة "استخدام كاميرات حرارية متطوّرة تعمل بالأشعة تحت الحمراء، تتيح تصوير وكشف الانبعاثات غير المرئية للعين المجرّدة"، حسب البيان الذي لفت إلى أنّ "هذه التقنية المتطوّرة تعد من أبرز الأدوات الرائدة المعترف بها دوليا". وأضاف المجمّع أنّ فريق الكشف عن التسرّبات وإصلاحها اعتمد "أحدث المعايير الدولية وأفضل الممارسات في قطاع النفط والغاز، لضمان تقييم دقيق يتماشى مع المتطلّبات البيئية المعمول بها". وتم تشكيل فريق عمل متخصّص وتدريبه على تقنيات الكشف والإصلاح، بهدف "تحديد مصادر التسرّبات، تأهيلها، وتقييم حجم الانبعاثات الناتجة عنها، وفقا للمعايير الدولية المعتمدة"، وفقا للمصدر ذاته.

وفي هذا الإطار، أكّد المجمّع أنّ "النتائج الايجابية المحقّقة تبرز أهمية هذا النوع من الحملات، ما يدفع إلى توسيع نطاقها لتشمل جميع المنشآت التابعة لـ "سوناطراك"، لما لها من أثر بيئي واقتصادي". ويأتي ذلك "تماشيا مع التزامات "سوناطراك" التي تعتمد أعلى معايير الشفافية والموثوقية تجاه كل الاطراف المهتمة، كونها مؤسّسة تضع الاستدامة والمسؤولية البيئية ضمن أولوياتها"، يقول البيان الذي أشار بأنّ هذه الحملة تندرج في إطار تنفيذ استراتيجية "سوناطراك" للمناخ الموقّعة في جويلية 2024.

استقبل وفدا عراقيا أشاد باحترافية المجمّع..عجال:

"سونلغاز" مدعوة إلى دعم قطاع الطاقة بالعراق

استقبل الرئيس المدير العام لـ "سونلغاز، مراد عجال، الخميس، بالجزائر العاصمة، وفدا عن قطاع الطاقة العراقي، والذي دعا المجمع العمومي إلى دعم العراق في مجال الكهرباء والغاز.

وتم استقبال هذا الوفد الذي يقوده عضو لجنة الطاقة على مستوى البرلمان العراقي، منصور مارد عطية، ويضم الرئيس المدير العام للشركة العراقية لتوزيع كهرباء الشمال، زيدان خلف خضر، ونائبه، مازن إبراهيم محمود، بالمديرية العامة لـ "سونلغاز" بحضور عدد من الإطارات المسيرة في المجمّع، وفقا لبيان لـ "سونلغاز.

وخلال اللقاء، تطرّق الطرفان إلى سبل دعم وتعزيز التعاون والشراكة بين البلدين في مجال الطاقة"، حسب البيان الذي أبرز أنّ هذا اللقاء يأتي "تنفيذا لتوصيات السلطات العليا للبلاد الرامية إلى التوسّع على الصعيد الخارجي، وتجسيدا لسياسة "سونلغاز" في دعم شراكاتها الدولية". وفي هذا الاطار، أثنى رئيس الوفد العراقي الذي زار عددا من الوحدات الصناعية التابعة لـ "سونلغاز، على الاحترافية المسجّلة بتلك الوحدات والتي تمكّنت من بلوغ الاكتفاء في مجال توفير العدادات ومختلف المعدات الأخرى الضرورية في مجال الصناعات الكهربائية والغازية. واعتبر أنّ هذه الاحترافية تشكل "مؤشّرا هاما"، يعزّز مستقبل الشراكة بين "سونلغاز" والمتعاملين الطاقويّين في العراق. وفي ذات السياق، دعا عطية مجمّع "سونلغاز" إلى "دعم قطاع الطاقة في العراق"، موضحا أنّ "هذا القطاع يواجه حاليا جملة من المشاكل والعوائق"، حسب البيان.

من جانبه، أكّد الرئيس المدير العام لـ "سونلغاز أنّ "المجمعّ الذي يشكل أداة من أدوات تجسيد السياسة الطاقوية للدولة الجزائرية، سيعمل جاهدا على تنفيذ توصيات السلطات العليا للبلاد فيما يتعلّق بدعم قطاع الطاقة في العراق وتعزيز سبل الشراكة والتبادل بين الطرفين". كما استعرض الخبرة التي يمتلكها المجمّع في مجالات انتاج نقل وتوزيع الكهرباء والغاز، إلى جانب ما حقّقته من أرقام هامة في مجال التصدير عن طريق نشاطها في الصناعة والتكوين والرقمنة والطاقات المتجدّدة.

علاوة على ذلك، تحدث عجال عن جملة "المشاريع الاستراتيجية الهامة"، التي تعكف "سونلغاز" على إنجازها على غرار مشروع الربط الكهربائي بين الولايات الشمالية والجنوبية وتصدير الطاقة.

وتوجّت أشغال هذا اللقاء "بالاتفاق على ضرورة السير بشكل جدي في تحقيق الشراكة والتعاون بين الطرفين، وذلك من خلال إرسال وفد من الخبراء والمختصين من "سونلغاز" إلى العراق لتحضير دراسات ميدانية معمّقة عن مستقبل هذه الشراكة"، يضيف البيان ذاته.

ترأّس اجتماعا مع الفاعلين في تربية المائيات..شرفة:

تشجيع ومرافقة منتجي صغار الأسماك والأغذية

أكّد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، أنّ القطاع سيوفر "كل التسهيلات الممكنة" لتشجيع منتجي أغذية وصغار الأسماك ومرافقتهم في مواصلة نشاطهم، حسبما أفاد به، الخميس، بيان للوزارة.

وأوضح البيان أنّ الوزير ترأّس، الأربعاء، لقاء وطنيا جمع مختلف الفاعلين الناشطين في مجال تربية المائيات، تم خلاله الاستماع إلى انشغالات واقتراحات المهنيّين عبر مختلف مناطق الوطن، بالإضافة إلى مناقشة سبل إعادة بعث إنتاج سمك البلطي الأحمر.

وأكّد الوزير، بعد الاستماع لانشغالات واقتراحات المهنيّين، "أنه سيتم توفير كل التسهيلات الممكنة لتشجيعهم ومرافقتهم لمواصلة نشاطهم وإعطاء دفعة قوية لإنتاج سمك "التيلابيا"، وجعله ضمن المنتجات "ذات الاستهلاك الواسع وفي متناول القدرة الشرائية للمواطن".

وسمح هذا اللقاء، الذي يدخل في إطار خطة القطاع لتطوير تربية المائيات، بالاطلاع على الإمكانات والقدرات الموجودة من حيث إنتاج المدخلات الضرورية، لاسيما صغار الأسماك والأغذية من أجل تلبية الطلب المتزايد فيما يخص استزراع سمك البلطي الأحمر، حسب ما جاء في البيان.

وحضر اللقاء، إضافة إلى إطارات القطاع، الرؤساء المدراء العامون للمؤسسة الوطنية لتطوير الزراعات الاستراتيجية (DCAS)، ومؤسّسة "كوسيدار"، التي تعتبر من بين المتعاملين العموميّين الذين قاموا بإدماج إنتاج تربية سمك البلطي في المحيطات الفلاحية التابعة لها، تضيف الوزارة.

تحدّد احتياجات القطاع وفق الأولويات..رخروخ:

تسجيل دراسة خاصة بازدواجية الطرق الوطنية

أعلن وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخروخ، الخميس، بالمجلس الشعبي الوطني، عن تسجيل دراسة وطنية لتحديد احتياجات القطاع من حيث ازدواجية الطرق الوطنية.

وصرح رخروخ، في جلسة خصّصت للأسئلة الشفوية، ترأّسها احسن هاني، نائب رئيس المجلس، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، وأعضاء من الحكومة أنّ هذه الدراسة، التي تقوم على أساس معايير تقنية محدّدة، ستسمح بإعداد قائمة بمشاريع ازدواجية الطرق على المستوى الوطني، مرتبة وفقا للأولويات، وأضاف بأنه سيتم خلال هذه الدراسة مراعاة أثر ازدواجية الطرقات الوطنية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسلامة المرورية.

ولفت الوزير إلى أنّ القطاع، وفي انتظار إنجاز هذه الدراسة، برمج فعليا عدة مشاريع في مختلف ولايات البلاد، من بينها تبسة التي استفادت من ازدواجية لمقاطع من الطريق الوطني رقم 10 والطريق الوطني رقم 16 بمجموع 68 كلم، إلى جانب عملية عصرنة الطريق الوطني رقم 88، والذي بلغت أشغاله نسبة تقدم تقدر بـ 80 بالمائة وينتظر استلامه نهاية الثلاثي الثاني لـ 2025.

وفي ولاية برج بوعريريج، يجري العمل على تسريع وتيرة انجاز المقطع الأول من الشطر المتبقي (على مسافة 76 كلم) من مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 76، حيث ينتظر تسليمه خلال شهر أكتوبر من السنة الجارية، وفقا لتصريحات الوزير الذي أشار إلى أنّ المقاطع الأخرى ستبرمج مستقبلا حسب أولويات القطاع.وفي ولاية سطيف، قامت مصالح مديرية الأشغال العمومية بإنجاز دراسة تقنية لازدواجية الطريق الاجتنابي الجنوبي لمدينة العلمة على مسافة 10 كم، بتكلفة انجاز (5. 2) مليار دج، حسب الوزير الذي أكّد بأنه سيتم اقتراح تسجيل العملية في قوانين المالية المقبلة.

وبخصوص انجاز المنفذ الذي يربط ميناء جن جن بالطريق السيار "شرق – غرب" على مستوى المحول الحالي للعلمة، أكّد الوزير أنه سيعرف تغييرات في التصميم والانجاز من أجل خلق سيولة أكثر لحركة المرور في هذه المنطقة.

كما تمت إعادة هيكلة الصفقة الخاصة بهذا المشروع، لتجنب المعوقات المسجّلة سابقا، حسب رخروخ الذي لفت إلى أنه سيتم تسليم المقطع الذي سيتم إنجازه داخل ولاية سطيف على مسافة 45 كم، في 2026، على أن تتجز باقي المقاطع كلما توفّرت الاعتمادات المالية الضرورية.

لتحسين إدارة الموارد المائية

ميثاق اقتصاد الماء..قريبا

تحضّر وزارة الزي لإطلاق الصيغة النهائية لميثاق اقتصاد الماء، "عن قريب"، في إطار مساعيها لتحسين إدارة الموارد المائية في مختلف الجوانب، حسبما أفاد به الخميس، وزير القطاع، طه دربال.

وفي جلسة علنية مخصّصة للأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، ترأّسها احسن هاني، نائب رئيس المجلس، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، وأعضاء من الحكومة، أوضح دربال أنّ قطاعه "يعمل على تحيين النصّ بإشراك كل الفاعلين والمصالح المعنية، من أجل الوصول الى الصيغة النهائية التي سيتم اقتراحها واعتمادها لتكون وثيقة توجيهية على كل المستويات".

وستكون هذه الوثيقة "إطارا فعّالا يساهم في تحقيق مسعى اقتصاد المياه والحفاظ على هذا المورد"، حسب الوزير الذي أكّد بأنّ دائرته الوزارية ستعمل على أن يعتمد الميثاق وينفذه أكبر عدد من الجهات الفاعلة على المستوى الوطني، من أجل إدماجه في برامجها وأنشطتها. ويهدف الميثاق عموما للمساهمة في الإدارة الناجعة للمياه والحدّ من تبذيرها وحماية جودتها، بالموازاة مع حشد القطاع لأكبر قدر ممكن من الموارد، لمواجهة تحديات الأمن المائي.وفي هذا الصدد، ذكّر دربال بجهود قطاعه لمحاربة ضياع المياه، مشيرا إلى "الحملات الدورية لإصلاح التسربات على مستوى أنظمة الإنتاج والتوزيع، والتي تنظمها مؤسّسات توزيع المياه، بالإضافة إلى القضاء على التوصيلات العشوائية". كما تقوم الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية بتنظيم حملات تحسيسية لفائدة التلاميذ داخل المدارس، لتوعيتهم بقيمة هذه المادة الحيوية والحفاظ عليها للأجيال القادمة، فضلا عن مشاركة أئمة المساجد في جهود التحسيس، من خلال خطب الجمعة، وغيرها من المناسبات، يضيف الوزير.

وأشار دربال من جهة أخرى، إلى مساعي القطاع لتطوير محطات تصفية المياه المستعملة والرفع من حجم المياه المصفاة، والذي يعتبر هدفا "يجب بلوغه في أقرب الآجال من أجل الحفاظ على المياه التقليدية كمّا ونوعا".

وأشاد الوزير، في معرض حديثه، بالتنسيق القائم مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، لحث الفلاحين على اعتماد أنظمة سقي مقتصدة للمياه، كالسقي بالتقطير أو الرّش المحوري وأنظمة السقي الذكية، والتخلي عن أساليب السقي التقليدية، التي تستهلك مياه كثيرة تزيد عن حاجة المحاصيل الزراعية المختلفة.

تتبنّى استراتيجية تجارية أعطت نتائج واعدة

الجوّية الجزائرية..

خطوات ثابتة نحو الريادة الإفريقية

• ضمان جودة الخدمات لجلب المزيد من الزبائن

أكد الرئيس المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، حمزة بن حمودة أن الشركة الوطنية تطمح ان تكون رائدا للنقل الجوّي في افريقيا، مبرزا أن الاستراتيجية التجارية المعتمدة لا سيما فيما يتعلق بالأسعار الخاصة بالوجهات الافريقية والأوروبية، أعطت نتائج ايجابية.

في حديث خصّ به الموقع الاعلامي **Afrik.com**، صرّح السيد بن حمودة بأن "شركة الخطوط الجوّية الجزائرية تراهن على سياسة تجارية هجومية، مع ضمان جودة الخدمات بأفضل الاسعار. فأسعارنا وسياستنا الخاصّة بالأمتعة مصمّمة لكي تجذب المزيد من الزبائن. نحن نقترح أسعارا تنافسية مع مدّة توقف مختصرة بين الرحلات انطلاقا من الجزائر العاصمة، بغية خلق منافسة مع الرحلات المباشرة بين العواصم الافريقية والأوروبية".

وأوضح أن هاته المقاربة سمحت للشركة بتحقيق نمو قدره 34 بالمائة في حركة نقل المسافرين بين 2019 و2024، مبرزا إرادته في الحفاظ على هاته الحركية لجعل شركة الخطوط الجوّية الجزائرية رائدا افريقيا للنقل الجوّي.

وأكد المسؤول على امكانات النموّ المعتبرة للنقل الجوّي في افريقيا، معربا عن رغبة شركة الخطوط الجوّية الجزائرية في الاضطلاع بدور أساسي في هيكلة القطاع وتوسّعها في القارة.

ويعدّ الموقع الجغرافي الاستراتيجي للجزائر العاصمة كمحور التقاء بين افريقيا وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا بمثابة ميزة رئيسية لتطوير مطار الجزائر الدولي كمحور قاري مستقبلي.

وأضاف السيد بن حمودة يقول إن "مطار الجزائر الدولي مصمم لكي يكون محورا غير ان تطويره مرهون بتوسيع الشبكة الدولية لشركة الخطوط الجوّية الجزائرية، مما يقتضي تعزيز أسطولنا من أجل الاستجابة للطلب المتزايد".

للتذكير، أطلقت شركة الخطوط الجوية الجزائرية برنامج اقتناء 16 طائرة جديدة، حيث سيتم استلام أول طائرة في يونيو المقبل، بحسب وزير النقل، السعيد سعيود.

خبراء في الاقتصاد والمالية لـ "الشعب":

حجم تمويلات الصيرفة الإسلامية تجاوز عتبة 500 مليار دينار

أبرز خبراء في الاقتصاد والمالية أهمية الإصلاحات البنكية المتخذة، والتي ساهمت الى حد ما في تحسين مستوى الخدمات، لكنها ما تزال في حاجة إلى مزيد من الإصلاح والعصرنة لتواكب التطوّرات ولتكون في مستوى تنافسية البنوك في العالم.

حياة – ك

أولى رئيس الجمهورية أهمية لإصلاح المنظومة البنكية، وأكد على دورها الهام في تمويل مشاريع المؤسسات الاقتصادية، وأسدى في هذا الإطار تعليمات بخصوص مراجعة الفوائد البنكية المرتفعة، التي تتنافى مع سياسة تشجيع الاستثمار.

بالنسبة للخبير في الاقتصاد والمالية بوبكر سلامي، فإن الاقتصاد والاستثمار يبنى بصفة كبيرة على القروض البنكية وعلى تسيير الأموال المودعة لدى البنوك، والتي تعد عصب الاقتصاد، مبرزا في تصريح لـ« الشعب" دورها الكبير جدا في الاستثمار، وقال إن المستثمرين يعتمدون بصفة كبيرة على القروض البنكية سواء في إطار دعم الاستثمار والامتيازات أو قروض بدون امتيازات

وأكد سلامي على الدور المهم جدا للبنوك، خاصة ما تعلق بتسيير القروض من حيث الليونة والمرونة والسرعة وكذا نوعية الخدمات التي تقدّمها، وأضاف أن هناك تنافس كبير بين البنوك الجزائرية فيما بينها، والتي يجب عليها أن تكون في مستوى تنافسية بنوك العالم، وتستفيد من تجارب هذه الأخيرة، مشيرا الى أن هناك دول اقتصادها مبني على الخدمات البنكية كما هو الحال بالنسبة لجنوب إفريقيا.

وذكر المتحدث في هذا الاطار بأن البنوك الجزائرية تعرف إصلاحات، وقد تحتاج البنوك العمومية –بحسبه– الى مزيد من الاصلاح بصفة تجعلها تواكب مستوى التطوّر الذي بلغته البنوك الخاصة من حيث السرعة والمرونة والنوعية في الخدمات وفي المعاملات.

فيما يخص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يعتقد سلامي أنه على البنوك أن لا تهمل هذه الأخيرة التي تعد عملياتها وقروضها محدودة، غير انه بحكم حجم عددها الكبير جدا لهذه المؤسسات، يتطلب من البنوك الاهتمام بها ومرافقتها لتكبر وتجد مكانتها في السوق وفي الاقتصاد الوطني، وتستفيد من نفس المعاملات البنكية شأنها في ذلك شأن المؤسسات الكبيرة، لأنه لا يجب –بحسبه– أن يكون هناك تمييز بين المؤسسات في حصولها على القروض البنكية مهما كان حجمها.

ولفت في السياق الى أن سياسة السلطات العمومية تتجه نحو دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يعوّل عليها مستقبلا لتكون قاطرة وقاعدة للاقتصاد الوطني، وعلى البنوك أن تسير وفق هذه السياسة، وتدعم هذه المؤسسات التي ستكون في الأمديين المتوسط والبعيد أساس الاقتصاد الوطني.

أما رئيس قسم الصيرفة الإسلامية بالقرض الوطني الشعبي والمتخصص في المالية سفيان مزاري، فقد قدم بعض الأرقام حول مساهمة الصيرفة في تمويل الاستثمارات، حيث أفاد في تصريح لـ "الشعب"، أن حجم التمويلات الممنوحة في إطار الصيرفة الإسلامية تجاوز عتبة 500 مليار دينار، من إجمالي تمويلات مصرفية تقدر بحوالي 10.000 مليار دينار، ما يمثل نسبة تقارب 5 بالمائة.

أشار مزاري في هذا الصدد أنه رغم حداثة تجربة الصيرفة الاسلامية، إلا أن هذا المؤشر يعكس تطورا ملموسا ويبرز قدرة التمويل الإسلامي على الإسهام الفعلي في تمويل الاستثمار، خصوصا إذا ما تم استكمال المنظومة التنظيمية والتكامل مع أدوات السوق المالي الإسلامي (مثل الصكوك والسوق النقدي الإسلامي).

فيما يتعلق بتمويل البنوك التي تتعامل بالإسلامية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قال مزاري إنه لا تتوفر بيانات مفصلة ومجمعة على المستوى الوطني إلى غاية الآن، لكن المعاينة الميدانية تظهر أن نسبة معتبرة من التمويلات الإسلامية وجهت نحو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خاصة من خلال صيغ المرابحة والإجارة، كما أن بعض النوافذ الإسلامية خصصت منتجات وخطوط تمويلية موجهة لهذا النوع من المؤسسات، بالنظر لتلاؤم خصائص الصيرفة الإسلامية مع احتياجاتها، مثل التمويل المرتكز على الأصل والمرونة في السداد.

وأفاد المتحدث في تصريحه، أن المدخرات المجندة في إطار الصيرفة الإسلامية بلغت حوالي 900 مليار دينار، أي ما يعادل 5.6 بالمائة من إجمالي الادخار البنكي (المقدر بـ 16.000 مليار دينار). هذا الإنجاز مهم بالنظر إلى حداثة المنتجات الإسلامية، ويعكس ثقة شريحة من المواطنين في البدائل المطابقة لأحكام الشريعة. على سبيل المثال، تمكنت النافذة الإسلامية للقرض الشعبي الجزائري من استقطاب أكثر من 53 مليار دينار كمدخرات وهذا من خلال حوالي 80000 حساب، إلى غاية مارس الماضي، فيما بلغت تمويلاتها 11 مليار دينار.

ترأس ندوة وطنية بحثت عدّة مواضيع ...سعداوي:

حريصون على إنجاح الامتحانات الوطنية نهاية السنة

أكد وزير التربية الوطنية، الدكتور محمد صغير سعداوي، حرص الدولة على إنجاح الامتحانات الوطنية نهاية السنة، وأمر باستكمال كافة التدابير لإجرائها في ظروف ملائمة، وحث في المقابل على ضرورة الإسراع في استكمال صبّ علامات الثلاثي الثاني في الأرضية الرقمية.

جاء التأكيد، خلال ترؤسه، الخميس، ندوة وطنية مقر الوزارة بالمرادية، عبر تقنية التحاضر المرئي، حضر أشغالها إطارات من الإدارة المركزية مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، مدير الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مدير الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، مديرو التربية، مديرو المراكز الولائية للتعليم والتكوين عن بعد، ومديرو الملحقات الولائية لمحو الأمية وتعليم الكبار، خُصّصت لتقديم التوجيهات اللازمة للتحضير الجيد للامتحانات المدرسية الوطنية، ومتابعة العمليات المرتبطة بتسيير الموارد المالية والمادية والبشرية، بالإضافة إلى مسائل أخرى.

وفي إطار التحضيرات المرتبطة بتنظيم الامتحانات المدرسية الوطنية وامتحان المستوى، أكّد الوزير على الحرص الذي توليه الدولة لإنجاحها من خلال تسخير القطاعات الوزارية والمؤسسات الأمنية كل سنة.

أمر بوجوب إتمام جميع الترتيبات المتعلّقة بالتحضير لهذه الامتحانات، والتأكد من مباشرة خلايا التنشيط والمتابعة للامتحانات المدرسية الوطنية على مستوى مديريات التربية لأعمالها، والسهر على إنجاح سير امتحان المستوى للمتعلمين المسجلين بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.

وبخصوص امتحان إثبات المستوى المقرّر إجراؤه يوم الثلاثاء 06 ماي 2025 لفائدة ما يقارب ست مائة ألف متعلم مسجّل بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، قدّم مدير الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، عرضا حول مختلف الترتيبات والتحضيرات المتخذة لإنجاح هذا الامتحان.

وأمر الوزير، بالعمل على توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية، والعناية بظروف الإجراء بالتنسيق مع الجهات المعنية والتعامل بنفس الجدّية المعهودة في الامتحانات المدرسية الوطنية لإنجاح هذه الدورة.

وبخصوص انخراط الأساتذة الذين كانوا في مقاطعة لصب العلامات، في صب علامات التلاميذ في الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية، أشار الوزير إلى إيجابية هذا المسعى، وحثّ على ضرورة الإسراع في استكمال هذه العملية في أقرب وقت لضمان تمكين التلاميذ وأوليائهم من استلام كشوف الفصل الثاني.

وفيما تعلّق بالعمليات المرتبطة بتسيير الموارد المالية والمادية والبشرية، ولضمان التكفل الأمثل وفي أقرب الآجال بتطبيق جميع أحكام القانون الأساسي الخاص والنظام التعويضي، أكّد الوزير على ضرورة إنجاز العمليات التسييرية المبرمجة، وفق المواعيد والآجال المحدّدة لها، والتنسيق مع كل الهيئات المعنية لتنفيذ ما تبقى من إجراءات، لاسيما مع أجهزة الرقابة المالية على المستوى المحلي.

كما أسدى الوزير، تعليمات بخصوص وجوب إعلام الوزارة بجميع النشاطات والتظاهرات التي تُقام بالمؤسسات التعليمية، والتركيز على التظاهرات والنشاطات المعزّزة للجوانب البيداغوجية وتشجيعها.

وبهدف التكفل بالتلاميذ المتفوقين دراسيا، من الولايات غير الساحلية، أعلم الوزير أنه سيتم تنظيم مخيمات صيفية في إطار اتفاقية مع وزارة الشباب، وأمر مديري التربية بالتنسيق مع مديري الشباب لضبط هذه العملية وإنجاحها.

وأمر الوزير بتمكين مؤسسات التربية والتعليم الخاصة من كافة المناشير والتعليمات الواردة من الوزارة كما هو الشأن بالنسبة لمؤسسات التربية والتعليم العمومية.

أسدى تعليمات لتسيير المستشفيات الجديدة.. سايحي

استلام مؤسسات صحّية على المستوى الوطني.. قريبا

أكد وزير الصحة، عبد الحق سايحي، على ضرورة تسيير المصالح الطبية للمؤسسات الصحية المقرر استلامها عن قريب، بما يضمن تلبية حاجيات المواطنين، مشددا على شبكة متعددة التخصصات بكافة مستشفيات الوطن، بحسب بيان لوزارة الصحة.

ترأس وزير الصحة، الأستاذ عبد الحق سايحي، اجتماعا هاما بمقر الوزارة، بحضور إطارات من الإدارة المركزية، خصص لاستعراض مدى تقدم إنجاز وتهيئة المؤسسات الصحية الجديدة المقرر افتتاحها ودخولها حيز الخدمة يوم 5 جويلية 2025، تزامنا مع الاحتفال بعيد الاستقلال.

يأتي ذلك في إطار مساعي الدولة الجزائرية لتعزيز المنظومة الصحية وتحسين جودة الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين.

واستهل الاجتماع بعرض شامل ومفصل حول عدد المستشفيات والهياكل الصحية الجديدة التي يجري استكمال تجهيزها بأحدث المعدات الطبية والتقنية، إلى جانب العمل على تعبئتها بالموارد البشرية بما يضمن جاهزيتها الكاملة لاستقبال المرضى وتقديم خدمات صحية نوعية.

وتهدف هذه العملية إلى تقريب الخدمات الصحية من المواطن والتقليل من معاناة تنقل المرضى إلى ولايات أخرى، وذلك من خلال فتح مستشفيات جديدة على مستوى كافة التراب الوطني، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات واحتياجات كل منطقة مع التركيز على توفير المصالح الطبية المتخصصة الطبية التي تحتاجها الساكنة.

وشدد الوزير، خلال الاجتماع، على ضرورة تسيير المصالح الطبية لهذه المستشفيات بنظام استشفائي في اطار شبكة متعددة التخصصات بكافة مستشفيات الوطن، بما فيها مستشفيات العاصمة ومستشفى بومرداس بطاقة 240 سرير (التي ستدخل حيز الخدمة في شهر جويلية المقبل) ما يسمح بتأطير وتكوين طلبة الطب وتطوير البحث العلمي كهدف أساسي، إلى جانب تلبية الحاجيات الصحية للمواطنين.

وقد تم خلال هذا اللقاء أيضا دراسة التخصصات الطبية ذات الأولوية التي ستتضمنها هذه المستشفيات، من بينها جراحة العظام، أمراض القلب، طب الأطفال، طب النساء والتوليد، الإنعاش، وغيرها من التخصصات الضرورية التي يحتاجها المواطن بكثرة.

كما أكد الوزير على أهمية تعزيز وتدعيم مصالح الصحة العمومية مع الحفاظ على النظام المعمول به وضمان استمراريتها، من أجل استجابة أفضل لتطلعات المرضى.

من المنتظر ان ستساهم هذه الهياكل الصحية الجديدة في تحسين مؤشرات الرعاية الصحية على المستوى الوطني تماشيا مع مخطط عمل المريض الذي أقره السيد الوزير الذي يضع المريض في صلب اهتماماته.

تجدر الإشارة إلى أن قطاع الصحة في الجزائر يشهد دينامكية متسارعة في السنوات الأخيرة من خلال إطلاق مشاريع متعددة تهدف إلى دعم البنية التحتية الصحية، في إطار رؤية استراتيجية متكاملة ترمي الى بناء منظومة صحية عصرية وشاملة.

تسهم بأكثر من 300 مليار دينار في الناتج المحلي الإجمالي

الصّناعات التّقليدية.. قوّة ناعمة لدعم الاقتصاد الجديد

● تشغيل 500 ألف حرفي ومؤسّسة صغيرة وتوفير مليون ونصف مليون وظيفة

تؤدّي الصناعات التقليدية في الجزائر دورًا حيويًا في دفع عجلة التنمية الشاملة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما تُعدّ ركيزة أساسية لتعزيز الهوية الوطنية وإثراء الإبداع الفني. وتشكّل هذه الصناعات مكونًا رئيسيًا في مسار التنمية المستدامة، حيث تسهم في خلق الثروة ورفع القيمة الاقتصادية.

تـوفـر المواقع الأثـريـة والسيـاحـيـة المنتشرة عبر ربوع الجزائر فضاءات مثالية للترويج للمنتجات الحرفية. ويُعتبر التكامل بين الإرث التاريخي والصناعات التقليدية أسلوبًا فعّالًا لتعزيز الاقتصاد الثقافي، وفتح آفاق جديدة لخلق آلاف فرص العمل للشباب، وتثبيت هذه الصنـاعـات محليًـا، خـاصـة من خلال تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والناشئة ودعم المقاولين الذاتيين.

في هذا السياق، تستعرض "الشعب" أهمية الصناعات التقليدية والحرف في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلى جانب الدور البارز للمؤسسات المصغرة والشركات العائلية في الحفاظ على الهوية الثقافية والشخصية الوطنية. كما تُسهم هذه الصناعات في ضمان استمرارية الإرث المادي، الذي يُعدّ من الدعائم الرئيسية للاقتصاد المحلي في الولايات. وتشير الإحصاءات إلى أن هذا القطاع يُساهم حاليًا بأكثر من 300 مليار دينار في الناتج المحلي الإجمالي، مما يجعله ركيزة أساسية للتنمية المحلية.

كريمة براهمية

دورها هام في الحفاظ على مقوّمات الهويّة الثّقافية

الحرف التّقليدية.. نشاط اجتماعي مُدرّ للثّروة

تُعدّ الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر موردًا اقتصاديًا رئيسيًا يسهم في خلق الثروة، وتوفير فرص عمل مستدامة لمختلف شرائح المجتمع. وتسعى الجزائر إلى تعزيز اقتصادها الوطني من خلال تنويع مصادر الدخل وتطوير القطاعات الداعمة له، ويبرز قطاع الصناعات التقليدية والحرف كأحد أهم هذه الموارد. يوفر هذا القطاع دخلًا أساسيًا للأفراد، خاصة النساء، والعائلات الريفية، والنسوة الماكثات في البيوت، مما يعزز استقرارهن الاقتصادي والاجتماعي.

سفيان حشيفة

فضلاً عن ذلك، يلعب هذا القطاع دورًا محوريًا في الحفاظ على الهوية الثقافية للأمة، حيث يساهم في صون التراث المادي، وتعزيز القيم الثقافية الأصيلة التي تميز المجتمع الجزائري.

لطالما ارتبطت الصناعات التقليدية عضويًا بقطاع السياحة المحلية والوطنية بكل أشكالها، وسايرت كل محطات تطوير هذا القطاع منذ الاستقلال، حيث تزخر الجزائر بموروث حرفي حضاري ممتد إلى آلاف السنين، وتواصل وجود كثير من ألوانه وعناصره الثقافية بفضل جهود السلطات العمومية في إحيائه، وإعادة دمجه في صيرورة التنمية المحلية للمجتمع.

واعتبر مختصون الصناعة التقليدية مجالاً حيويًا في بنية الاقتصاد الوطني؛ لأنها لاعب أساسي في رفع مستوى معيشة الأفراد والعائلات الريفية، وتؤدي دورًا مباشرًا في وتيرة إنتاج المستعملات والمقتنيات المنزلية والمواد الغذائية ذات الامتداد الشعبي، كما يُنتظر لها فعالية أكبر ضمن خطط الاستثمار السياحي ساري المفعول في البلاد.

علاوة على ذلك، تعدّ الحرف التقليدية جزءًا هامًا من إيرادات السياحة حسب المنظمة العالمية للسياحة، ومنتجًا عاكسا لثقافة وموروث البلد أو المنطقة التي ينشد الزوار زيارتها مثل ما يجري عليه الحال في ولايات غرداية وتمنغاست وتيزي وزو وبشار وتميمون وجانت ووادي سوف وتوقرت وبسكرة وباتنة وخنشلة وقسنطينة وتلمسان وبني عباس وغيرها من ولايات الوطن الغنية بهذا الإرث الحضاري، وهو ما عزّز أكثر من ربط وصالهما داخليا على نحو بالغ الأثر الإيجابي على إنعاش الإقتصاد الوطني وتنويع مصادره.

وسيتحوّل هذا المورد، بحسب مهنيين، إلى أحد أبرز عوامل الجذب السياحي في المستقبل القريب، وسيكون محرّكا قويا للشريحة الحرفية الشغيلة لاسيما في البادية والريف، حيث تحرص السلطات المختصة على ترقية نشاطه عبر غرف الصناعة التقليدية المنتشرة في كل ربوع بلادنا، بغية المحافظة على التقليديات اليدوية وحمايتها من تداخلات الصناعات الأخرى. بالإضافة إلى تنظيم التّظاهرات والمعارض المحلية والدولية من أجل الترويج للصناعات اليدوية المحلية، كما اقترح هؤلاء التركيز أكثر على تنظيم التّظاهرات والمعارض المحلية والدولية من أجل الترويج للصناعات اليدوية المحلية، وتفعيل أطر الجذب السياحي الرقمي الحديث للتحف الفنية والمنتجات الحرفية بمختلف أغراضها واستعمالاتها اليومية، لكي يُؤدّي هذا القطاع دوره المنشود في استقطاب السياح من الداخل والخارج، وكذا تقليص نسب البطالة في المجتمع من خلال خلق فرص عمل كثيرة بوسائل وتكاليف جدّ محدودة.

فضلاً عن ذلك، تصبّ كثرة المعارض والصالونات والملتقيات في صالح تنمية وتنشيط السياحة والصناعات التقليدية، وتثمين التراث الثقافي الجزائري وفق خصوصية كل ولاية وإقليم عبر التراب الوطني، مع حلّ مشكل الترويج والتسويق، وتكثيف الإقبال على منتجات وتحف الحرفيين المحليين.

ويتّسق هذا المعطى مع جهود الجزائر الجديدة لدمج المرأة الماكثة في البيت في الدورة التنموية والاقتصادية الوطنية، لما له من دور محوري في ترقية الصناعات التقليدية والحرفية المنزلية، بغية ضمان مشاركة العائلات بفعالية في المنظومة الإنتاجية المحلية، وفق ما يمليه النهج الإقتصادي الرّاهن القائم على تنويع مصادر وموارد الإنتاج الداخلي.

للإشارة، يتميّز قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر بثرائه بالشّعب اليدوية الإنتاجية، التي تمس المجالات الفنية الجمالية، والغذائية الاستهلاكية، والكسائية الشعبية، على غرار إنتاج الحليب والألبان والأجبان بمختلف أشكالها، والنسيج الصيفي والشتوي بكل أصنافه وألوانه، وصناعة الدهون والزيوت والزبادي الطبيعية والعلاجية، والمخبوزات والحلويات التقليدية الأكثر طلبًا في أوساط الجزائريين.

قطاع الصّناعة التّقليدية بولاية بومرداس

القطاع رافد اقتصادي مهم ووعاء لصون التّراث والهويّة

■ إجراءات عملية لمرافقة الحرفيّين ببومرداس

تتميّز ولاية بومرداس بصناعة تقليدية نابضة بالحياة، تشمل مجالات متنوعة تعكس غنى المنطقة وتمسّكها بهذا المورد الاقتصادي المهم. لم يعد دور هذه الصناعة يقتصر على توفير الرزق ودعم العديد من العائلات، بل امتدّ ليجسّد أبعاداً حضارية، ويصبح رمزاً للهوية الوطنية بتعدّدها وتاريخها العريق. ورغم تحديات العولمة التي تهدّد هذه الخصوصية وتسعى لقطع أواصر الارتباط بين الأجيال، تظلّ هذه الصناعة صامدة ومزدهرة.

ز . كمال

حظي قطاع الصناعة التقليدية باهتمام كبير في السنوات الأخيرة بولاية بومرداس بفضل الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة ووزارة السياحة لترقية النشاط والاهتمام أكثر بالحرفيين والمهنيين الذين ينشطون في الميدان سواء من حيث التكوين وتأهيل اليد العاملة والمرافقة لإنشاء مؤسسات مصغرة بفضل أجهزة الدعم المحلية خصوصا وكالة تسيير القرض المصغر "أنجام" أو بفضل المرافق والهياكل التي تجسدت في الميدان لتأطير وجمع المهنيين بعد إنجاز دار الصناعة التقليدية بعاصمة والولاية ومركزين في كل من برج منايل ودلس مع تخصيص مكاتب وورشات كنوع من الدعم.

وتلعب غرفة الصناعة والتقليدية والحرف دورا كبيرا في تأطير الحرفيين والحرفيات بولاية بومرداس وترقية نشاطهم من خلال اعتماد برامج خاصة في مجال التكوين والمرافقة بالتنسيق مع قطاع التكوين المهني، الذي يشرف على تنشيط دورات لتأهيل المهنيين وتمكينهم من شهادات في التخصص قد تفتح مجال المقاولاتية أمامهم والعمل على تنمية أفكارهم، مع تنظيم دورات خاصة في مجال التسيير وإنشاء المؤسسات المصغرة كان أخرها الدورة التي احتضنها دار الصناعة التقليدية التي خصّصت لعرض تقنيات وطرق الاستفادة من مجمل التحفيزات التي وضعتها الدولة وقانون الاستثمار الجديد الذي فتح المجال واسعا أمام هذه الفئة لولج ميدان الشغل والمساهمة الاقتصادية الفعالة.

إلى جانب تنظيم دورات إعلامية وتحسيسية لفائدة المهنيين من أجل اطلاعهم على مختلف المستجدات المتعلقة بالنصوص والإجراءات المتخذة من قبل الحكومة والوزارة الوصية في المجال وربطهم بعالم الاستثمار، وتطوير المهارات اليدوية بفضل عملية الرقمنة والتسجيل عن بعد ورفع الانشغالات المختلفة، والعمل على ترقية المنتوج الوطني بفضل الإجراء الأخير الصادر بالجريدة الرسمية المتعلق بقرار علامة النوعية والأصالة لمنتجات الصناعة التقليدية الفنية التي تضم 75 نشاطا بولاية بومرداس والقرار الثاني يحدد كيفيات تسليم علامات النوعية والأصالة.

كما يحاول القائمون على القطاع توسيع عملية تأطير الفئات المهنية الناشطة في مجال الصناعة التقليدية وإعادة تنظيمها وهيكلتها سواء عبر انشاء مؤسسات عائلية فيما يعرف بالأسرة المنتجة أو تعاونيات خصوصا بالنسبة للحرفيين والحرفيات الناشطين في بعض المهن الريفية التي تقاوم الزمن، وبحاجة الى تجديد وعصرنة وأغلبها في مجال صناعة الألبسة والخياطة، الصناعة الجلدية التي تشتهر بها بلدية بني عمران، صناعة السلالة، الفخار، الحلي وغيرها من الإبداعات التي ترمز الى العمق الحضاري والتاريخي للمنطقة وتعكس حجم الزخم الذي تتميز به الثقافة الجزائرية وموروثنا المادي واللامادي.

وقد سمحت كل هذه التدابير التنظيمية والمرافقة الميدانية للحرفيين والحرفيات بولاية بومرداس من إعادة تنظيم وهيكلة القطاع، وإعادة دمج واسترجاع عشرات الحرف التي كانت مهددة بالاندثار بسبب الصعوبات المادية ومشاكل التسويق وارتفاع تكاليف المواد الأولية وانشغالات أخرى على علاقة بملف التأمين والحماية الاجتماعية للحرفي التي شكلت لائحة مطالب متكررة تم أخذها بعين الاعتبار في إطار السياسة الجديدة للحكومة الرامية الى رد الاعتبار لهذا القطاع الحساس باعتبارها رافدا اقتصاديا مهما، وركيزة أساسية للنشاط السياحي ببلادنا.

آليات وتدابير لإدراجه ضمن الخطط الاقتصادية الوطنية

الصّناعة الحرفية.. عامل أساسي لتحقيق التّنمية المستدامة

تُعدّ الصناعات التقليدية والحرف اليدوية من الركائز الأساسية لجذب السيّاح، حيث تُشكّل دعامة مهمة لقطاع السياحة، وتُسهم في تعزيز الهوية الثقافية والشخصية الوطنية للمجتمع. كما تُعتبر محفّزاً رئيسياً لخلق فرص عمل للشباب في الولايات السياحية.

علي عويش

بفضل التشريعات والإجراءات التي اعتمدتها الدولة للارتقاء بالصناعة التقليدية، تحوّل هذا القطاع من نشاط هامشي إلى مصدر رزق مستدام للعديد من العائلات، خاصة في المناطق الريفية والصحراوية.

سعت الجهات المختصة في السنوات القليلة الماضية الى استحداث عدة آليات لإدراج الصناعة التقليدية ضمن الخطط الاقتصادية الوطنية، من خلال العمل على تحويل صغار الحرفيين الى منتجين يساهمون في التنمية المستدامة للمجتمع، ومنحهم هامش أكبر من النهضة التي تشهدها بلادنا، ولتحقيق هذه الإستراتيجية، شهد القطاع طفرةً نوعية من حيث الهياكل والمنشآت والنصوص القانونية التي قفزت بالقطاع الى مصاف القطاعات التي يُعوّل عليها في جلب الاستثمار وخلق قيمة مضافة وامتصاص البطالة ببلادنا.

ونتيجة لهذه السياسة، انتعشت الصناعة التقليدية بولايات الجنوب بشكل أكبر من ذي قبل، وتنفّست الصّعداء بعد سنوات من الركود الذي أدى الى ضياع الكثير من عناصر الهوية الوطنية وهجرة العديد من الحرفيين الى نشاطات أخرى.

الإستراتيجية المعتمدة للنهوض بالصناعة التقليدية ببلادنا، أفضت الى تحوّل جذري في قطاع السياحة، مدفوعة في ذلك برغبة كبيرة لدى الحرفيين في المساهمة في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وزيادة الإنتاجية وتعزيز القدرات الاقتصادية الموجّهة للسياحة التي ستساعد على جلب العملة الصعبة.

كما أصبح قطاع الصناعة التقليدية قطاعاً مهماً يلعب دوراً محورياً في إنعاش الاقتصاد الوطني خاصةً في المناطق القروية والريفية، من خلال استحداث فرص عمل بسيطة للسكان المحليين، والتي لا تتطلّب إمكانيات ضخمة أو استثمارات كبيرة لتحقيقها.

وقد عرف قطاع الصناعة التقليدية بولايات الجنوب، ركوداً مسّ أغلب جوانبه جراء جائحة "كوفيد-19"، وما ترتّب عنها من شلل أثّر سلباً على قطاع السياحة بهذه الولايات، غير أنه بدأ بالتعافي تدريجياً بعد ذلك بفضل سياسات الدعم التي أقرّتها الدولة، والتوجّه تدريجياً الى الاستثمار الخاص في هذا المجال.

تكنولوجيات الإعلام للتّرويج والتّسويق

إلى جانب ذلك، شكّل التسويق الالكتروني للمنتجات الحرفية فصلاً آخر من فصول تطوّر القطاع ببلادنا، حيث استعان الجيل الجديد من الحرفيين الشباب بتكنولوجيات الإعلام والاتصال من أجل الترويج والتسويق للصناعات التقليدية الجزائرية، محدثين بذلك ثورة حقيقية وضعت المنتجات الحرفية الوطنية في واجهة التراث العالمي، ومكّنت من التعريف وتسجيل العديد من عناصر الهوية ضمن التراث العالمي.

فتحت تكنولوجيات الإعلام والاتصال الباب على مصراعيه للحرفيين الشباب من أجل التعريف بمنتجاتهم الحرفية خارج التراب الوطني، غير أن السواد الأعظم من الحرفيين لم يتمكنوا من مواكبة هذا الزخم، وعجزوا عن إيجاد موطئ قدم لهم في العالم الرقمي المتسارع بسبب ضعف التكوين، واعتماد الكثيرين منهم على الطرق الكلاسيكية في التسويق، وهو ما جعل الكثير من كنوز الهوية الوطنية والصناعات التقليدية الفريدة تترنّح تحت غبار التعتيم والنسيان.

الخبير الإقتصادي سليماني عبد القادر لـ "الشعب":

حمـايـة الـتّـراث الحـرفي.. أولويـة لمواجهـة التّحديـات الخارجيـة

■ الجزائر مؤهّلة لتكون قوّة رائدة بفضل مواردها المتنوّعة

يتمتّع قطاع الصناعات التقليدية في الجزائر بمزايا عديدة، أهمها التراث الوطني الغني، والارتباط العميق للمنتجات بالجذور المحلية، إلى جانب تنوع المهارات والكفاءات، وإمكانية الاندماج في سوق العمل بتكاليف منخفضة. ويوضّح الخبير الاقتصادي سليماني عبد القادر لـ "الشعب" أنّ المدونة الجزائرية للصناعات التقليدية والحرف تشمل 332 نشاطاً، موزّعة على ثلاثة مجالات رئيسية: الصناعة التقليدية الفنية، وإنتاج المنتجات التقليدية، والخدمات المرتبطة بالحرف اليدوية.

براهمية مسعودة

يشغل القطاع حوالي 500,000 حرفي ومؤسسة صغيرة، مما يوفر أكثر من مليون ونصف وظيفة مباشرة وغير مباشرة. ويرى الخبير سليماني عبد القادر أن "الجزائر تمتلك كافة المقومات، التي تؤهلها لتكون قوة رائدة في هذا المجال الحيوي، حيث تحظى بمساحات واسعة وثروة طبيعية غنية بالمواد الأولية الضرورية، إلى جانب توفرها على كفاءات بشرية ذات مستوى عال".

من التّراث إلى التنمية الاقتصادية

ونوّه كذلك بدورها المحوري في تعزيز السياحة الداخلية والخارجية، إلى جانب مساهمتها في تنويع الصادرات خارج المحروقات، مما يضفي على هذا القطاع أهمية اقتصادية كبيرة لا يمكن إغفالها، وفق تعبيره.

واعتبر المحلل والخبير الاقتصادي سليماني عبد القادر أن "الحرف اليدوية والصناعات التقليدية، تكتسب أهمية متزايدة في المناطق السياحية، مثل الصحراء ومنطقة القبائل والأوراس والشواطئ والمناطق الجبلية".

واسترسل يقول أن "السياح يُظهرون اهتماما كبيرا بشراء المنتجات التقليدية الأصلية، المشهورة بجودتها، والمعروفة باسم "الأوريجينال"، والتي تُباع بالعملات الأجنبية".

وأشار إلى أنّ "هذا النوع من الصناعات التقليدية المنتشرة في جميع أرجاء البلاد، ليست فقط ركيزة أساسية للاقتصاد المحلي، بل تعد أيضا علامة مويوث ثقافي، يعكس غنى التراث الثقافي المميز للجزائر".

تكثيف الجهود لحماية الهويّة الوطنية

وأشاد بالأهمية الكبيرة التي يضطلع بها القطاع في دعم الهوية الثقافية الوطنية وتعزيز جذورها، مع التأكيد على ضرورة تكثيف الجهود الوطنية لحماية هذا الإرث الغني. وأشار إلى التحديات المتنامية التي تواجه الجزائر في صون تراثها الثقافي والحرفي، الذي يتعرض لمخاطر التشويه والإعتداء من مصادر خارجية، خصوصا من النظام المخزني، وفق تعبيره.

وشدّد في هذا السياق على "ضرورة صون التراث الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية، وذلك من خلال حماية العلامات التجارية الجزائرية، والعمل على تسجيلها لدى المؤسسات الدولية كمنظمة اليونسكو". وأوضح أنّ "اختيار المنتجات ذات علامة "صنع في الجزائر، لا يقتصر على كونه شعارا تجاريا، بل يمثل رمزا، يعبر عن الجودة والأصالة ويرتبط بتاريخ وثقافة التراث الجزائري المتنوع والغني". كما ألح على"ضرورة تطوير آليات التوزيع المباشر للمنتجات الجزائرية عبر الإنترنت وتحسين اللوجستيات الحديثة، ممّا يسهل وصولها إلى المستهلكين حول العالم بكل سهولة ويسر".

مشروع البطاقة الإلكترونية

من ناحية أخرى، أكد المحلل الاقتصادي سليماني عبد القادر أن "القطاع يشهد تقدما نحو التحديث"، مستدلا بمشروع البطاقة الرقمية الإلكترونية للحرفيين الذي يتم بالتعاون مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية، بهدف الاستفادة من البيانات المتوفرة في بطاقة التعريف الوطنية. وأضاف أن "الجزائر توفر مزايا، مثل بطاقات المقاول الذاتي وبطاقات الحرفي، التي تسهم في دعم الحرفيين للحصول على تمويل وقروض بنكية".

ومع ذلك، أوضح أنّ "التحديات المتمثلة في نقص التسهيلات المصرفية والدعم المالي، تعرقل تمكين الحرفيين والشركات الصغيرة من التوسع إلى آفاق اقتصادية أوسع". وأكّد أنّ "مواجهة هذه التحديات، يتطلب وضع استراتيجية وطنية شاملة، مع توفير آليات تمويل مبتكرة تعتمد على تعبئة الموارد المالية عبر المؤسسات البنكية والصناديق العامة، بالإضافة إلى تقديم تسهيلات للمؤسسات الصغيرة والعائلات المنتجة لاعتماد التكنولوجيا الحديثة".

وصرّح المحدث بأن "تعزيز قيمة المنتجات الحرفية وتطويرها، يحتاج إلى دعم شامل ومستدام للحرفيين، عبر توفير الظروف الملائمة التي تُمكّن من تحقيق تحول جوهري، يعتمد على استثمار الموارد المحلية وإحياء التراث الثقافي الثري الذي تمتاز به الجزائر".

كما أكّد على "ضرورة دعم العائلات المنتجة"، مشيرا إلى "الاهتمام الكبير" الذي يوليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لهذه الفئة، وخصوصا في المناطق الصحراوية، الهضاب العليا، الجبال، فضلا عن القرى والمداشر". وأوضح محدثنا أن "تعزيز قيمة المنتجات الحرفية وتطويرها، يتطلب دعما مستمرا وشاملا للحرفيين، من خلال توفير الظروف المناسبة، التي تضمن تحقيق نقلة نوعية، تعتمد على الموارد المحلية والإرث الثقافي الذي تزخر به بلادنا".

ودعا إلى "تكاثف جهود مختلف الوزارات، مثل وزارات الثقافة، السياحة، المالية، التعليم العالي، والتكوين المهني، بهدف تطوير آليات مشتركة، تمكن الشباب والطلبة والمتدربين من الانخراط في نطاق واسع". وأضاف موضحا: "نعيش في عصر السرعة وثورة تقنية بارزة، يقودها الذكاء الاصطناعي، مما يجعل من المهم استغلال التراث الثقافي والتاريخي للجزائر بأسلوب مبتكر وفعّال".

وركّز في هذا الشأن على "ضرورة تطوير الصناعات التقليدية وتحديثها، وذلك من خلال إدماج تقنيات الميكنة واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق الانتقال من الإنتاج المحدود إلى الإنتاج المكثف.

وأوصى الخبير الاقتصادي سليماني بتشجيع الشركات الناشئة على الاستثمار في مجالات التسويق الإلكتروني واعتماد التكنولوجيا الحديثة لتعزيز الإقتصاد الرقمي.

وأشار إلى أنّ "الغرف التقليدية والغرف السياحية، تلعب دورا أساسيا في تحقيق هذا الهدف، إلى جانب الدبلوماسية الاقتصادية التي تتجسد من خلال جهود السفارات والقنصليات ومجالس الأعمال الجزائرية في الخارج". وأبرز أيضا "الدور الذي تضطلع به الجالية الجزائرية في الخارج، باعتبارها جسرا يربط الجزائر بالعالم ثقافيا واقتصاديا"، مؤكدا على "مساهماتها في تقديم صورة إيجابية ومشرقة لهذا الإرث العريق".

ويعتقد المحلل والخبير الاقتصادي سليماني عبد القادر، أنّ "هذا النهج يساهم في تعزيز وتنشيط الصناعات التقليدية، كقطاع اقتصادي وثقافي يسهم في خلق الثروة وتحقيق التنمية المستدامة، فضلا عن دعم جهود الدولة، الرامية لحماية التراث بشقيه المادي واللامادي، وضمان استمراره ونقله إلى الأجيال القادمة".

مجال الإنتاج

من أجل ضمان استدامة التّراث ونقله للأجيال القادمة

فعاليات ومعارض لدعم الصّناعة التّقليدية بالعاصمة

تلعب العاصمة دورًا مهمًا في الحفاظ على التراث الوطني، حيث تحتضن مجموعة متنوعة من الصناعات التقليدية التي تمتاز بتفردها وأصالتها. لا تقتصر هذه الصناعات على كونها مجرد منتجات، بل تمثل جزءًا أساسيًا من الهوية الجزائرية، المستمدة من طبيعة البلاد وتاريخها العريق.

سارة بوسنة

يعد الفخار والخزف من أقدم الحرف اليدوية في العاصمة، حيث يُبدع الحرفيون في صناعة الأواني المنزلية مثل الطاجين، الأكواب، والمزهريات بأساليب يدوية دقيقة، مع تزيينها بنقوش مستوحاة من البيئة الجزائرية، مما يمنحها طابعًا فنيًا متميزًا.

وتعتبر صناعة النحاس والنقش عليه من أبرز الحرف التقليدية، حيث يُستخدم النحاس في صناعة الأطباق المزخرفة والمصابيح التقليدية، التي تضفي لمسة فنية على المنازل الجزائرية. تتطلب هذه الحرفة مهارة عالية ودقة في النقش، مما يجعلها من الصناعات التي تميز العاصمة.

وتعكس صناعة الألبسة التقليدية في العاصمة أصالة الذوق الجزائري، ومن أبرزها "الكاراكو العاصمي"، الذي يتميز بتطريزه اليدوي الفاخر باللون الذهبي، إلى جانب القفطان والشدة العاصمية، اللذين يمثلان أناقة المرأة الجزائرية في المناسبات والأعراس.

تُعد صناعة الزرابي التقليدية جزءًا مهمًا من التراث الجزائري، حيث يتم استخدام الصوف الطبيعي والألوان المستوحاة من البيئة المحلية في صنعها. تتميز الزرابي الجزائرية برسوم هندسية ورموز ثقافية عميقة، ممّا يجعلها رمزًا للهوية الوطنية.

وتعد صناعة الأحذية التقليدية مثل "الشربيل" و«البلغة" جزءًا لا يتجزأ من الحرف الجزائرية، حيث تُصنع يدويًا من الجلد الطبيعي وتُزين بزخارف فنية تعكس الذوق الشعبي الجزائري في الملابس.

ولا يقتصر دور الصناعات التقليدية في العاصمة على الجانب الثقافي والتراثي فحسب، بل تمتد أهميتها إلى المجال الاقتصادي، إذ تسهم في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لعدد كبير من الحرفيين وأسرهم، كما تساهم في تنشيط الحركة التجارية من خلال بيع المنتجات التقليدية في الأسواق والمتاجر والمعارض، ممّا يدعم الاقتصاد المحلي ويقلل من نسبة البطالة.

تسعى ولاية الجزائر إلى تسليط الضوء على الصناعات التقليدية من خلال تنظيم العديد من المعارض التي تشكل منصات هامة لعرض المنتجات الحرفية. من بين أهم هذه الفعاليات:

■ **معرض أودان:** يُقام في وسط العاصمة ويجمع الحرفيين من مختلف أنحاء الجزائر لعرض منتجاتهم اليدوية مثل الزرابي، النحاس، الفخار، والمجوهرات.

■ **قصر المعارض بالصنوبر البحري:** يعد من أبرز الفضاءات التي تحتضن معارض الصناعات التقليدية على مدار العام، حيث يتم عرض منتجات فنية تعكس الثقافة الجزائرية العريقة.

■ **دار الحرفي:** تنتشر في العديد من بلديات العاصمة، وتوفر للحرفيين فرصة عرض وبيع منتجاتهم بشكل دائم.

تمثّل الصناعات التقليدية في العاصمة الجزائرية إرثًا ثقافيًا غنيًا، كما تلعب دورًا اقتصاديًا حيويًا في دعم الحرفيين وتعزيز الاقتصاد المحلي. ومن خلال الاهتمام المستمر بهذه الحرف وتنظيم المعارض الداعمة لها، يمكن ضمان استدامة هذا التراث العريق ونقله للأجيال القادمة.

من هويّة محلية إلى علامة تجارية

3556 مؤسّسة مصغّرة في الصّناعات التّقليدية بالجلفة

في ظل التحولات الاقتصادية العالمية، تبرز الصناعات التقليدية كأحد العوامل الأساسية التي تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية على مستوى الولايات الداخلية ولاية الجلفة، التي تتميز بجمالها الطبيعي وتاريخها العريق، تسجل إنجازات بارزة في هذا المجال من خلال استحداث 3556 مؤسسة مصغرة وتوفير 2156 منصب شغل في غضون ثلاث سنوات فقط. الصناعات التقليدية هنا ليست مجرد حرف قديمة، بل أصبحت اليوم محركا رئيسيا للنمو الاقتصادي في المنطقة.

موسى دباب

بحسب البيانات الرسمية، يقدّر عدد الحرفيين المسجلين في ولاية الجلفة بأكثر من 11262 حرفي نشط، منهم 8044 يختصون في مجال النسيج والخياطة التقليدية، كما تمارس 3615 عائلة صناعة النسيج الوبري، أغلبها في الجلفة ومسعد، ما جعل الولاية تتصدر وطنيا في هذا الفن التراثي، حسب تصريح مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالولاية، الربيع حمريط.

من الحرفة إلى المقاولة

أصبحت الحرف التقليدية في الجلفة رافدا حيويا للمؤسسات المصغرة، وذلك بفضل برامج الدعم مثل "أونجام" و«أناد"، فقد استفاد 3556 حرفي من إنشاء مؤسسات مصغرة، مما ساهم في توفير 2156 منصب شغل خلال ثلاث سنوات. هذا التوجه جعل من الحرفي رائد أعمال يمتلك مشروعا إنتاجيا ومصدر دخل مستدام.

هويّة من وبر تتحوّل إلى علامة تجارية

البرنوس الوبري الذي يمثل أحد أبرز رموز الهوية المحلية، تحول إلى مشروع اقتصادي استراتيجي. وقد عملت غرفة الصناعة التقليدية بالجلفة على تسجيله كعلامة جغرافية محمية، وتمّ إطلاق "العلامة الجماعية" الخاصة به بهدف حماية أصالة المنتوج وتعزيز مكانته في الأسواق. وقد خصّص له صالون وطني في نسخته السابعة خلال شهر ديسمبر الماضي، بعد انقطاع دام سبع سنوات، بمشاركة 53 عارضا من 15 ولاية. وقد شهد هذا الحدث عرض البرنوس بحسب المناطق الجزائرية، والترويج للهوية التجارية الجديدة التي تمكن من تسويقه محليا ودوليا، ما يفتح آفاقا للتصدير والمنافسة العالمية.

نوافذ للتّرويج وفتح أسواق جديدة

تعتبر المعارض المحلية والوطنية منصات مهمة لتعزيز الهوية الحرفية والتجارية لولاية الجلفة. فقد فازت الولاية بالجائزة الوطنية الأولى في مجال الجلود خلال سنة 2023 بفضل الحرفي حميدة الشيخ فتحي، الذي ابتكر تصاميم جديدة في الحقائب الجلدية، وتم تكريمه من طرف وزير السياحة والصناعة التقليدية. هذه المعارض تسمح للحرفيين بتوقيع عقود تجارية واكتساب خبرات جديدة، وتساعد على بناء شبكة علاقات مع موزعين ومستوردين من داخل وخارج الوطن.

استدامة قطاع الصناعات التقليدية رهينة بتأهيل الحرفيين ومرافقتهم تقنيا وتسويقيا. وقد أنشأت غرفة الصناعة التقليدية بالجلفة مدرسة لتكوين وتحسين مستوى الحرفيين، حيث استفاد 642 شخصا من دورات تكوينية، بالإضافة إلى تأهيل 3295 شابا وشابة عن طريق لجنة التأهيل والتكوين التابعة للغرفة، بينهم عدد كبير من النساء والشباب، من دورات تكوينية متخصصة رفعت من جودة المنتجات وقيمتها التسويقية. كما تنظم ورشات رقمية لمساعدة الحرفيين في إنشاء متاجر إلكترونية وتسويق منتجاتهم عبر المنصات الرقمية، وهو ما يمثل نقلة نوعية نحو التموقع في السوق الحديثة وتوسيع رقعة الزبائن.

نحو تنمية اقتصادية مستدامة

يرى مدير غرفة الصناعة التقليدية بالجلفة، الربيع حمريط، أنّ القطاع يمتلك مقومات حقيقية لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة، شريطة استمرار جهود التأهيل والتكوين، وتسهيل التمويل، وتحسين آليات التسويق، بالإضافة إلى ربط الصناعة التقليدية بالسياحة الثقافية والبيئية. فالصناعات التقليدية حسب قوله "هي اقتصاد بديل يستثمر في الإنسان وفي الهوية، ويوفّر فرصا استثمارية بتكلفة منخفضة وعوائد مرتفعة".

زيادة القدرات الإنتاجية التي ستساعد على التّصدير

خطوات متسارعة نحو تحقيق تنمية اقتصادية

أوضحت مجبر أمينة الأستاذة بجامعة مستغانم، أنّ الصناعات والحرف التقليدية تساهم بشكل كبير وفعال في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال استقطاب عدد كبير من طالبي الشغل من الشباب وزيادة الإنتاج وكذا إمكانية الاستثمار، ممّا ستمكّن من زيادة القدرات الإنتاجية التي ستساعد على التصدير وجلب العملة الصعبة.

مستغانم: غانية زيوي

أشارت محدّثتنا الى المجهودات التي يبذلها القطاع بهدف تحسين مهارات التسيير عند الحرفيين، حيث تسمح هذه المهارات للحرفيين من تطوير قدراتهم لحل مشاكل نشاطاتهم في عدة مجالات لاسيما تسويق المنتجات وتحديد أسعار البيع والحفاظ على الزبائن والتكوين من أجل إنشاء المؤسسات المصغرة وتحسين تسييرها.

إلى جانب تحسين المهارات التقنية للحرفيين لاكتساب تقنيات جديدة واستخدام الات جديدة قصد تحسين الإنتاجية وتحسين النوعية وتقليص العيوب الإنتاجية، كما سيتم العمل على استغلال موارد محلية متوفرة وغير مستغلة لحد الآن.

ونوّهت الأستاذة أنّ قطاع الصّناعة التقليدية والحرف بالرغم من مساهمته في تحقيق التمية الاقتصادية للبلاد، إلا أنه يعاني مجموعة من المشاكل مما تحد من تنميته، ولذلك فهو يحتاج إلى المزيد من الرعاية والاهتمام وجعله كأولوية تنموية ضمن السياسات الاقتصادية والإصلاحية للبلاد.

حقّقت مشوارا مميّزا والنجاعة الهجومية كانت عدوّهم الأول

مولودية الجزائر تُغادر رابطة الأبطال بشرف

غادر فريق مولودية الجزائر منافسة كأس رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، بعد مسيرة جدّ مشرفة تمكّن خلالها من الاطاحة بكبار القارة في مختلف الأدوار، قبل أن تتوقف مسيرته أمام أحد أكبر المرشحين للتتويج باللقب القاري نادي أورلاندو بايراتس الجنوب إفريقي، بعد الهزيمة بهدف دون ردّ ذهابا وإيابا بجموع اللقاءين.

محمد فوزي بقاص

جانب العميد العبور إلى المربع الذهبي من دوري أبطال إفريقيا بجزئيات ضئيلة، هو الذي غادر المنافسة مرفوع الرأس، بعد أداء قوي ذهابا وإيابا، سيطروا خلاله على الكرة ودفعوا "القراصنة" للتجمّع في الخلف خلال اللقاءين، حارمين إياهم من تطبيق أسلوب لعبهم الذي يعتمد على الاستحواذ على الكرة، وشنّ الهجمة تلوى الأخرى بهدف تسجيل أكبر عدد من الأهداف في اللقاء على الطريقة الإنجليزية.

استفاد فريق مولودية الجزائر بجميع مكوّناته من الخبرة القارية، التي ستجعلهم ينضجون أكثر بداية من النخبة المقبلة، التي سيدخلونها بنية بلوغ المربع الذهبي على الأقل، هم الذين يبحثون على تسيّد القارة السّمراء من جديد واستغلال الجيل المميّز، الذي يمتلكه الفريق لتجسيد ذلك.

حقّق العميد مشوارا استثنائيا حيث يعتبر الفريق الوحيد الذي لم ينهزم، ولم تسجّل ضده أهداف خارج قواعده، أين لعبت المولودية كل مبارياتها بمستوى كبير، وأظهروا تنظيما عاليا خصوصا من الناحية الدفاعية، وهو ما جعلهم يتقدّمون في المنافسة، لكنهم بالمقابل عجزوا عن تسجيل الكثير من الأهداف، أين سجلوا 4 أهداف خلال 8 مباريات منذ دور المجموعات، وهو ما يعد أمرا ضئيلا في هذا المستوى.

باشر فريق مولودية الجزائر منافسته القارية من الدوري التصفوي الأول، بالفوز على فريق واتانغا الليبيري ذهابا وإيابا بنتيجة (2 – 0)، في أولى لقاءات الموسم الكروي (2024 – 2025)، وتحديدا خلال شهر أوت من السنة الماضية، لتضعه القرعة في الدور التصفوي الثاني بدار بي مغاربي ضد الاتحاد الرياضي المنستيري، حيث انهزم رفقاء أيوب غزالة بهدف دون ردّ في لقاء الذهاب بملعب حمادي العقربي برادس بالعاصمة تونس، قبل أن يعرب أصحاب الزي الأحمر والأخضر عن نواياهم في الذهاب بعيدا في المنافسة القارية، بتحقيقهم فوزا مثيرا في لقاء الإياب بهدفين نظيفين في افتتاح ملعب علي عمار المدعو علي لابوانت بالدورة، من تسجيل زكريا نعيجي من مخالفة مباشرة وسفيان بايزيد بعد دخوله بديلا مباشرة.

انتقل فريق مولودية الجزائر للبحث عن تأشيرة العبور لربع نهائي كأس رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم خلال دور المجموعات، بعدما أوقعته القرعة برفقة العملاق النيجيري تي بي مازيمبي، وممثل الكرة السودانية الهلال، بالإضافة إلى بانغ أفريكانز التنزاني، الذين يملكون تقاليدا عريقة في مختلف المنافسات القارية بحكم مشاركاتهم الدورية. وتمكّن العميد من العودة من الكونغو الديموقراطية، بنقطة ثمينة بعد فرضها تعادلا أيضا على تي بي مازيمبي في معقله، في مواجهة حرم فيها زكريا نعيجي من ركلة جزاء بعد عرقلته داخل منطقة العمليات، وهي الانطلاقة التي بشّرت بالخير لمستقبل المولودية في المنافسة القارية.

المواجهة الثانية للفريق العاصمي في دور المجموعات لمنافسة رابطة الأبطال الإفريقية، استقبلت فيها المولودية نادي بانغ أفريكانز التنزاني بملعب 5 جويلية الأولمبي، وهي المواجهة التي حقّق فيها رفقاء أيوب غزالة، فوزا مريحا بهدفين نظيفين من توقيع القائد أيوب عبد اللاوي وسفيان بايزيد، ليحدث ما لم يكن في الحسبان أمام الهلال السوداني، ففي ملعب 5 جويلية الأولمبي في ثاني لقاء يستقبل فيه مولودية الجزائر داخل القواعد، بعد انهزامه بهدف دون ردّ بالرغم من السيطرة الكلية على أطوار المواجهة، لتكون تلك الهزيمة سببا في إقالة المدرّب الفرنسي باتريس بوميل، بعد تكبده ثالث هزيمة منذ انطلاق الموسم الكروي، (الانحدار المنستيري (1–0)، شباب بلوزداد (3–1)، الهلال السوداني (1 –0).

دخل المدرّب الجديد القديم لفريق مولودية الجزائر التونسي خالد بن يحيى، أجواء المنافسة القارية من البوابة الرابعة لدور المجموعات في وقت حرج من الموسم، أين حقّق تعادلا سلبيا أمام أولمبي الشلف، وحقّق فوزين الأول في الرابطة المحترفة أمام نجم مقرة، والثاني في الدور 32 من منافسة كأس الجزائر أمام نجم بن عكنون، ليتعزّف جيّدا على لاعبيه ويتنقل إلى موريتانيا بمعنويات عالية، مكّنته من فرض نتيجة التعادل أمام الهلال السوداني بهدف لمثله.

خمسة أيام بعد ذلك كان الموعد مع خوض مواجهة مصيرية أخرى أمام تي بي مازيمبي الكونغولي، بملعب 5 جويلية أين تمكّن الفريق من تحقيق الفوز بهدف من توقيع أكرم بوراس من ركلة جزاء كانت الأولى، التي تمكّن لاعبو العميد من تجسيدها بعد 6 ركلات ترجيح ضائعة.

بعد الفوز الرائع على الشبح الأسود للفرق الجزائرية، جاء موعد الحسم أمام بانغ أفريكانز التانزاني لحساب الجولة السادسة والأخيرة، والتي كان خلالها رفقاء متوسّط الميدان محمد بن خماسة، مطالبين بالعودة من دار السلام على الأقل بنقطة التعادل، التي تسمح لهم بالعبور إلى ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا، وهو ما حدث حين أدى رفقاء زكريا دراوي مباراة بطولية انتهت بالتعادل السلبي.

خلال مواجهة ربع نهائي رابطة الأبطال الإفريقية، اصطدم العميد بأفضل فريق خلال دور المجموعات الذي أنهى المنافسة في صدارة المجموعة الأولى متفوّقا على الأهلي المصري، ومساهما في إقصاء شباب بلوزداد بعدما فاز عليه ذهابا وإيابا بنتيجة (2 – 1)، لكن المولودية خاضت المواجهة بوجه قوي ذهابا وإيابا وحرمت المنافس من الاقتراب من منطقتها، إلّا في لقطة الهدف المسجّل في لقاء الذهاب،الذي كلف أصحاب اللونين الأحمر والأخضر الإقصاء.

أنصار "العميد" قيمة مضافة داخل الديار وبأدغال إفريقيا

الشغف الكبير الذي يتمتّع به أنصار فريق مولودية الجزائر اتجاه فريقهم، جعلهم يسجلون أكبر تواجد جماهيري في الملعب، منذ انطلاق النسخة الحالية لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا، أمام أورلاندو بايراتس الجنوب إفريقي في ثاني أيام عيد الفطر المبارك، وهو الأمر الذي جعل الإعلام الإفريقي يتحدّث عن أنصار المولودية، الذين تحدوا كل الصعاب هذا الموسم وأكدوا بأنهم قيمة مضافة للفريق، خصوصا بعدما سجلوا تواجدهم في المدرّجات بأعداد غفيرة بكل من ملاعب رادس (تونس) أين قاموا بتيفو عملاق في المدرج الشمالي، ملعب مازيمبي (لوبومباشي)، شيخة ولد بيديا (نواكشط)، بانجامين مباكا (دار السلام)، ملعب أورلاندو (جوهانبورغ).

صنع جمهور المولودية هذا الموسم الاستثناء في المدرّجات من حيث التشجيع والدفع بالفريق إلى الأمام والروح الرياضية، صانعين أجمل اللوحات ورافعين رايات عملاقة، محطمين كل الأرقام القياسية في تنقلات الفرق الجزائرية خارج الوطن، أين كانوا أفضل سفراء للجزائر وجعلوا جميع الأفارقة ينبهرون من عشقهم للونين الأحمر والأخضر.

تجدر الإشارة أنّ مولودية الجزائر توّجت هذا الموسم بلقب كأس السوبر ضد شباب بلوزداد، وتتواجد في صدارة ترتيب الرابطة المحترفة، بفارق نقطة عن وصيفه شباب بلوزداد، لكن بنقاص مواجهتين، وتعمل على الاحتفاظ بلقبها للموسم الثاني على التوالي.

خير الدين مضوي يصنع مجدا إفريقيّا جديدا

فريق شباب قسنطينة يكتب التاريخ

في ليلة عنوانها المجد والإصرار، نجح فريق شباب قسنطينة في كتابة صفحة ذهبية جديدة في سجله الكروي، بعدما تأهّل لأول مرة في تاريخه الى نصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. إنجاز غير مسبوق تحقق وسط أجواء استثنائية، كان فيها ملعب 5 جويلية الأولمبي مسرحا لفرحة لا توصف، رسمها اللاعبون وأكملها المدرّب خير الدين مضوي بإبتسامة صامتة لكنها معبرة.

عزيز. ب

تصوير : فواز بوطارن

كتب فريق شباب قسنطينة فصلا جديدا في تاريخه المجيد، بعدما حجز بطاقة التأهّل إلى نصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم لأول مرة في التاريخ، حيث تفنّن زملاء القائد إبراهيم ديب نسج خيوط ملحمة رياضية مثيرة أمام أعين جماهيره العاشقة، التي حقّقت تنقلا تاريخيا إلى الجزائر العاصمة.

قدم لاعبو الشباب الرياضي القسنطيني مباراة قتالية، أظهروا خلالها عزيمة فولاذية وذكاء تكتيكيا كبيرا، جسّد رؤية المدرّب خير الدين مضوي، الذي بدا واثقا طيلة أطوار المواجهة وعند صافرة النهاية، لم تكن هناك حاجة للكلمات، فبسمة ماضوي كانت كافية لرواية الحكاية.

ردّ المدرّب خير الدين مضوي على منتقديه عند نهاية المواجهة بطريقة دبلوماسية، هو الذي لطالما واجه انتقادات في فترات سابقة بسبب تذبذب النتائج الفنية، الذي جاء بالتزامن مع عدم استقرار الإدارة، حيث اختار أن يرد على طريقته بواسطة الهدوء والتركيز على العمل مع اللاعبين فوق المستطيل الأخضر، وها هو اليوم يقود شباب قسنطينة إلى مصاف الأندية الأربعة الكبار في ثاني أقوى منافسة كروية بالقارة السمراء، محقّقا إنجازا طال انتظاره من الجماهير التي حلمت بمثل هذه اللحظة، أمام أحد أكبر المرشحين للتتويج باللقب فريق اتحاد الجزائر.

منذ بداية اللقاء، فرض شباب قسنطينة أسلوبه، ونجح في احتواء خصمه بفضل التنظيم الدفاعي المحكم، والانضباط الكبير في وسط الميدان إلى جانب تألّق الحارس الدولي زكريا بوحلفاية، وثبات الخط الخلفي، إضافة إلى حركية المهاجمين بقيادة المتألق بلعوسيني، كلّها عوامل ساهمت في بلوغ هذا الدور المتقدم.

لكن الأهم في كل ذلك كان يبدو جليا في الروح الجماعية والقتالية، وهو ما أشار إليه مضوي في تصريحاته بعد اللقاء، قائلا: "اللاعبون أمنوا بقدرتهم على كتابة التاريخ...وأنا فخور بهم". وأضاف: "هذا التأهل ليس هدية، بل ثمرة عمل طويل وإيمان اللاعبين بأنهم قادرون على مواجهة الكبار، فخور بكل فرد في هذا الفريق، واليوم كتبنا سطرا جديدا في تاريخ شباب قسنطينة".

من جهته، عبّر المهاجم بن شاعة عن فرحته قائلا: "عشنا لحظات صعبة، لكن لم نفقد الأمل أبدا، كنا نلعب من أجل الشعار ومن أجل هذه الجماهير الرائعة، الآن نطمح لأكثر من نصف النهائي". أما المهاجم، منذر طمين، الذي سجّل هدف التأهّل، فقال والدموع تغمر عينيه: "هذا الحلم حلم كل طفل قسنطيني، واليوم تحقّق، شكرا للجمهور، شكرا لزملائي، وشكرا للمدرب الذي آمن بنا في كل الظروف".

جمهور "السياسي" صنع الفرجة

المدرّجات اهتزت طوال التسعين دقيقة، والجمهور كان اللاعب رقم 12، بتواجد مناصرين من كل الشرائح بمن فيهم مناصر تجاوز عمره الستين عاما، وقال في تصريح لـ"الشعب" على هامش اللقاء: "منذ أيام العربي شريف وأنا أتابع هذا الفريق، لكن ما عشناه اليوم لا ينسى". وتابع: "السياسي رفع رأسنا، وهذا الفريق يستحقّ كل الدعم". في حين عبرت إحدى الشابات من أنصار الفريق عن فرحتها قائلة: "هذا أكثر من فوز...هذا فخر. اليوم نشعر أننا نعيش معجزة كروية على أرض الواقع".

مع التأهل إلى نصف النهائي، يرتفع سقف التطلعات، لكن الفريق يدرك أنّ ما ينتظره سواء في المواجهة المقبلة لحساب نصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية أو الرابطة المحترفة في قادم الجولات سيكون أصعب، ومع ذلك يبقى شباب قسنطينة اليوم نموذجا للفريق الذي يعرف من أين يبدأ، ويملك الطموح ليصل إلى القمة. وفي وقت تتجّه فيه الأنظار إلى المنافس القادم، تبقى بسمة خير الدين ماضوي صورة تختصر حكاية ناد يؤمن بأحلامه، ومدرّب يكتب المجد بهدوء.

"الكناري" في رواق جيّد لتضييق الخناق على الرائد ووصيفه

الرابطة المحترفة "موبيليس" (الجولة 22)

تتواصل اليوم مباريات الجولة 22 للرابطة المحترفة "موبيليس"، حيث يتواجد شبيبة القبائل في رواق جيد لتضييق الخناق على الرائد مولودية الجزائر ووصيفه شباب بلوزداد، خلال استقباله فريق اتحاد بسكرة الذي يعاني في المركز ما قبل الأخير، في الوقت الذي يسعى فيه نجم مقرة، لإنعاش حظوظه في ضمان البقاء، من خلال البحث عن الانتصار أمام اتحاد خنشلة.

عمار حميسي

يستقبل فريق شبيبة القبائل نظيره اتحاد بسكرة في مواجهة ذات أهمية كبيرة، لأشبال التقني الألماني زينيار من أجل الاقتراب من صاحب المركز الثاني شباب بلوزداد، والبقاء على مقربة من المتصدّر مولودية الجزائر، وهو الأمر الذي يبدو في المتناول، بحكم الفارق في المستوى بين الفريقين.

حقّق "الكناري" سلسلة من النتائج الإيجابية، سمحت له بالتواجد على مقربة من المتصدّر والوصيف، وهو ما يؤكّد أنّ لمسة المدرّب زينيار ظهرت فعلا، فالفريق خلال الخمس مباريات الأخيرة، فاز في ثلاثة واحدة منها كانت خارج الديار أمام اتحاد خنشلة، ونجح في العودة بنقطتين من تنقلين إلى قسنطينة وأقبو.

إدارة الفريق رصدت منحة مغرية للاعبين، في حال نجحوا في تحقيق الانتصار، خلال المواجهات الثلاثة المقبلة بداية بمباراة اتحاد بسكرة، وكانت قد منحتهم مبلغ 30 مليون سنتيم، علاوة العودة بالنقاط الثلاثة من خنشلة، والتي كان وزنها من ذهب ومنحت الفريق الأمل في المنافسة على لقب البطولة.

شبيبة القبائل مطالبة بالفوز بمواجهة اليوم، خاصة أنّ الفريق تنتظره مواجهتين في غاية الصعوبة أمام اتحاد العاصمة في الجولة المقبلة، وبعدها يستقبل شباب بلوزداد، وهما المواجهتان اللتان ستحددان بنسبة كبيرة، مسار الفريق هذا الموسم سواء بالمنافسة على اللقب أو الاكتفاء بالتواجد في كوكبة المقدمة.

صفوف الفريق ستكون مكتملة مع عودة المدافع المحوري مقدم إلى التدريبات الجماعية بعد شفائه من الإصابة، إلاّ أن مشاركته كلاعب أساسي خلال مواجهة اتحاد بسكرة، تبقى مستبعدة بما أنّ المدرّب لن يقوم بتغيير الفريق الفائز، والذي عاد بالنقاط الثلاثة من خنشلة خلال الجولة الماضية. حيث أنّ المدافع المحوري دريس نجح في كسب الرهان، وأقنع المدرّب بقدراته، وهو المرشّح الأبرز لمرافقة مداني في المحور، واللاعب مقدم عليه الانتظار لفرصة أخرى، من أجل العودة من جديد إلى التشكيلة الأساسية، وهو ما يعني أنّ المنافسة كبيرة بين اللاعبين، والأكثر جاهزية هو من سيشارك.

لم يحقّق اتحاد بسكرة نتائج إيجابية خلال الفترة الأخيرة، وهو ما جعله يتقهقر إلى المركز ما قبل الأخير، والأمور بالنسبة له تزداد سوءا في ظل الوضعية التي يعاني منها، حيث يتوجّب على الفريق وضع حد للنتائج السلبية، بداية من مباراة اليوم أمام شبيبة القبائل، رغم أن المأمورية ستكون صعبة.

نجم مقرة يستقبل فريق اتحاد خنشلة، وعينه على النقاط الثلاثة في ظل الوضعية الصعبة، التي يتواجد فيها بحكم احتلاله المركز الأخير، على مستوى جدول الترتيب، وهو ما يجعل مواجهة اليوم مصيرية، بالنسبة للفريق من أجل إنعاش حظوظه في ضمان البقاء مع أندية النخبة.

اتحاد خنشلة هو الآخر، وبعد أن خسر خلال الجولة الماضية على أرضه وأمام جمهوره على يد شبيبة القبائل، لن يرضى إلّا بالنقاط الثلاثة من أجل تعويض خيبة الجولة الماضية، وتنادي التراجع على مستوى جدول الترتيب، بحكم أنه يتواجد في المركز 12، برصيد 24 نقطة وبفارق ستّ نقاط فقط، عن أول المهدّدين بالسقوط.

• البرنامج

نجم مقرة - اتحاد خنشلة..... 16:00

شبيبة القبائل - اتحاد بسكرة..... 17:00

الاتحاد الجزائري لكرة القدم

اختتام أشغال الندوة الدولية حول الاحتراف

اختتمت أمس الخميس بالجزائر العاصمة أشغال الندوة الدولية المتعلقة بموضوع الاحتراف، والمنظمة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالتنسيق مع الاتحاد الجزائري لكرة القدم، من خلال تنظيم ورشات عمل تهدف إلى تعزيز القدرات التنظيمية والتسيرية للأندية الجزائرية.

خلال اليوم الأول، تم التطرّق إلى محورين رئيسيين: التخطيط الاستراتيجي من تنشيط الخبير لدى الفيفا لوران كوليت، والحوكمة من تقديم الخبير بيدرو كوريا، وهو أيضا من بين خبراء "الفيفا".

وفي مداخلته أشاد مسؤول المكتب الإقليمي للفيفا لمنطقتي شمال إفريقيا (لونافا) وشرق ووسط إفريقيا (سيكافا)، السيد دافيس نديسينغا بانخراط الجزائر في مسار الاحتراف، قائلا : "يشرفني أن أكون حاضرا في الجزائر للمشاركة في هذه الطبعة الأولى من برنامج "الفيفا" المخصص للاحتراف في كرة القدم". وأضاف: "اختيار الجزائر كدولة رائدة على مستوى القارة، لم يكن محض الصدفة. فمع رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم السيد وليد صادي، نطمح إلى تقديم دعم تقني ملموس للأندية".

وتابع أيضا: "في الوقت الحالي، يعتبر الاتحاد الجزائري نموذجا في الحوكمة يمكن للأندية الجزائرية الاستلهام منه".

وتندرج هذه الندوة التي يشارك فيها الرؤساء والأمناء العامون للأندية الستة عشر (16) الناشطة ضمن الرابطة الأولى، إلى جانب عدد من المسيرين التابعين للاتحاد الجزائري لكرة القدم، ضمن الجهود المتواصلة للاتحاد الجزائري لكرة القدم، من أجل تأطير ومرافقة الأندية في إطار التطوّر المستمر والاحتراف.

رئيس مجلس إدارة شباب قسنطينة..وديع لخضاري لـ"الشعب":

تأهّلنا ثمرة عمل جماعي وطموحنا بلوغ النهائي القاري

في أعقاب الإنجاز التاريخي الذي حقّقه نادي شباب قسنطينة ببلوغه نصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية، كان لنا هذا اللقاء الخاص مع رئيس مجلس إدارة النادي وديع لخضاري، الذي فتح قلبه للحديث عن مشوار الفريق القاري، وتقييمه للأداء في البطولة الوطنية، إضافة إلى رده على بعض الانتقادات التي طالت التشكيلة، وتطلعاته لما هو قادم.

حوار: عزيز. ب

تصوير : فواز بوطارن

■ **"الشّعب": نهنّئكم على التأهل إلى نصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية. ما تعليقكم على هذا الإنجاز؟**

■■ **رئيس مجلس إدارة شباب قسنطينة..وديع لخضاري:** بصراحة، لا أملك الكلمات للتعبير عن حجم الفرحة التي نعيشها، هذا الإنجاز نهديه أولا لأنصار الفريق الأوفياء الذين كانوا السند الحقيقي والدافع القوي وراء كل خطوة ناجحة، كما أتوجّه بالشكر الجزيل إلى اللاعبين، الطاقم الفني، الإدارة، وكافة أفراد المنظومة، إلى جانب المؤسّسة الوطنية لأشغال الآبار، التي لعبت دورا محوريا في دعمنا.

■ **كيف تردون على الانتقادات التي طالت الفريق بشأن محدودية دكة البدلاء؟**

■■ أعتقد أنّ النتائج التي حقّقناها تتحدث عن نفسها، من غير المعقول أن يُقال عن فريق ينافس قارياً ويحقّق نتائج إيجابية متتالية، بأنه يفتقر إلى البدائل، نحن نثق تماما في المجموعة المتوفرة لدينا، وكل لاعب أظهر استعداده لتقديم الإضافة عند الحاجة.

■ **ستواجهون نهضة بركان في نصف نهائي الكونفدرالية الإفريقية، كيف ترى باقي المشوار؟**

■■ سنحضر لمواجهتي نهضة بركان بكل تركيز وجدية، دون النظر إلى اسم المنافس، سنخوض اللقاء بروح قتالية عالية، خاصة وأنّ مباراة الذهاب المقرّرة يوم 20 أفريل المقبل ستكون خارج الجزائر، ما يتطلّب جهدا مضاعفا، ونأمل أنّ نحقق نتيجة إيجابية تسهّل مهمتنا في لقاء العودة، الذي سنلعبه على أرضنا وأمام جمهورنا بملعب الشهيد محمد حملاوي بقسنطينة.

■ **هل يمكن اعتبار شباب قسنطينة مرشحا قويا للفوز باللقب القاري؟**

■■ نحن نؤمن بأنّ الطريق إلى التتويج يبدأ من العمل الجاد والتواضع، لا نستبق الأحداث بل نواصل التركيز مباراة بمباراة وطموحنا مشروع، لكننا نؤمن بأنّ العمل بجدية هو مفتاح النجاح، إن شاء الله، سيكون القادم أفضل.

■ **كيف تقيّمون مشوار الفريق في البطولة الوطنية هذا الموسم؟**

■■ الفريق عرف بداية جيدة وكان من بين الفرق المتصدرة، لكننا مررنا بفترة صعبة شهدت تراجعاً في النتائج، خاصة بعد خسارة 13 نقطة كاملة داخل الديار، هذه الحصيلة أثرت على موقعنا في جدول الترتيب، ولو أننا تمكّنا من استثمار تلك النقاط، لكنا في صدارة البطولة إلى جانب مولودية الجزائر، رغم ذلك، أشاد العديد من المتابعين والمختصين، ومنهم مدرّبون وطنيّون، بالأداء الجماعي للفريق واعتبروه من بين الأفضل على الساحة المحلية.

■ **كيف تقيّمون دور الجماهير في التأهل للمربع الذهبي من كأس الكونفدرالية الإفريقية؟**

■■ جمهور شباب قسنطينة هو عنصر أساسي في نجاحات الفريق، ما شاهدناه في مباراة الذهاب الأخيرة كان مثالا في الانضباط والتشجيع الحضاري، حتى المسؤولون المحليّون وممثلو "الكاف" أبدوا إعجابهم الكبير بالتنظيم والأجواء العامة، جمهورنا يستحق كل الاحترام وهو شريك حقيقي في كل إنجاز.

■ **كلمة أخيرة لجمهور شباب قسنطينة؟**

■■ أقول لجمهورنا العزيز، ثقتنا فيكم كبيرة، وثقتنا في طاقمنا الفني ولاعبينا أكبر. نعدكم بمواصلة العمل بنفس الروح والمسؤولية، وإن شاء الله، نكون عند حسن ظنكم دائما.

الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس 2028

تحديد الأوزان الأولمبية الجديدة للملاكمة

كشف الاتحاد العالمي للملاكمة "ورلد بوكسينغ"، عن الأوزان الجديدة التي ستكون حاضرة في الألعاب الأولمبية القادمة، بلوس أنجلوس 2028 والتي ستكون بالتساوي بين الرجال والسيدات 7 لكل طرف، كان ذلك بعد الاجتماع الأخير للمكتب الفيدرالي.

نبيلة بوقرين

يأتي القرار من أجل تجسيد مبدأ المساواة بين الرجال والنساء في رياضة الفنّ النبيل، مثلما سبق لرئيس الاتحاد العالمي للملاكمة "ورلد بوكسينغ"، بوريس فان دير فورست، في حوار سابق مع جريدة "الشّعب" تأكيده خلال تواجده بالجزائر، حيث أكّد قائلا: "تطمح لدعم الملاكمة النسوية حتى تكون بالتساوي مع الرجال، والبداية ستكون من الألعاب الأولمبية القادمة بلوس انجلوس 2028".

وبعد الإعلان الرسمي للجنة الأولمبية الدولية عن إدراج رياضة الملاكمة، ضمن برنامج دورة الألعاب الأولمبية القادمة في لوس أنجلوس 2028، مع اعتماد تقسيم جديد للأوزان يشمل 7 فئات للرجال و7 للسيدات، في خطوة تهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتوسيع قاعدة المشاركة، تم تحديد الأوزان التي ستشارك في الطبعة القادمة والتي ستكون كالتالي، لدى الرجال 55 كلغ، 60 كلغ، 65 كلغ، 70 كلغ، 80 كلغ، 90 كلغ، 90 كلغ، أكثر من 90 كلغ.

ولدى السيدات نجد كل من وزن أقل من 51 كلغ، 54 كلغ، 57 كلغ، 60 كلغ، 65 كلغ، 70 كلغ 80 كلغ، هذا التعديل في الأوزان يفتح أفاقا جديدة للملاكمين والملاكمات، ويمنح فرصة أكبر للدول للاستثمار في رياضيّيها، خاصة في الفئات التي كانت تشهد تمثيلا ناقصا في السابق، ما سيجعل المنافسة أقوى بين الملاكمين سواء في الدورات التصفوية أو في الحدث الأولمبي.

من جهة أخرى تعتبر هذه الأوزان بمثابة نقطة إيجابية للملاكمة الجزائرية، حيث أصبح بالإمكان الاعتماد على كل من إيمان خليف وإشراق شايب، التي سبق لها أن شاركت في أولمبياد طوكيو 2021، لكنها غابت عن موعد باريس بسبب الوزن وهي واحدة من أبرز الملاكمات في الفترة الحالية، بالعودة إلى إمكانياتها، حيث سبق لها أن حقّقت ميدالية برونزية في بطولة العالم بتركيا 2022، وهي مرشّحة للعودة بقوة للساحة الأولمبية.

أسدى تعليمات بالمتابعة المستمرّة للمشروع..وزير الثّقافة:

مركز الأرشيف السينماتوغرافي يسهم في الحفاظ على الذّاكرة

ترأس وزير الثقافة والفنون زهير بللو لقاء موسّعا لمتابعة مدى تقدم دراسة مشروع إنجاز المركز الوطني للأرشيف السينماتوغرافي في ولاية عين الدفلى.

المبادرة تأتي كخطوة للحفاظ على الأرشيف والتراث السينمائي الوطني وتعزيز صناعة السينما في الجزائر، وقد شارك في هذا اللقاء العملي كل من ممثل مختص عن وزارة الدفاع الوطني، مهندسو ومدير مكتب الدراسات للهندسة المعمارية، المكلف بالدراسة ومتابعة الأشغال، وعدد من الخبراء في مجال حفظ وصيانة الأرشيف السينمائي، إضافة إلى إطارات الوزارة المعنيين بالملف. كما حضر الاجتماع ممثلون عن الوكالة الوطنية لتسيير إنجازات المشاريع الكبرى للثقافة والمؤسسات تحت الوصاية المعنية بالسينما.

خلال اللقاء دعا الوزير بللو إلى تكثيف الجهود على مستوى المركزية وضرورة متابعة هذه الدراسة ومرافقتها، مع توفير كل المعطيات حول إحصاء حالات الحفظ للأرشيف السينماتوغرافي المتواجد عبر عدة مؤسسات تحت الوصاية، لتمكين المهندسين من تخطيط ملائم لهذا المركز المهم.

وأسدى الوزير تعليمات لمتابعة الدراسة بصفة مستمرة لضمان نجاعتها، من خلال عقد لقاءات واجتماعات تقنية دورية، والعمل على تذليل كل العقبات التي قد تعترض تقدم الدراسة في آجالها التعاقدية، مؤكدا في سياق حديثه بأنها ستسمح بمباشرة الأشغال بعد اعتمادها، باعتبار أنّ هذا

المشروع يأتي ضمن توجهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ورؤيته الجديدة نحو جعل قطاع الصناعة السينماتوغرافية ركيزة أساسية في التنمية الثقافية والاقتصادية، من خلال توفير بنية تحتية حديثة تدعم الإبداع السينمائي وتحافظ على ذاكرة السينما الوطنية.

كما شدّد زهير بللو على ضرورة إيلاء هذا المشروع المحوري أولوية قصوى، على اعتبار أنه يُساهم في الحفاظ على ذاكرة الجزائر السينمائية، مشيراً في سياق آخر إلى ضرورة مشاركة مؤسسات التكوين التابعة للقطاع بتكوين تقنيين متخصصين في مجال الأرشيف السينمائي لضمان تسيير هذا المرفق مستقبلا وعلى أحسن وجه، وهو ما سيساهم في ضمان استدامة للأرشيف على المدى البعيد. وأضاف أنه من خلال تأهيل الكوادر البشرية، سيتمكن المركز من التعامل مع الأعمال السينمائية القديمة بطريقة علمية ومهنية تحفظ جودتها وتاريخها.

وخلال الاجتماع، قدّم مكتب الدراسات المكلف بالمشروع عرضاً مفصلاً عن التقدم المحرز في دراسة المشروع، حيث تمّ التركيز على الجوانب التقنية والتصميمية للمركز الذي سيُخصص لجمع وحفظ الأرشيف السينمائي الوطني. كما تمت مناقشة سبل رقمنة الأرشيف وفهرسته، بالإضافة إلى المعالجة الوثائقية للأفلام.

ومن المتوقّع أن يتضمن المركز فضاءات مخصصة للتخزين والحفظ، وقاعات لترميم ورقمنة الأفلام وقاعات لترميم وصيانة الوثائق والملصقات، إضافة إلى قاعات للباحثين والمؤطرين، وأخرى لعرض الأفلام، مما سيشكل إضافة هامة في مجال حفظ التراث السينمائي الوطني وتطويره.

دعوا إلى تبنّي مقاربات تدمج "الأكاديمي" و"المهني"..باحثون:

طرق تدريس "الألمانية" بالجامعة..تحتاج المراجعة

احتضنت جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، فعاليات الملتقى الوطني الموسوم "اللغة الألمانية في الجامعة الجزائرية: رؤية جديدة للتكوين والتمهين"، الذي نظمه قسم اللغة الألمانية بكلية اللغات الأجنبية، في أجواء علمية ونقاشية ميزها الحضور المكثف لأساتذة وطلبة التخصص، إلى جانب عدد من الباحثين وممثلين عن قطاعات اقتصادية واجتماعية مهتمة بمجال اللغات والتكوين الجامعي المهني.

فاطمة الوحش

شهد الافتتاح الرسمي للملتقى حضور رئيس الجامعة ونائبه، وعميدة الكلية، ورئيسة القسم، إلى جانب ضيوف من مؤسسات أكاديمية واقتصادية، ممّا أضفى على التظاهرة طابعا جديا يعكس الأهمية المتزايدة التي توليها الجامعة الجزائرية اليوم للربط بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل.

في هذا السياق، أكّد الأستاذ ياسين عجابي، رئيس الملتقى، أن هذه المبادرة العلمية تسعى إلى إعادة النظر في طرق تدريس اللغة الألمانية بالجامعة الجزائرية، من خلال تبني مقاربات جديدة تدمج البعدين الأكاديمي والمهني، بما يسمح للطلبة باكتساب كفاءات لغوية ومهارية تفتح أمامهم آفاقا حقيقية في سوق الشغل.

وأضاف أن تدريس اللغات الأجنبية، وعلى رأسها الألمانية، لم يعد يقتصر على البعد النظري أو الثقافي، بل أصبح من الضروري ربطه بمجالات التخصص والاحتياجات الواقعية لمختلف المهن،

خاصة في ظل الانفتاح الاقتصادي الذي تشهده الجزائر وعلاقاتها المتنامية مع الشركاء الألمان والأوروبيين بشكل عام.

وقد شكّل الملتقى فرصة للتعمق في مجموعة من الإشكالات الراهنة، حيث تناول المشاركون عدة محاور أساسية تتعلق بعلاقة اللغة الألمانية بمجالات التخصص المختلفة، وكذا حضورها في سوق العمل، إضافة إلى مدى اندماج خريجي هذا التخصص في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

كما ناقش المتدخلون فرص تطوير التعاون بين الجامعة الجزائرية والشركات، خاصة المؤسسات الناشئة التي يمكن أن تستفيد من كفاءات خريجي اللغة الألمانية في مجالات الترجمة، التواصل، التسويق، والسياحة. كما طُرحت مواضيع أخرى على غرار الرقمنة، الذكاء الاصطناعي، ودور اللغة في تحسين مرئية الجامعة على المستوى الدولي، وهي محاور تعكس وعيا متقدمًا بضرورة تحديث مناهج التكوين الأكاديمي وربطها بالتحولات التكنولوجية والاقتصادية الجارية.

ومن بين الأهداف التي سعى إليها الملتقى، حسب القائمين عليه، دعم تبادل الخبرات بين الأساتذة والباحثين، واقتراح برامج دراسية تواكب التوجهات الجديدة للتكوين العالي، مع التركيز على الجانب التطبيقي والمهني في تعليم اللغة الألمانية. كما تم التأكيد على ضرورة إدماج الطلبة في مشاريع تدريبية حقيقية، تسمح لهم بالتفاعل مع بيئة العمل واكتساب مهارات عملية قبل التخرج، ما من شأنه رفع قابلية تشغيلهم وتحسين فرصهم في سوق العمل المحلي والدولي.

واختُتم الملتقى بجملة من التوصيات التي دعت إلى تعزيز التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية، وتكثيف اللقاءات العلمية حول آفاق تعليم اللغات الأجنبية في السياقات المهنية، إلى جانب تشجيع اعتماد الوسائل الرقمية والمنصات التعليمية الحديثة في تدريس اللغة الألمانية. كما تم التأكيد على ضرورة التفكير في إنشاء مسارات دراسية مزدوجة تجمع بين اللغة والتخصصات التقنية أو الاقتصادية، مما يعزز من حضور اللغة الألمانية كأداة للتواصل والإنتاج المعرفي داخل الجامعة وخارجها.

جعلها دعوة إلى وعي مستقل يخدم الوطن

اليامين بن تومي يوقّع رواية "زنباية"

أعلنت "دار الباحث" صدور رواية "زنباية" للناقد والباحث أ - د - اليامين بن تومي. وتقدم الرواية تصورا متفاعلا مع التحولات الاجتماعية والسياسية، حيث يدعو الكاتب إلى وعي مستقل يخدم الوطن، مع طرح التحديات التي تعرقل هذا التقدم. ويظهر في "زنباية" ميل الروائي لتغليب الفكرة على بناء السرد، من خلال سرد شخصيات تتوقف بعد موتها لتوضيح الأفكار التي يعالجها، وهو ما يعكس اهتمامه بالفكرة جوهرا للعمل الأدبي.

أسامة إفراح

بعد روايات: "من قتل هذه الابتسامة"، و«الوجع الآتي؛ حكاية رجل تنقصه أنثى"، و«الزاوية المنسية"، يعود إلينا أ.د. اليامين بن تومي بعمل روائي جديد، حيث أعلنت "دار الباحث"، بحر هذا الأسبوع، صدور رواية "زنباية" للناقد والأستاذ بجامعة سطيف 2.

ووفقا لتقديم دار النشر، فإن رواية "زنباية" تقدم تصورا متفاعلا مع التحولات الاجتماعية والسياسية، حيث يدعو الكاتب إلى وعي مستقل يخدم الوطن، مع طرح التحديات التي تعرقل هذا التقدم، مثل إشكالية الهوية.

وتبدأ الرواية بمشهدٍ لامرأة مسنّة تدعى "نضرة" تنظر نحو الجنوب، لتأخذ القصة بعداً ممتداً من الماضي إلى الحاضر، ومن الجزائر إلى العراق والأندلس، في تجسيدٍ لمفهوم الرحلة التي ترمز للاضطراب والاستبداد.

ويضيف الناشر: "يستعرض الكاتب الصراع الأيديولوجي بين الاشتراكية، التي اعتمدتها الجزائر كنهج استراتيجي، والإسلاموية كقوة متزايدة، حيث تتوسع الأخيرة تدريجياً لتشكل نظاماً موازياً للمجتمع، مما يعكس حالة التوتر بين السلطة والشعب. تغطي الرواية فترتين حسّاستين: الاشتراكية، ومرحلة المدّ الإسلاموي، مع إشارات للمرحلة الصوفية التي عاشت الجزائر آثارها".

كما نجد الكاتب يمدّ وطنه بالعالم من خلال الربط الروحي مع العراق في زمن اجتياح الحلفاء، ويسترجع أيضا التراث الأندلسي للتأكيد على الثقافة الجزائرية التي تضم مكونات مثل الأمازيغ، العرب، الإباضية. ويطرح الكاتب قضية الصراعات الطائفية، مبرزاً تعقيداتها في المجتمع، لكنه يبدي توجهاً فلسفياً باحترام التنوع دون إثارة الصراعات.

من جهة أخرى، "تظهر بصمة المفكر في "زنباية" واضحة"، يقول ذات التقديم، حيث يتطرق الكاتب إلى قضايا الجسد، والديمقراطية، والمعتقدات الغيبية، مثل مسألة تلبّس الجنيّ، وأهمية العقل، وذلك عبر استعراض مكانة ابن رشد الفكرية. كما يظهر ميله لتغليب الفكرة على بناء السرد، من خلال سرد شخصيات تتوقف بعد موتها لتوضيح الأفكار التي يعالجها، مما يعكس اهتمامه بالفكرة كجوهرٍ للعمل الأدبي.

للتذكير، الأستاذ الدكتور اليامين بن تومي أستاذ تحليل الخطاب والنظرية النقدية والسرديات في جامعة سطيف 2. أسهم بن تومي في تأسيس العديد من المؤسسات العلمية والبحثية، منها الرابطة العربية الأكاديمية للفلسفة، والشبكة المغاربية للفلسفة والإنسانيات، وبالإضافة إلى رواياته المذكورة سابقا، نذكر لليامين بن تومي أعمالا على غرار "مرجعيات القراءة والتأويل عند نصر حامد أبو زيد"، و«تشريح العواضل البنيوية والتاريخية للعقل النقدي العربي"، و«أمراض الثقافة"، و«إدوارد سعيد راهنا"، و«المقاومة والنظرية: الرواية في مواجهة الإمبراطورية..نحور نظرية ثالثة للرواية".

كما حاز بن تومي على جوائز تتقدمها جائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب "علي معاشي" عام 2010، إلى جانب جائزة عبد الحميد بن باديس (2011)، وجائزة محمد بن أبي شنب (2013).

إشهار

مكتبة المطالعة ببومرداس تحضّر لـ"يوم العلم"

معالم الفكر الباديسي محور نقاش يوم 16 أفريل

سطّرت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية عبد الرحمن بن حميدة لولاية بومرداس عدة أنشطة ثقافية وفكرية ضمن برنامجها لشهر أفريل، أبرزها الندوة العلمية المبرمجة لإحياء مناسبة يوم العلم 16 أفريل، خصصت لدراسة ومناقشة اسهامات جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ورائد النهضة عبد الحميد بن باديس في ميدان التربية والاصلاح بمشاركة باحثين وأساتذة جامعيين مختصين.

بومرداس: ز – كمال

تنظّم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالتنسيق مع فرقة البحث البلاغة وعلم الحديث لجامعة بومرداس ندوة فكرية علمية بعنوان "معالم الفكر الباديسي ودوره في النهضة الجزائرية، قراءة في الجهود الفكرية والتربوية" وهذا إحياء لمناسبة يوم العلم، المنتظر أن يحظى باهتمام كبير من قبل مختلف المؤسسات والهيئات الثقافية، وكذا المدارس التي أطلقت جملة من الأنشطة والمسابقات التمهيدية لفائدة التلاميذ.

ويشمل برنامج الندوة العلمية عدة مداخلات مبرمجة من قبل لجنة التنظيم والموزعة عبر جلستين علميتين، تختص الأولى بمداخلة للباحثة سعدودي سعيدة حول "الجهود التعليمية والأبعاد التربوية في نشاط الشيخ عبد الحميد ابن باديس"، مداخلة بعنوان "المرجعية التعليمية في شعر العلامة ابن باديس" من تقديم الأستاذ فاروق تامرت"، "قراءة في تفسير مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير لعبد الحميد ابن باديس" عرض الباحثة آسيا نعماني، في حين اختار الأستاذ الباحث سعيد بوهون موضوع "الجهود الصحفية للعلامة ابن باديس في الفترة من 1925 إلى سنة 1940".

كما تضم الجلسة الثانية من الندوة الفكرية جملة من المداخلات الأخرى التي تدخل في نفس السياق التاريخي والعلمي، منها مداخلة الباحث أحمد صيد، والتي تتناول "جهود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الحفاظ على اللغة العربية"، مداخلة حول "الجهود الجمعوية لدى العلامة ابن باديس في ترقية المجتمع الجزائري، وأثرها في اندلاع الثورة التحريرية" من تقديم الباحث عبد الرحمان بوزنون، تليها مداخلة للباحثة نجوى مغاوي بعنوان "صورة المرأة في الفكر الاصلاحي للعلامة ابن باديس" والمحاضرة الأخيرة في الندوة تتطرق إلى "جهود العلامة ابن باديس في مجال علم الحديث النبوي الشريف"، دراسة نقدية تكون متبوعة بمناقشة عامة من قبل المشاركين والحضور خاصة من قبل طلبة التخصص.

وتستعد عدة مؤسسات ثقافية وتربوية بولاية بومرداس للاحتفال بمناسبة يوم العلم بتسطير برنامج فكري وأنشطة فنية مختلفة تليق بمقام الذكرى، حيث تشهد أغلب المدارس منافسات بين التلاميذ لاختيار أحسن الأعمال المشاركة في المسابقة النهائية، والتي تضم نشاطات في مجال المسرح، الرسم، الفنون التشكيلية، الأشغال اليدوية، الأناشيد والإلقاءات الشعرية، وغيرها من الميولات والمواهب التي يتمتع بها بعض المتمدرسين، الذين سيتم تكريمهم في الموعد تشجيعا لهم وتقديرا لمجهوداتهم.

دعت للوحدة واليقظة من أجل إفشال المخططات الاستعمارية

البوليساريو ترفض أي حلّ للقضية الصحراوية خارج الشرعية

دعا المكتب الدائم للأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو الشعب الصحراوي إلى التحلي باليقظة لمواجهة سياسات الاحتلال العدوانية التي تستهدفه.

المكتب وفي بيان توّج أشغال اجتماعه برئاسة الأمين العام للجبهة، رئيس الجمهورية الصحراوية، إبراهيم غالي، بحث آخر تطوّرات القضية الوطنية على ضوء المستجدات التي تستهدف مخطط التسوية الأممي عبر السعي لنسفه وفرض حلول أحادية خارج لوائح وقرارات الشرعية الدولية،

كما قيم المكتب موضوع الزيارة الأخيرة للمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة السيد ستافان دي مستورا في أفق التحضير لجلسة مجلس الأمن حول القضية الصحراوية المقررة ليوم 14 من الشهر الجاري.

مبدأ تقرير المصير مقدّس

وقد استغل مكتب الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو المناسبة ليعبر عن أسفه العميق تجاه تصريح كاتب الدولة للخارجية الأمريكية المناقض للشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وكذا الأحكام الصادرة عن محاكم دولية وإفريقية وأوروبية، وجدّد تأكيده على رفض الطرف الصحراوي لأي حلّ خارج إطار القانون الدولي المبني على قدسية مبدأ حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال والسيادة، وعلى احترام حقوق الإنسان، والمبادئ الديمقراطية التي تشكل الأساس لأي حل عادل ودائم.

كما أشاد المكتب الدائم للأمانة الوطنية بالمسيرة الدولية من أجل الافراج عن المعتقلين السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية والتجاوب الوطني والدولي معها والأجواء التي خلقتها مما أصاب المحتل المغربي بالهيستيريا والتشنج اللذان دفعا به الى تجنيد عملائه للتحرش واستفزاز المشاركين في المسيرة داخل التراب الفرنسي والاعتداء اللفظي وحتى الجسدي ضد المتضامنين الفرنسيين والجالية الصحراوية المشاركة.

استكمال السيادة حقّ مشروع

وجدّد المكتب الدائم للأمانة الوطنية للبوليساريو التحية لصمود الشعب الصحراوي وإجماعه على مواصلة الكفاح الوطني وسجل في هذا الإطار الروح العالية والتصميم القوّي الذي يواجه به جيش التحرير الشعبي الصحراوي الاحتلال المغربي.

ودعا المكتب كل الصحراويين، أينما تواجدوا، إلى التحلّي باليقظة لمواجهة سياسات الاحتلال المغربي العدوانية التي تستهدف الشعب الصحراوي، وحثّهم على التمسك بقيم الوحدة والتلاحم تحت قيادة ممثله الشرعي والوحيد، الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، حتى انتزاع حقّه في استكمال سيادة دولته، الجمهورية الصحراوية، على كامل ترابها الوطني.

أمام تزايد الانتهاكات المغربية بالأراضي المحتلة

نداء من أجل إقرار آلية لمراقبة حقوق الانسان

شكلت الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي يرتكبها المغرب بالأراضي الصحراوية المحتلة، محور لقاءات أجرتها الامينة العامة للاتحاد الوطني للمرأة الصحراوية، الشابة سيني، مع عدد من المسؤولين بمقاطعة استورياس الاسبانية، حيث تمت الدعوة مجددا الى ضرورة ايجاد آلية لمراقبة حقوق الإنسان بالمنطقة والتقرير عنها.

أفادت وكالة الانباء الصحراوية (وأص) بأن الشابة سيني أجرت لقاءات مكثفة مع مسؤولين بمقاطعة استورياس، اطلعتهم خلالها على الوضعية الراهنة التي يعيشها الشعب الصحراوي في ظل الاحتلال المغربي، بالإضافة إلى مشاركة المرأة الصحراوية في بناء مؤسسات الجمهورية الصحراوية ودورها في نشر قضيتها على الصعيد الدولي.

وقد تمحورت اللقاءات حول "انتهاكات حقوق الإنسان في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية التي يمارسها المحتل المغربي على النساء الصحراويات بصفة خاصة والشعب الصحراوي عموما والتي باتت تتطلب إيجاد آلية لمراقبة حقوق الإنسان والتقرير عنها".

للإشارة، فقد التقت المسؤولة الصحراوية بالمقاطعة الاسبانية مع كل من مدير التعاون والشؤون الاجتماعية والإسكان في بلدية خيخون، ورئيسة جمعية السلام والتضامن ورئيس جمعية الصداقة وممثلي الأحزاب السياسية في أستورياس ومنظمة العفو الدولية في استوريا. كما استقبلت الشابة سيني من طرف نائبة رئيس حكومة أستورياس ومديرة وكالة التعاون التنموي بالمقاطعة.

رغم محاولات المغرب التشويش عليها

مسيرة الأسرى تحصد مزيدا من الدّعم والتأييد

رغم محاولات الاحتلال المغربي التشويش عليها بقصد إجهاضها، فقد واصلت المسيرة الدولية لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين الصحراويين بالسّجون المغربية تقدّمها وحصد المزيد من الدّعم والتأييد، لتصل إلى مدينة انغوليم الفرنسية.

حظي المشاركون في المسيرة باستقبال متميز بمقر اتحاد العمال والحزب الشيوعي الفرنسي من قبل السيدة سيمون التي أكّدت دعمها ودعم حزبها والنقابات العمالية لكفاح الشعب الصحراوي العادل والشرعي من أجل الاستقلال والحرية.

وأبرزت أن موقف حزبها منذ البداية كان ولا يزال ثابتا الى جانب جبهة البوليساريو والنضال الذي تقوده من أجل تصفية الاستعمار من آخر مستعمرة افريقية

كما أعلنت السيدة سيمون عن دعم الحزب والنقابة ومساندتهما للمسيرة الدولية من أجل الافراج عن المعتقلين السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية.

ومن جديد تعرض المقر الذي ينظم فيه نشاط المسيرة للهجوم والاعتداء من قبل مسيرة من عناصر نظام الاحتلال والاجرام المغربي الذين تهجموا على المشاركين في المسيرة وكسروا نوافذ المقر وتحرشوا وضايقوا الحضور.

وقد اعتبر مسؤول الجالية الصحراوية بأوروبا، محمد لغظف عوة، أن التشويش من قبل المخزن على المسيرة الدولية المطالبة بالإفراج عن الأسرى المدنيين الصحراويين، التي انطلقت يوم 30 مارس من مدينة "إيفري سور سين" الفرنسية باتجاه المغرب، "نوع من الغباء المغربي" لأن ذلك سمح بتوسع دائرة التضامن مع القضية الصحراوية.

وقال لغظف عوة: "ما تمت ملاحظته انه منذ اليوم الاول كانت هناك استفزازات وشحن وحشد لأذناب النظام المغربي في فرنسا، لكن الامور استفحلت منذ يوم الثلاثاء بمدينة بواتييه، ونحن ندرك أن هذه الاستفزازات تهدف الى جر الجالية الصحراوية الى عنف مضاد، وبالتالي خدمة مآرب خبيثة للمخزن".

إلا أن الجالية الصحراوية -يضيف المسؤول- "كانت واعية وعرفت كيف تستغل ما هو متاح لها من حيث حرية التعبير والتظاهر ولم تنجر وراء هذه الاستفزازات التي مّست مقرات ومؤسسات فرنسية تستضيف هذه المسيرة"، معتبرا ما جرى "نوعا من الغباء المغربي".

وعكس ما كان يهدف إليه المخزن من خلال الاستفزازات، فإن هذه الاخيرة، يوضح لغظف عوة، "فتحت بابا للاستفسار والتمعن بالنسبة لطبقات كثيرة من المجتمع والشارع الفرنسيين، وسمحت بتوسع دائرة التضامن، ما أعطانا دفعا قويا لمواصلة التعريف بقضيتنا الوطنية".

وأبرز ذات المسؤول، بالمناسبة، تجند الجالية الصحراوية مع باقي الجسم الصحراوي في هذه المسيرة الدولية، إلى جانب امتداد التضامن الى ساحات عدة مثل برلمانات امريكا اللاتينية وفي مختلف تواجدات الجالية الصحراوية، مشيرا الى تنظيم وقفات أمام القنصليات المغربية يتم خلالها رفع صور المعتقلين وشعارات لصالح القضية الصحراوية ومن اجل اطلاق سراح الاسرى.

إعدامات جماعية بأسلحة محرّمة

مسيّرات الاحتلال تصعّد قصفها للمدنيين الصحراويين

وثّق تقرير حقوقي جديد، تصاعد جرائم الاحتلال المغربي بالطائرات المسيرة ضد المدنيين في الصحراء الغربية، مخلفة عشرات الضحايا، ناهيك عن خسائر مادية معتبرة.

في رابع تقرير له، أكد المكتب الصحراوي لتنسيق الاعمال المتعلقة بالألغام "سماكو" أن الاحتلال المغربي استهدف ما يقارب 300 شخص، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ما أسفر عن سقوط أكثر من 160 ضحية بين قتيل وجريح، مبرزا مقتل 63 بالمائة من المستهدفين، "ما يؤكد أن هذه الضربات لم تكن مجرد عمليات استهداف، بل كانت إعدامات جماعية بصواريخ لا ترحم".

ورصد التقرير 123 هجوم بهذا النوع من الطائرات خلال السنوات الأربع الأخيرة، وهو ما يكشف عن تصعيد مستمر ودموي في المنطقة، مشيرا إلى وجود تحول استراتيجي في أسلوب الحرب في الصحراء الغربية، حيث أصبحت الطائرات المسيرة أداة رئيسية في تنفيذ الهجمات المدمرة في هذا الاقليم المحتل.

وأكد ذات التقرير أن 49 بالمائة من مجموع الضحايا هم من المسافرين، "مما يؤكد أن الهجمات لم تكن عشوائية، بل استهدفت بشكل رئيسي حركة التنقل ونقل البضائع، وبالضبط المدنيين"، معتبرا أن ذلك "محاولة ممنهجة" لشلّ حركة الأفراد وزيادة الأعباء المعيشية على الصحراويين، مما يؤدي إلى خلق حالة من الخوف وعدم الاستقرار ويؤثر سلبا على النشاط الاقتصادي.

كما أبرز التقرير أن 60 بالمائة من الهجمات وقعت على المدنيين في الجزء الجنوبي من الصحراء الغربية، لا سيما في المناطق الواقعة شرق الجدار الرملي، مما يعكس تصعيدا عسكريا "ممنهجا".

قصف لا يستثني الأطفال

وفي السياق، أكد التقرير أن الاحتلال المغربي يستهدف بالطائرات المسيرة، الأطفال والنساء، وهو ما حصل مع 8 أطفال في وقت واحد مع عائلاتهم، مما يعكس استهدافا مباشرا للمدنيين.

وتوقف المصدر ذاته عند التأثيرات النفسية للهجمات بالمسيرات على المدنيين، "وما تسببه من اضطراب ما بعد الصدمة وقلق وتوتر مزمن، بالإضافة إلى الاكتئاب وفقدان الأمل وكذا الرهاب والخوف من الفضاء المفتوح واضطرابات النوم والأرق".

وإلى جانب الأثر النفسي -يضيف- "تتسبب هذه الهجمات باستخدام الطائرات المسيرة في حالات تسمم خطير، وذلك بالنظر إلى الذخائر والمواد المستخدمة في الهجوم".

ومن بين المخاطر المحتملة -يوضح التقرير- "التسمم بالمواد الكيميائية والتسمم بالدخان والغازات السامة"، لافتا إلى أن استخدام الاحتلال للطائرات المسيرة "ليس مجرد أداة حرب، بل سلاح له تأثيرات نفسية وصحية عميقة تستمر لفترة طويلة حتى بعد انتهاء النزاع".

كما توقف التقرير عند استهداف الاحتلال المغربي للبنية التحتية والممتلكات الخاصة التي تتعرض للهدم والتدمير بشكل متعمد، مما يعمق الأزمات الإنسانية ويعطل الحياة اليومية في مناطق نائية خاصة في جنوب الأراضي الصحراوية المحررة.

وأضاف التقرير أن الهجمات أسفرت عن خسائر مادية كبيرة، شملت تدمير عشرات المركبات ونفوق المئات من رؤوس الماشية، بالإضافة إلى فقدان العديد من الأسر البدوية والريفية مصادر رزقها الرئيسية، مما أجبرها على النزوح خوفا من المزيد من الهجمات.

وأشار تقرير "سماكو" إلى أنه "إذا كانت حماية ضحايا النزاعات المسلحة حقا مكفولا بموجب البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف لعام 1949، فمن غير المنطقي غياب المؤسسات الدولية الكبرى مثل الصليب الأحمر الدولي عن هذا المشهد، كما أن تجاهل المنظمات الحقوقية البارزة يصل إلى حد الإهمال المتعمّد، إذ يفترض بهذه الجهات أن تراقب وتوثّق هذه الجرائم لضمان عدم إفلات المسؤولين عنها من العقاب".

وسط احتقان شعبي غير مسبوق

النقابات المغربية تحشد لمسيرات عيد العمال

تحشد المركزيات النقابية في المغرب قواعدها تحسبا لمسيرات عيد العمال في الفاتح ماي المقبل، المنددّة بانتهاك الحقوق والحرّيات النقابية، والتي من المتوقّع أن تكون استثنائية هذه السنة من حيث الشعارات والمطالب والحضور الميداني، بالنظر إلى تنامي الغضب الشعبي من سياسات النظام المخزني.

ذكرت تقارير إعلامية مغربية أن المركزيات الكبرى، وفي مقدّمتها الاتحاد المغربي للشغل والكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للعمال بالمغرب، دخلت في سباق مع الزمن لحشد مناضليها وتوسيع قاعدة التعبئة استعدادا لمسيرات عيد العمال، في ظل توتر اجتماعي غير مسبوق مع حكومة عزيز أخنوش، بسبب تمريرها مشروع قانون الإضراب الذي تعتبره "انتكاسة خطيرة" للمكتسبات العمالية.

وأضافت ذات التقارير أن مقرّات معظم الأجهزة النقابية تعيش على وقع اجتماعات مكثفة منذ بداية أبريل الجاري، لتشكيل لجان التعبئة وصياغة الشعارات وإعداد "لوجستيك المسيرات"، مشيرة إلى أن بعض النقابات تراهن على تحويل احتجاجات الفاتح ماي إلى محطة ضغط استراتيجي على الحكومة، خصوصا في ظل تملص الأخيرة من التزامات سابقة تتعلق بتحسين الأجور ومراجعة الضريبة على الدخل وفتح ورش إصلاح أنظمة التقاعد.

مسيرات ضد الغلاء والانتهاكات

وفي هذا السياق، وجّه الاتحاد المغربي للشغل تعليمة داخلية إلى كافة الاتحادات الجهوية والمحلية، دعاها فيها إلى التعبئة المكثفة لتنظيم تظاهرات تحت شعار: "نضال مستمر لمواجهة انتهاك الحقوق والحريات النقابية والتصدي لغلاء المعيشة".

وتدعو التعليمة، الموقعة من قبل الأمانة الوطنية للاتحاد، إلى عقد اجتماعات داخلية وتكوين لجان تعبئة وصياغة شعارات، إضافة إلى طلب تراخيص تنظيم المسيرات مع احترام المسارات التقليدية، بما يضمن "تعبيرا جماعيا عن الاستياء من الغلاء وتدهور القدرة الشرائية وتراجع الحقوق الاجتماعية".

وبحسب ما ذكرته التقارير الإعلامية، فإنه "من غير المستبعد أن تكون تعبئة الفاتح مايو مقدمة لموسم اجتماعي ساخن"، خاصة مع اقتراب موعد مناقشة قوانين أخرى تهم الوظيفة العمومية والتقاعد، في وقت تشير فيه تقارير رسمية إلى تدهور واضح في مؤشر ثقة المواطنين في السياسات الاجتماعية.

إعداد: نضيرة نسيب

تأخـــر الجـــلوس من علاماتـــه.. الدكتـــورة رشيـــدة موهوبـــي لـ"الشعـــب":

الكشـــف المبكّـــر أفـضل وقايـة مـــن "فنيـلسيتونيريا"..

تبدو بعض العلامات البسيطة في نمو الطفل غير مقلقة في البداية، مثل تأخر الجلوس أو غيرها من الأعراض الحركية التي في الحقيقة قد تكون إنذارا مبكرا لمرض نادر وخطير مثل "فنيلسيتونيريا" . هذا المرض الوراثي يمكن أن يُحدث أضرارا جسيمة على الدماغ إذا لم يُشخّص ويُعالج مبكرا. في هذا الحوار، تكشف لنا الدكتورة رشيدة موهوبي، أخصائية طب الأطفال بعيادة البسمة في شرشال، تفاصيل هذا المرض، أعراضه، وطرق التعامل معه، مؤكدة أن الوعي والفحص المبكر هما مفتاح الوقاية.

حوار: نضيرة نسيب

■■ الشعب: دكتورة موهوبي، ما هو مرض "فنيلسيتونيريا"، ولماذا يُعتبر خطيرا؟

■ الدكتورة الدكتورة موهوبي: "فنيلسيتونيريا" هو مرض وراثي نادر ينتج عن نقص إنزيم معين في الجسم، مما يمنع تفكيك حمض أميني يُدعى الفينيل ألانين. هذا التراكم يكون سامًا، خاصة في الدماغ، وقد يؤدي إلى تلف عصبي دائم وتأخر عقلي شديد إذا لم يُشخّص مبكرًا.

■■ ما العلامات التي يمكن أن تساعد الأهل في الاشتباه بالمرض؟

هناك عدّة أعراض مميّزة تظهر خلال الأشهر الأولى من حياة الطفل، من أبرزها: تأخر في النمو الحركي، مثل عدم القدرة على الجلوس في العمر المناسب، لون بشرة وشعر أفتح من باقي أفراد العائلة؛ نقص الشهية، نوم مفرط، وخمول عام؛ تشنجات وتأخر عقلي تدريجي؛ طفح جلدي يشبه الإكزيما، أو سلوكيات مشابهة للتوحّد مثل العدوانية تجاه النفس؛ قيء متكرّر في بعض الحالات.

كيف يتم تشخيص المرض؟ وهل يمكن اكتشافه مباشرة بعد الولادة؟

نعم، يتم تشخيصه عن طريق تحليل دم بسيط يُجرى للمواليد الجدد. في العديد من الدول، أصبح هذا التحليل جزءًا من برنامج الفحص المبكر بعد الولادة. للعلم التشخيص المبكر ضروري لمنع تطور الأعراض وهذا النوع من التشخيص المبكر متوفر لدينا في مستشفى مصطفى باشا.

■■ وماذا عن العلاج؟ هل يمكن أن يعيش الطفل حياة طبيعية؟

العلاج الأساسي يعتمد على نظام غذائي صارم خالٍ من الفينيل ألانين، إلى جانب حليب طبي خاص للرضع. إذا التزم الطفل والعائلة بالخطة العلاجية من البداية، يمكنه أن يعيش حياة طبيعية تمامًا، يدرس ويلعب ويتفاعل كبقية الأطفال.

■■ هل هناك حالات يُكتشف فيها المرض متأخرًا؟ وما العواقب؟

للأسف، نعم. في حال تأخر التشخيص، يتعرض الطفل لمضاعفات خطيرة مثل تلف الدماغ الدائم، تأخر النمو، التوّحد الظاهري أو التشنجات العصبية. لذلك، الوعي هو خط الدفاع الأول.

■■ هل هناك علاجات جديدة قيد التطوير؟

هناك أبحاث واعدة في مجالات العلاج الجيني وأدوية تكميلية لتحسين استقلاب الفينيل ألانين. لكن حتى الآن، النظام الغذائي يبقى الأساس في العلاج.

رسالتك إلى الآباء والأمهات..

أقول للأهل: راقبوا تطوّر أطفالكم منذ الشهور الأولى، ولا تتجاهلوا أي تأخر في النمو أو أعراض غير مألوفة. لأن استشارة الطبيب وإجراء الفحوصات اللازمة في الوقت المناسب قد تنقذ مستقبل طفلكم. كما أدعو لتعميم برامج الفحص المبكر، خصوصًا في العائلات التي يكثر فيها زواج الأقارب.

س.ج. في صحتك

تعـرف علـى بيكتـيريا بروبيوتيـــك؟

نتعرف في س.ج. في صحتك على نوعين من الشهية، شهية فزيولوجية وشهية نفسية. ومن المهم أن يعرف الشخص نوع (الشهية أو الجوع) الذي يشعر به حتى يعرف كيف يتعامل معه.

■■ س. ما هو بيكتيريا بروبيوتيك؟

ج. بيكتيريا بروبيوتيك هي بكتيريا حية مفيدة تساعد في تحسين صحة الجهاز الهضمي وتوازن البكتيريا في الأمعاء.

■■ س. ما هي فوائد بروبيوتيك؟

ج. يعزّز بروبيوتيك الهضم ويخفف من الانتفاخ. . يقوّي جهاز المناعة ويساهم في الوقاية من الأمراض. . يقلل من أعراض القولون العصبي مثل الغازات والإسهال. . يحسّن صحة البشرة ويقلل الالتهابات.

■■ س. أين يمكن الحصول على بروبيوتيك؟

ج. بروبيوتيك موجود في الأطعمة المخمرة مثل اللبن الرايب، الزبادي، كما يمكن الحصول عليه من المكملات الغذائية.

■■س. هل يمكن تعويض بروبيوتيك من خلال المكملات؟

ج. نعم، يمكن تعويض بروبيوتيك من خلال المكملات التي تحتوي على سلالات من البكتيريا المفيدة التي تساعد في تحسين صحة الجهاز الهضمي والمناعة.

■■ س. هل بروبيوتيك آمن للجميع؟

ج. البروبيوتيك آمن لمعظم الأشخاص، لكن يجب استشارة الطبيب إذا كان الشخص يعاني من مشاكل صحية معينة مثل ضعف المناعة أو أمراض مزمنة.

■■ س. هل يمكن تناول البروبيوتيك يوميًا؟

ج. نعم، يمكن تناول البروبيوتيك يوميًا من خلال الأطعمة المخمرة أو المكملات الغذائية بحسب الحاجة.

س. هل يسبب بروبيوتيك أي آثار جانبية؟

ج. بعض الأشخاص قد يعانون من غازات أو انتفاخ خفيف عند بدء تناول بروبيوتيك، ولكن هذه الأعراض عادة ما تختفي بعد فترة قصيرة.

بتصرف: ن. ن

استراحـــة نفسيـــة

كيف نجـنّب أطفالنـــا المراهقـــين الإدمـــان الرقمـــي ؟

نتناول اليوم في ركن استراحة نفسية سؤال مهم جدا يواجهه خاصة الأولياء أو مختلف الأفراد من المجتمع بحثا عن حلّ مناسب بأقل الأضرار النفسية والمجتمعية.. تجيب عنه في استشارة متخصصة الدكتورة مريم ضربان أستاذة الإعلام والاتصال بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة وذلك بهدف تعميم الفائدة العلمية والمجتمعية.

سؤال الشعب: كيف يتعامل الأولياء مع أطفالهم حتى يتفادوا مشكل الإدمان الرقمي، وما هي أنجع الحلول في حالة وقوعه؟

إجابة الأستاذة مريم ضربان:

يتطلب تعامل الأولياء مع مشكل الإدمان الرقمي ووقاية أطفالهم منه مقاربة تربوية وأخلاقية متكاملة، تنبع من فهم عميق لطبيعة هذا الإدمان كما توضح ذلك سيكولوجية مواقع التواصل الاجتماعي، هذه الأخيرة تبرز أن الإدمان الرقمي ليس مجرد استخدام مفرط للأجهزة، بل هو نتيجة خلل وظيفي في علاقة الفرد بالتكنولوجيا، نتج عن التواجد الكثيف وغير المنظم داخل فضاءات التواصل، مما أثر على الصحة النفسية والعاطفية، خاصة لدى الأطفال والمراهقين. فالأمراض الرقمية التي ظهرت، مثل الخوف من فوات شيء ما.. أو الارتباك الوجهي نتيجة الإفراط في استخدام الفلاتر، أو حتى ضعف الذاكرة والتقمص الوجداني الهش بسبب المحتوى العنيف، كلها تعكس فقدان الطفل لمرجعية داخلية تساعده على التمييز بين ما هو حقيقي وما هو اصطناعي، وما هو مقبول وما هو خطر. في هذا السياق، تقدم أخلاق العناية الإسلامية (Care Ethics) وصفة علاجية وقائية وعلاجية في آن واحد، تستند إلى مبادئ قرآنية مثل تلك الواردة في سورة النور، والتي تركز على أهمية احترام المسافة النفسية والبصرية بين البالغ والطفل. هذه المبادئ تدعو الأولياء إلى اعتماد التربية على الاستئذان والمرافقة الواعية، حيث لا يترك الطفل وحيدًا في بحر التكنولوجيا، بل يُرشد تدريجيًا عبر عملية تفاوض تربوي بين ما هو مسموح ومرفوض، ما هو حرية فردية وما هو مسؤولية مشتركة. وهنا يلعب الأولياء دورًا جوهريًا في غرس منطق النضج الرقمي، من خلال محاورته، الإنصات له، مشاركته في عالمه الرقمي، وتعليمه كيف يضع لنفسه حدودًا وضوابط، وليس فقط عبر المراقبة أو المنع القسري، لأن الوقاية الحقيقية تأتي من بناء وعي داخلي لدى الطفل. أما في حال وقوع الإدمان فعليًا، فإن العلاج يتطلب العودة إلى نفس المبادئ، ولكن مع إعادة ضبط العلاقة بين الطفل والتقنية، عبر: تقليل مدة التعرض للأجهزة تدريجيًا. استبدال المحتوى الرقمي العنيف أو الفارغ بمحتوى تربوي هادف. إعادة إحياء أنشطة الحياة الواقعية (اللعب، التواصل العائلي، القراءة..). تعزيز الارتباط الروحي والوجداني بالطفل، ليشعر بالأمان والانتماء خارج العالم الرقمي. وتفعيل المواراتوريوم، أي السماح للطفل بمرحلة تدرّج نحو النضج دون تحميله ضغوطًا نفسية وسلوكية لا تناسب عمره. باختصار، يكمن الحل في الانتقال من منطق "المراقبة والتحكم" إلى منطق "الرعاية والمرافقة"، حيث تُبنى العلاقة على الثقة، الحوار، والمسؤولية المشتركة، مما يُمكّن الطفل من مقاومة الإدمان الرقمي بنفسه، ويدخله في عالم التقنية من موقع الواعي لا التابع.

صحـــة طفلـــك

شهـــــادة أم مكلومـــة..

هكذا اكتشفت مرض طفـلي بـ"فنيلسيتونيريا"

تنقل لنا الدكتورة رشيدة موهوبي طبيبة الأطفال من عيادة البسمة بشرشال عبر هذه الشهادة الحية قصة أم طفل اكتشفت مؤخرا، إصابة وليدها بمرض نادر وغير معروف، والهدف من عرض هذه الشهادة توعية الأمهات بضرورة الانتباه لبعض الأعراض التي لا يعطيها الأولياء أهمية.وفي الحقيقة قد تكون علامات أولية مساعدة في الكشف المبكر لبعض الأمراض النادرة مثل مرض "فنيلسيتونيريا".. والمساعدة في العلاج، قائلة: "في أحد الأيام، زارت أم لطفل يبلغ من العمر عشرة أشهر طبيب الأطفال بسبب نزلة برد. لكن الطبيب لاحظ شيئا غريبا في الطفل، إذ كان لا يستطيع الجلوس على الرغم من أنه قد بلغ هذا العمر. بالإضافة إلى ذلك، كانت بشرته فاتحة وشعره أشقر، وهي ملاحظة لفتت انتباه الطبيب. هذه الملاحظات جعلت الطبيب يشك في وجود مرض جيني نادر يُعرف بـ "فنيلسيتونيريا" ، وهو مرض ناتج عن نقص في إنزيم مهم للجسم، مما يؤدي إلى تراكم حمض أميني يسمى الفينيل ألانين في الجسم، وخاصة في المخ.

وصية الطبيبة موهوبي. .

يعدّ التشخيص المبكر لهذا المرض النادر أمرا بالغ الأهمية لتجنب المضاعفات الصحية التي قد تؤثر على نمو الطفل. من أهم الأعراض التي يمكن أن تساعد في الكشف المبكر عن "فنيلسيتونيريا":

–التأخر في النموّ: الطفل لا يجلس في الوقت المناسب.

–ملاحظة البشرة الشاحبة والشعر الأشقر: قد يلاحظ البعض أن الطفل لديه لون بشرة مختلف عن باقي أفراد العائلة.

–قلّة الشهية والنوم المفرط: في بعض الأحيان، يعاني الطفل من قلة في النشاط وقد ينام لفترات طويلة. –التشنجات والتأخر العقلي: إذا لم يُعالج المرض، قد يتسبب في مشاكل دماغية وتشنجات. –الطفح الجلدي (الإكزيما) وبعض الأعراض الأخرى التي قد تكون مشابهة لاضطراب التوحد، مثل العدوانية تجاه النفس.

–التقيؤ: في بعض الحالات قد يعاني الطفل من القيء المتكرر.

كيفية العلاج والوقاية

يتم تشخيص الفينيل كيتونوريا عبر تحليل دم بسيط يمكن أن يكشف عن مستويات الفينيل ألانين في الدم. بمجرد التشخيص، يجب أن يبدأ العلاج فورًا لتقليل تراكم هذا الحمض الأميني في الجسم. حليب خاص: يحتوي على تركيبة خاصة خالية من الفينيل ألانين. حميات غذائية: يجب أن يتبع الطفل نظاما غذائيا خاليًا من هذا الحمض الأميني لضمان نموه بشكل طبيعي. من المهم أن نشير إلى أن هذا المرض لا يؤثر فقط على الأطفال الذين يعانون من الفينيل كيتونوريا، بل يمكن أن يكون جزءًا من برنامج الفحص المبكر للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد، حيث يتم إجراء تحليل الفينيل ألانين للكشف عن هذه الحالة.

تنبيه هام

هذه الحادثة.. تذكير هام للأمهات بضرورة عدم التهاون في أي تأخير أو مشكلة صحية قد تلاحظها في نمو طفلها. من المهم دائمًا استشارة الطبيب في أقرب وقت، فالتشخيص المبكر يمكن أن يحدث فرقا كبيرًا في حياة الطفل. نتمنى الشفاء العاجل لجميع الأطفال، ونشكر الأم التي شاركتنا هذه الشهادة القيمة.

ن. نسيب

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

مواقيت الصلاة
الفجر: 04:48
الشروق: 06:18
الظهر: 12:49
العصر: 16:29
المغرب: 19:23
العشاء: 20:46

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	22°	الجزائر	25°	وهران	26°
عنابة	28°	الجزائر	28°	وهران	24°

24 | السبت 12 أفريل 2025 م الموافق لـ 13 شوال 1446 هـ | العدد 19745 | info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com | الثمن 10 دج france prix 1€

في عروض تسلّط الضوء على التربّصات والمرافق البيداغوجية

المدرسة العليا للإدارة العسكرية بوهران تفتح أبوابها للجمهور

فتحت أول أمس بوهران المدرسة العليا للإدارة العسكرية «الناحية العسكرية الثانية»، «المرحوم اخاموخ الحاج موسى»، أبوابها أمام ممثلي وسائل الإعلام والمواطنين للتعريف بمختلف هياكلها التكوينية، وبالمهام المنوّطة لها وتخصّصات مختلف طرق التكوين العلمي والعسكري العصري الموجّه لفائدة الطلبة المتربّصين بها.

حبيبة غريب

أكّد العميد «كوزة كريم» قائد المدرسة العليا للإدارة العسكرية «الناحية العسكرية الثانية»، «المرحوم اخاموخ الحاج موسى». في كلمة له بالمناسبة أنّ الزيارة الموجهة لممثلي مختلف وسائل الإعلام والجمهور خاصة فئة الشباب تندرج ضمن تنفيذ مخطط الاتصال الخاص بالمؤسّسات التكوينية التابعة للمديرية المركزية المعتمدية لسنة 2024.

وقال العميد كوزة كريم، إنّ هذه الأبواب المفتوحة «محطة اتصالية هامة نسعى من خلالها للتعريف بمؤسّستنا التكوينية، وهي فرصة لإظهار دور ومهام المدرسة في زخم المدارس العليا للجيش الوطني الشعبي»، من خلال تسليط الضوء على «مختلف التربصات المفتوحة بالمدرسة واكتشاف مرافقها البيداغوجية ومختلف النشاطات التكوينية، والرياضية والثقافية».

واعتبر قائد المدرسة التظاهرة «منطلق حملة التجنيد لإنتقاء الطلبة الضباط العاملين لحساب دورة 2025-2026، والتي ستفتح لها التسجيلات مباشرة بعد الإعلان عن نتائج البكالوريا لسنة 2025، مضيفا أنه سيتم «وضع تحت تصرّف المترشحين تطبيق للتسجيل الأولي عبر شبكة الأنترنت على الموقع عند افتتاح التسجيلات». وستسمح هذه الصيغة، حسبه، بتنظيم أحسن لعملية تسجيل المترشحين الجدد، وتضمن إنصاف وتكافؤ الفرص لكل الشباب الراغبين في متابعة مسار عسكري السلاح المعتمدية».

وأكّد العميد كوزة كريم، أن «كل هذه الإجراءات سطّرت وفقا لتوجيهات الفريق أول الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي. والذي ما فتئ يصرّ على ضرورة ضمان مورد بشري ذو كفاءة عالية، وتساوي الحظوظ في التسجيل وتمثيل عادل للمترشحين في كافة ربوع الوطن».

للإشارة، تعد المدرسة العليا للإدارة العسكرية هيكلا عريقا وفاعلا في المنظومة التكوينية العسكرية، تعمل تحت الوصاية البيداغوجية المشتركة بين وزارة الدفاع الوطني والتعليم العالي والبحث العلمي، بعدما أصبحت تعتمد على التكوين الجامعي وفق نظام « آ لام دي» حيث يدعم تكوينهم بتربّصات مغلقة وتطبيقية على مستوى الوحدات القتالية الكبرى ووحدات الإسناد، وفقا لمسار التكوين وكذا بزيارات إعلامية إلى المؤسّسات العمومية والاقتصادية والمؤسّسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري.

وسمحت الزيارة بالتعرّف على مختلف التخصّصات وكافة المرافق البيداغوجية والوسائل الموضوعة تحت تصرّف الطلبة المتربصين، إلى جانب تقديم عرض حول المهارات القتالية.

في جوّ جنائزي مهيب

تيسمسيلت تشيّع ابنها البّار المرحوم المقدّم جولم لخضر

في جوّ جنائزي مهيب شيّعت، الخميس، جنازة المقدم جولم لخضر، رئيس أركان كتيبة المشاة بالقطاع العسكري بالوادي بالناحية العسكرية الرابعة، بمقبرة «أم القبور»، بمسقط رأسه ببلدية برج الأمير عبد القادر بولاية تيسمسيلت، بحضور والي الولاية فتحي بوزايد والسلطات العسكرية والأمنية والسلطات المحلية لبلدية برج الأمير عبد القادر، وأفراد عائلة الفقيد وذويه ورفاقه، وجمع غفير من سكان المنطقة.

وقد توفي المقدّم جولم لخضر، الأربعاء، حسب ما أفادت به وزارة الدفاع الوطني في بيان لها. وكان رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، قد بعث بخالص تعازيه إلى عائلة الفقيد وإلى كل أفراد الجيش الوطني الشعبي. كما تقدّم الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، باسمه الخاص وباسم كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، إلى أسرة الفقيد، وأقاربه، بأصدق عبارات التعازي والمواساة.

وزارة الصناعة الصيدلانية والمجلس الأعلى للغة العربية يوقّعان اتفاقية

أوّل قاموس للمصطلحات الصيدلانية..قريبا

وقّعت وزارة الصناعة الصيدلانية والمجلس الأعلى للغة العربية، الخميس، بالجزائر العاصمة، على اتفاقية تعاون علمي لإنجاز أول قاموس للمصطلحات الصيدلانية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

وتم التوقيع على هذه الاتفاقية بمقر الوزارة، من طرف وزير القطاع، وسيم قويدري، ورئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد، بحضور إطارات من الجانبين.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكّد قويدري أنّ قطاعه يطمح من خلال التوقيع على هذه الاتفاقية، إلى إرساء دعائم العمل المشترك لإصدار أول قاموس للمصطلحات الصيدلانية باللغات العربية، الانجليزية والفرنسية، والذي «سيكون من دون شكّ مرجعا علميا قيّما لكل الباحثين والمختّصين في المجال الصيدلاني، وكذا كل المهتمين بالاستثمار في هذا القطاع الحيوي». وسيتم تعبئة وتسخير، يضيف الوزير، جميع الكفاءات لإنجاز هذا القاموس بالاستعانة بذوي الاختصاص من الباحثين الجامعيّين، حتى يكون مرجعا «ملما وجامعا» لكل المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالصناعة الصيدلانية.

استقبله الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني

وزير الخارجية الإيراني يزور جامع الجزائر

قام وزير الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، عباس عراقجي، الأربعاء، بزيارة إلى جامع الجزائر، أين كان في استقباله عميد هذا الصرح الديني والعلمي، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، حسبما أفاد به بيان لذات الهيئة.

وأوضح المصدر ذاته، أنّ العميد استعرض في كلمته الترحيبية أبرز «المحطات المفصلية التي خاضها الشعب الجزائري في مسيرته التحررية، مبرزا حجم التضحيات التي بذلت في سبيل استعادة الاستقلال، وصون الهوية الإسلامية، في وجه محاولات الطمس والتمييع». كما أكد أنّ «جامع الجزائر يمثل اليوم منارة لترسيخ دعائم الدين، في ظل مرجعية دينية وطنية جامعة، تعزّز الاعتدال والوسطية والانفتاح الواعي». وفي سياق الحديث، ثمن «العميد دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لقضية الأمة المركزية، قضية فلسطين»، مشيرا إلى أنّ «الجزائر قيادة وشعبا ظلت ثابتة على موقفها المبدئي في مناصرة الشعب الفلسطيني، انطلاقا من مبادئها التاريخية والتزاماتها الأخلاقية»، يضيف البيان.

من جهته، عبر وزير الخارجية الإيراني عن إعجابه الكبير بالصرح العمراني والفكري الذي يمثله جامع الجزائر، منوّها برسالته الحضارية والدينية الجامعة. كما نقل بالمناسبة، تحيات الشعب الإيراني وتقديره للثورة الجزائرية المجيدة، ولتضحيات المجاهدين والشهداء الذين سطّروا ملاحم التحرّر والكرامة، وفق المصدر ذاته.

البنك الوطني للإسكان يحقّق الصدارة الرّقمية

نظام معلومات بنكي جديد لإدارة الأنشطة والخدمات

يعتزم البنك الوطني للإسكان، قريبا، وضع نظام معلومات بنكي جديد (Core Banking System – CBS)، **من شأنه أن يسمح له بإدارة كافة الأنشطة والخدمات المقدّمة للزبائن، حسبما أعلن عنه المدير العام لهذا البنك، أحمد بلعياط.**

ويتكوّن نظام CBS، وهو نظام مندمج في مخطّطات عصرنة البنوك، من كافة الوحدات والأدوات التكنولوجية للنشاط المصرفي ممّا يضمن تسييرا حديثا وفعّالا وآمنا للعمليات المصرفية وللعلاقات مع الزبائن والشركاء.

من هذا المنظور، أكّد بلعياط في العدد الجديد لمجلته المتخصّصة «المشيدون» (Batisseurs.dz) لشهر مارس، أنّ هذا المشروع «معقد واستراتيجي» يتطلّب «خبرة عالية وموارد بشرية عالية المهارة ورصد تكنولوجي مستمر».

وبالموازاة مع هذا المشروع، حصل مركز بيانات البنك الوطني للإسكان الذي هو نتاج شراكة مع المؤسّسة الوطنية لدعم تطوير الرقمنة، في نهاية شهر فبراير الماضي، على شهادة تصنيف «Up-time Tier III Design»، ذات المعايير المعترف بها عالميا فيما يتعلّق بالتوفّر والأداء الشامل لمراكز البيانات. وتابع المتدخل يقول أنّ هذه الشهادة، الأولى من نوعها التي تمنح لبنك جزائري ويمثل هذا «الإنجاز معلما هاما للقطاع البنكي برمته».

ومن جهة أخرى، ذكر بلعياط بأنّ سوق البرمجيات البنكية (Core Banking)، «يشهد نموا متسارعا مع توقّعات بأن يصل حجمه إلى (19، 9) مليار دولار في عام 2025، و(59، 6) مليار دولار بحلول سنة 2032». كما أوضح يقول أنّ «هذه الديناميكية اللافتة للنظر هي نتاج السعي الدؤوب للبنوك لاقتناء أنظمة معلومات فعّالة ومبتكرة، في سياق توسّع نطاق الرقمنة والتغيّر السريع لتطلعات الزبائن»، مضيفا: «لم يعد التحوّل الرقمي مجرّد اتجاه بل أصبح مسألة بقاء بالنسبة للبنوك».

معهد الصحة وجمعية الأخلاقيات الطبية يتفقان..

دورات تكوينية لترقية الاستعجالات الطبية

تم الخميس بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية تعاون بين المعهد الوطني للصحة العمومية والجمعية الجزائرية للقانون والأخلاقيات الطبية، الغاية منها تنظيم دورات تكوينية تتمحور حول أخلاقيات الطبّ في مصالح الاستعجالات الطبية والجراحية.

ووقّع على الاتفاقية، كل من المدير العام للمعهد الوطني للصحة العمومية، البروفيسور عبد الرزاق بوعمرة، ورئيسة مصلحة الطبّ الشرعي بالمستشفى الجامعي بالبليدة، رئيسة الجمعية الجزائرية للقانون الطبي وأخلاقيات المهنة، البروفيسور كلثوم مساحلي. وجرت مراسم التوقيع بمناسبة يوم دراسي نظم بالتعاون بين الطرفين، تمحور حول موضوع الاتفاقية المذكورة، لفائدة مجموعة من الأطباء العامين الممارسين على مستوى الأقسام الاستعجالية.

وبهذا الخصوص، أوضح المدير العام للمعهد أنّ هذه الاتفاقية ترمي إلى «ترقية النشاط الطبي وأخلقته، وكذا تقوية معارف وكفاءات الأطقم الطبية"، مشيرا إلى أنّ هذه الورشات التدريبية «سيتم تعميمها على باقي الولايات خلال السنة الجارية».

لانتقاء نخب تمثّل الجزائر في المنافسات الدولية

تصفيات الأولمبياد الجزائرية للرياضيات..اليوم

أعلنت وزارة التربية الوطنية، أنه سيتم تنظيم الدور التصفوي الثاني للأولمبياد الجزائرية للرياضيات في طبعتها الثانية، بعنوان سنة 2025، اليوم السبت، حسب ما أفاد به، الخميس بيان للوزارة.

وأوضح البيان أنّ الدور التصفوي الثاني للأولمبياد الجزائرية للرياضيات ستنظمه الوزارة، «يوم السبت 12 أفريل 2025، من الساعة الثامنة والنصف (8:30) صباحا إلى الساعة (12:30) زوالا». وسيتم تنظيم هذا الدور بغية «انتقاء النخب المدرسية الوطنية التي ستمثل الجزائر في منافسات الأولمبياد العالمية والإقليمية والقارية للرياضيات، لفائدة التلاميذ المتمدرسين بمؤسّسات التربية والتعليم العمومية والخاصة ومدارس أشبال الأمة، في أقسام 3 و4 من التعليم المتوسط والأولى ثانوي، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا و2 و3 ثانوي في شعب الرياضيات والتقني رياضي بخياراتها الأربعة والعلوم التجريبية، المتأهلين إلى الدور التصفوي الثاني».

و لهذا الغرض – يضيف البيان – تم اتخاذ «ترتيبات تنظيمية تتمثل في إعلام تلاميذ مؤسّسات التربية والتعليم العمومية والخاصة ومدارس أشبال الأمة المعنيّين بالمشاركة في الدور التصفوي الثاني، وكذا إعلام مديري مؤسّسات التربية والتعليم العمومية والخاصة ومديري مدارس أشبال الأمة المعنية بمراكز إجراء الدور التصفوي الثاني بتاريخ 08 أبريل 2025، للتمكّن من إعداد الاستدعاءات وتسليمها للتلاميذ».

وأشار ذات المصدر، إلى أنّ «التلاميذ المتمدرسين في مدارس أشبال الأمة ومؤسّسات التربية والتعليم الخاصة، يجرون الدور التصفوي الثاني في نفس مراكز الإجراء المعينة لتلاميذ المؤسّسات التعليمية العمومية».

تقام شهر ماي المقبل بالصّين

14 طالبا جزائريّا يتأهّلون لنهائيات مسابقة «هواوي»

فاز 14 طالبا جزائريا في التصفيات الإقليمية لمسابقة «هواوي» لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليتأهّلوا إلى النهائيات، التي ستقام شهر ماي المقبل في الصين، حسب ما أفاد الخميس، بيان لذات الشركة.

وأوضح ذات المصدر، أنّ هؤلاء الطلبة الذين سيتنافسون مع فرق من مختلف أنحاء العالم، تأهّلوا بعد سلسلة من الاختبارات التي جرت عن بعد، في فئات "الابتكار"، "الشبكات"، «الحوسبة» و«السحابة»، وذلك بعد تقديم «أداء متميز» في التصفيات. وفي نفس السياق، أشار البيان إلى أنّ «أكثر من 2500 طالبا جزائريا» شاركوا في المسابقة الوطنية هذا العام، ما يعكس «مدى اهتمام الشباب الجزائري بمجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وطموحهم في تطوير مهاراتهم في هذه المجالات المتقدمة».

كما ذكّر بأنّ النسخة السابقة للبطولة التي احتضنتها الصين، كانت قد شهدت فوز الفرق الجزائرية بالجائزة العالمية في فئات «السحابة» و«الشبكات».

وتؤكّد «هواوي الجزائر» مواصلة جهودها في دعم الشباب الجزائري، من خلال «توفير فرص تدريب أكاديمي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عبر برامج مثل أكاديمية «هواوي» لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي استفاد منها آلاف الطلاب بمختلف الجامعات الجزائرية».

ومن خلال هذه المبادرات، تساهم شركة «هواوي» في «تعزيز التعاون مع الجامعات الجزائرية وتوفير برامج تعليمية متقدمة في مجالات التكنولوجيا والرّقمنة»، بحيث «يواصل الطلبة الجزائريّون تمثيل وطنهم في المسابقات العالمية وتوسيع مشاركتهم في التحول الرقمي المستمر»، وفقا لما تضمنه نفس البيان.

المسابقة الوطنية «ستارتون" لإنشاء البرمجيات الإلكترونية

أكثر من 30 متنافسا في البرمجة والذّكاء الاصطناعي

شارك ما لا يقل عن 36 متنافسا في المسابقة الوطنية «ستارتون» الخاصة بإنشاء البرمجيات الإلكترونية باستخدام الذكاء الاصطناعي في إطار مؤسّسة ناشئة، والتي احتضنتها المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمة لخضر بولاية الوادي، حسبما علم، الخميس، لدى المنظمين.

وضمت قائمة المتنافسين طلبة جامعيّين ومتخرّجين جدد من حاملي الشهادات في تخصّصات الإعلام الآلي والبرمجة والذكاء الاصطناعي، يمثلون ستّ جامعات بولايات ورقلة وبشار والمسيلة وخنشلة وبسكرة والوادي، كما أوضح مدير خلية الإعلام والاتصال، خليفة قعيد.

وتوزّع المشاركون على تسعة فرق بحثية ضم كل منها ما بين عضوين إلى أربعة أعضاء، حيث تنافسوا على مدار 24 ساعة متواصلة لإنشاء تطبيق موبايل يسمح لأي طالب جامعي في الجزائر، بالإطلاع على جميع المعلومات المتاحة بكل جامعات الوطن، كما جرى شرحه.

وأشار ذات المتحدّث إلى أنّ إنشاء هذا التطبيق يخضع إلى قواعد محدّدة سطّرها سلفا «بيت الذكاء الاصطناعي»، التابع لجامعة الشهيد حمة لخضر، باعتباره المؤطّر والمشرف على هذه المنافسة العلمية المتخصّصة.

وأضاف قعيد أنّ لجنة الخبراء المكونة من أخصائيين في الإعلام الآلي والبرمجة والذكاء الاصطناعي، التي أوكلت لها مهمة تقييم الأعمال المنجزة، وضعت خمسة معايير تقنية مدروسة، تتمثل في الابتكار والإبداع والتعقيد التقني والأثر المحتمل للمشروع على أرض الواقع وفرص استغلاله وتسويقه.

وتهدف هذه المسابقة- حسب المنظمين- إلى تعزيز الابتكار والعمل الجماعي بين الطلبة الجامعيّين، بالإضافة إلى ابتكار آليات استغلال التكنولوجيا في تقديم حلول للمشاكل اليومية، وبناء مجتمع من المختصين من عشاق عالم الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا.

جدير بالذكر أنّ مصطلح «ستارتون»، هو مصطلح مستوحى من دمج مصطلح «ستارتاب» (مؤسسة ناشئة)، و«هاكاثون» (حدث يجتمع فيه المختصون في برامج الحاسوب لتطوير البرمجيات).